

الجيش يتوسّع
في البادية
من تدمر إلى
السويداء جبهة
واحدة

10



العهد يعود إلى «الستين» [2]

ملوك الفتنة

[13 - 12]



يضمن حكام البحرين وملايكة محمد بن عيسى، بإحاطة الظلم بالشيخ عيسى قاسم، وسفك دماء البحرينيين (أف ب)

تحقيق



حلب القديمة
الإعمار بـ «يد الله»!

11

04

تقرير

الجيش يستبعد
حرباً إسرائيلية
على لبنان



04

تقرير

كاميرات بيروت
الجزء الثاني أكثر
سوءاً

06

مؤتمر

الثروة النفطية
منطق «النهب»
هو الغالب

14

تونس



أحداث تطاوين
أبعد من
احتجاجات

23

ميدان

الحسليات اللبنانية
«الحرب» المقبلة...
درامية

العهد يتجرّم كأس «الستين»!



عون: نادينا بالنسبية في 15 دائرة ولم يتم القبول به (دالاتي ونهرا)

هل يهدّد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بقانون «الستين» بهدف حثّ القوى السياسية على التوصل إلى قانون جديد؟ أم إن «الستين» صار فعلاً خيار الأمر الواقع المفروض على الجميع؟ كل مشاريع القوانين، بلا استثناء، أفضل من العودة إلى الستين، سواء وطنياً، أو «مسيحياً». فلماذا يحشر العهد نفسه في خانة القانون الأسوأ، بدل المبادرة، عبر التيار الوطني الحر، إلى تبني قانون لظالم نادى به ووافق عليه سابقاً (النسبية في دوائر صغرى) بعدما وافق عليه الجميع بلا استثناء؟ ولمصلحة من توجيه ضربة من هذا العيار إلى العهد في بدايته؟ وما هو موقف القوى الأخرى؟ ألا تحمل إحداها مبادرة لتجاوز هذا «القطوع» الخطير؟ وماذا عن الفراغ؟ من يضمن إجراء الانتخابات وفق «الستين» بعد حصول الفراغ؟ هل



عون: الأ يعرفون في دول العالم من يمؤله هذا الإرهاب ومن يسانده فكراً؟



يتم ذلك بلا تعديل للقانون يجعل إجراء الانتخابات بعد انتهاء ولاية المجلس أمراً غير مخالف للدستور والقوانين؟ وماذا عن جلسة 29 أيار التشريعية؟ هل ستشهد تمديداً «تقنياً» يمنع الفراغ بين موعد انتهاء ولاية المجلس النيابي وموعد إجراء الانتخابات وفق «الستين»؟ رئيس الجمهورية سيصدر مرسوم دعوة الهيئات الناخبة قبل يوم أو يومين من انتهاء ولاية المجلس النيابي، لتجرى الانتخابات قبل 18 أيلول المقبل، فهل ستتم هذه الدعوة «بالتراضي» أم في ظل اشتباك سياسي؟ وفي حال وقع الفراغ النيابي، واستقال وزراء حركة أمل وحلفائهم، فهل ستبقى الحكومة قادرة على تعيين هيئة الإشراف على الانتخابات؟ وهل من تناقض بين موقف رئيس الجمهورية ورئيس التيار الوطني الحر أمس؟ والأهم من ذلك كله، ما دام «الستين»

قدراً محتوماً، فلماذا لا يشرب الجميع هذه الكأس بهدوء، وبأقل الأضرار الممكنة؟ يوم أمس، أسقط عون رسمياً تحفظه على «الستين»، قائلاً إنه في صدد العمل «بهدي الدستور لجهة دعوة الشعب إلى الانتخابات ضمن مهلة تسعين يوماً، وتكون هذه الانتخابات على أساس القانون النافذ إذا لم يقر المجلس قانوناً جديداً». ونحن سنل خلال استقباله وفداً من نادي الصحافة عن دخول البلد في الفوضى بعد 19 حزيران، أجاب: «أنا لا أريد قانون الستين، ولكن إذا لم نصل إلى حل ويتم الاتفاق على قانون جديد، فهل أترك الجمهورية فالتة؟». إلا أن عون لم

يقفل الباب نهائياً على الستين، بل فتح «كوة» على خيار ثالث هو الاحتكام إلى الشعب عبر الإشارة إلى أنه «حتى الساعة لم يقر القانون الجديد فليلق الشعب كلمته». ولم يُفهم ما إذا كان عون يقصد بذلك إجراء استفتاء شعبي. وفي ردّ على سؤال آخر يتعلق باللائات الثلاث التي تضمنت له «لا للستين» واتهام البعض له بالتراجع عن النسبية، أجاب: «أنا لم أتراجع عن النسبية، لا بل أنني كنت أول من طرحها، وهم بدأوا بها في المشروع المختلط، لأن البعض أخذ حقوقاً ومنعها عن الآخرين». وفي إطار شرحه للمراحل التي مرّ فيها القانون الانتخابي، قال: «نادينا عن محاربة الإرهاب. الأ يعرفون في

بالقانون النسبي على أساس 15 دائرة، ولكن لا يعتقد أحد أنه بالنسبية سنستعيد كافة الحقوق. وحتى هذا الطرح لم يتم القبول به». من جهة أخرى، منح رئيس الجمهورية غطاءً لموقفه بأسيل الذي تجرّأ من بيان قمة الرياض، إذ أوضح عون أن ما قاله وزير الخارجية «عن الموقف اللبناني من إعلان الرياض صحيح 100%»، مشيراً إلى أن «لبنان لا يمكن أن يقف إلى جانب طرف، ونحن لسنا مستعدين للعب هكذا دور». وأشار إلى أن «الفوضى الخلاقة أتت وتمت تسميتها بالربيع العربي، وصدق البعض ذلك، فانظروا إلى ما وصلنا إليه. وكل الدول تتكلم عن محاربة الإرهاب. الأ يعرفون في

دول العالم من يمؤله هذا الإرهاب، ومن يسانده فكراً ومالياً؟ أنتم ألا تعرفون؟ ربما لا تعرفون الحقيقة كاملة، لكنكم تعرفون قسماً كبيراً منها. ونحن في كل يوم نسمع من يكذب علينا والصدق غير موجود». وبخلاف كلام عون عن ضرورة العودة إلى الستين بما يمليه الدستور، كان للوزير جبران بأسيل رأي آخر باعتبار أن «هناك من يريد تمديد الوضع السياسي القائم من عام 1990، وهذا يتم إما بالستين أو التمديد». وأكد أن «أحد لا يستطيع أن يفرض علينا قانون انتخاب مقابل عرقلة قانون انتخاب، ونحن عرضنا عدة قوانين، فالخيارات السيئة لن نقبل بها». ولفت بأسيل إلى أن «المعطي السياسي بعد 20 حزيران سيكون مختلفاً بحال منعنا من إقرار قانون جديد. ومن يفرض ذلك يتحمل الفراغ وما يحدث، وسنخرج من الصيغة الحالية التي شيء مختلف، ونحن متيقنون من النجاح في هذه المبادرة»، ليعود ويوضح أن «قانون الستين كان مرة واحدة فقط». ودعا رئيس التيار الوطني الحر إلى التصويت على قانون للانتخاب في المؤسسات الدستورية، قبل أن يلاقي الرئيس عون في طرح الاستفتاء الشعبي بالإشارة إلى أنه في حال تم «منعنا من التصويت في المؤسسات الدستورية لدينا التصويت الشعبي».

على مقلب رئيس مجلس النواب نبيه بري الهدوء سيّد الموقف؛ فخلال سؤاله أمس عما يتوقع من جلسة المجلس في 29 أيار، أجاب: «يخلق الله ما لا تعلمون». وأضاف: «الصمت الكبير خير من الصراخ غير المجدي، عندما نصل إلى حل جيد نتكلم». أما عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله فذكر أن الفرصة ما زالت متاحة للاتفاق حول قانون جديد عبر «تقديم كل طرف من السياسيين تنازلاً من أجل الوصول إلى تفاهم». ووجد الدعوة إلى إنجاز قانون قائم على النسبية الكاملة، مضيقاً: «لا يتساهل أحد بالفراغ الذي إذا ما حصل سوف يمتد على الجميع في لبنان». (الأخبار)

تقرير

«فضيحة الفاير» في لجنة الاتصالات: الشبكة ملك الدولة!

استحوذ القرار 1/365 الصادر عن وزير الاتصالات، جمال الجراح، الذي منح بموجبه شركة «غلوبال داتا سرفيسز» حق مدّ شبكة ألياف بصرية خاصة بها ووصل مشتركها بها، الحيز الأكبر من نقاشات اجتماع لجنة الإعلام والاتصالات النيابية، أمس، وتمّ الاتفاق في نهايته على: 1 - البنية التحتية للاتصالات، بما فيها شبكة «فاير أوبتيك»، هي ملك للدولة، وليست حصريّة لأي شركة. 2 - رفض الاحتكار وفتح المجال لأي شركة مرخّصة للحصول على حق مماثل. 3 - إعادة النظر بقانون الاتصالات وتقديم اقتراحات وبدائل.

إلا أن ذلك لم يحلّ المشكلة المتولّدة عن القرار المخالف للدستور والقوانين المرعية وحتى المراسيم التي استند إليها، إذ تستعد شركات تقديم خدمات الإنترنت للتعطّل فيه أمام مجلس شوري الدولة، فيما حدّدت لجنة الاتصالات النيابية جلسة بعد 15 يوماً لتقدّم لها وزارة الاتصالات تقريراً مالياً، يوضح الإيرادات التي تحقّقها «أوجيرو»، والتي تُجبي بأكملها لمصلحة الدولة، والإيرادات المتوقّعة تحصيلها في حال استمرّت «أوجيرو» في تقديم الخدمات المنوطة بها قانوناً، والإيرادات المتوقّعة تحصيلها بعد نقل جزء من خدمات «أوجيرو» إلى شركة «غلوبال

داتا سرفيسز» التي ستعطي الدولة 20% فقط من قيمة فواتيرها بعد حسم الرسوم والبدلات التي دفعتها لقاء مدّ الشبكة وربط تجهيزاتها ومعداتنا بالسنترالات وإيصالها إلى المشتركين، وهو ما اعتبرته مصادر داخل اللجنة بمثابة «أخذ الأموال المستحقّة لصالح الدولة بيد وإعادتها باليد الأخرى». أمّا اللافت بحسب مصادر اللجنة فهو الانقسام بين نواب التيار المستقبل، بين مدافع عن قرار الوزير عبد المنعم يوسف واتهامه بالوقوف وراء إثارة الموضوع، باعتبار أن ملف الفاير أوبتيك هو من أكثر المشاريع

حساسيةً، نظراً إلى التبعات الأمنية من إعطاء شركة شبكة خاصة بها، فضلاً عن الأموال الطائلة الناتجة عن هذا القطاع الثوري في عالم الاتصالات. النواب الحاضرون طرحوا على وزير الاتصالات أسئلة متعلّقة بالأسباب التي دفعت به إلى «تهريب قراره» قبل فضح القضية في الإعلام، طالبين مبررات لإعطائه شركة واحدة حق احتكار هذا القطاع، بالإشارة إلى أنه وفّر على الدولة مصاريف مدّ الشبكة، وهو ما أخذ حيزاً من النقاش، خصوصاً أن هذه الشركة تحصل على أكثر من 80% من عائدات هذه الخدمة التي من المفترض أن تكون

حصريّة استثمارها للدولة اللبنانية بحسب المرسوم الاشتراعي 126 وقانون الاتصالات 431. كذلك طرحت مجموعة من الإشكاليات حول ضرورة تحصين القرار بمرسوم من مجلس الوزراء، كما تنصّ القوانين المرعية، إضافة إلى وضع الأطر التنظيمية الراعية لهذا القطاع وتحديد الرسوم والأسعار المرتبطة به. وفي انتظار تقديم الوزارة مجموعة من البدائل والاقتراحات، تشير المصادر إلى أنه فيما «كنا ننتظر خدمة الإنترنت السريع من الدولة، قررت الوزارة أن تقدّمها إلى شركة خاصة». (الأخبار)

بنك عوده

بنك عوده ش م ل

الراسمال: ل.ل. 681,824,672 مدفوع بكامله
الاموال الخاضعة للمحفظة: ل.ل. 5,575,458,574,550
س.ت. 11347 بيروت
للاحة المصارف 65 - عضو في جمعية مصارف لبنان



Best Bank for Wealth Management
in the Middle East
Audi Private Bank sal

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | مصر | المملكة العربية السعودية | قطر | إمارة موناكو | تركيا | العراق | مكتب تمثيلي في أبو ظبي

مجلس الإدارة

أعضاء مجلس الإدارة (كما في 10/4/2017)

السيد سمير نقولا حتّا	رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
الدكتور مروان مختار غندور	نائب رئيس مجلس الإدارة
الدكتور فرادي شارل باز	نائب رئيس مجلس الإدارة ومدير عام
السيد مارك جان عوده	عضو ومدير عام
الدكتور عماد ابراهيم عبتاني	عضو ومدير عام
السيد أرستيدس يونيس فوراكنيس	عضو ومدير عام
الشيخة سعاد حمد الحمضي	عضو
الشيخة مريم ناصر الصباح	عضو
السيد عبد الله ابراهيم الحبيب	عضو
الدكتور خليل ميشال بيطار	عضو
السيدة شيرين ريمون عوده	عضو
السيد كارولوس أنطون عبيد	عضو

مفوضو المراقبة

BDO, سمعان، غلام وشركاهم
إرنست ويونغ

بيان التدفّقات النقدية		(القيم بملايين الليرات اللبنانية)
31/12/2015	31/12/2016	
727,528	1,325,815	الأنشطة التشغيلية
41,387	(263,749)	النتيجة قبل الضريبة من النشاطات العادية
		التغيرات قبل الضريبة للنشاطات المتوقعة أو قيد التصفية
		التعديلات لمطابقة الربح قبل الضريبة وصافي التدفّقات النقدية:
		غير نقدية:
102,018	108,715	إستهلاكات وإطفاءات الاصول الثابتة المادية و غير المادية
-	310	تدني في الموجودات الناتجة عن نسوية ديون
(123,426)	(199,033)	ارباح ناتجة عن بيع ادوات مالية مفضلة لغرض غير المتاجرة
238,421	715,797	مخصصات الفروض والتسليفات
(37,370)	(50,413)	إسترداد مخصصات الفروض والتسليفات
(3,044)	(1,090)	المشاركة في صافي ربح شركات مرتبطة
(225)	11	ارباح ناتجة عن بيع اصول غير متداولة برسم البيع
821	23,188	صافي ارباح بيع أو استبعاد اصول ثابتة مادية و غير مادية
53,412	60,581	مخصص لمواجهة أخطار وأعباء
(654)	(1,336)	إسترداد مخصص لمواجهة أخطار وأعباء
(7,161)	-	ربح ناتج عن إعادة تقييم مساهمات وخصص في شركات تابعة وزميلة
(7,687)	73,738	ناج فقدان السيطرة على شركات تابعة خلال السنة
5,457	148,439	مخصصات تدني قيمة الشهرة
989,477	1,940,973	
(3,755)	(3,245,003)	التغيرات في رأس المال العامل:
25,760	(194,955)	ودائع لدى مصرف لبنان، المصارف والمؤسسات المالية تستحق خلال أكثر من ثلاثة أشهر
(1,334,219)	397,823	ادوات مشتقات مالية و موجودات مالية لغرض المتاجرة
71,956	(56,138)	الفروض والتسليفات للزبائن والأطراف ذات العلاقة
(319,213)	522,148	الموجودات الأخرى
90,034	126,870	ودائع الزبائن والأطراف ذات العلاقة
(479,960)	(508,282)	المطلوبات الأخرى
(32,470)	(49,872)	النقد من العمليات
(181,523)	(208,891)	مخصصات لمواجهة أخطار وأعباء مدفوعة
(693,953)	(767,045)	ضرائب مدفوعة
		صافي النقد من الأنشطة التشغيلية
		الأنشطة الإستثمارية
(81,162)	1,025,577	ادوات مالية مفضلة لغرض غير المتاجرة
(170,736)	(171,857)	شراء ممتلكات ومعدات وموجودات غير مادية
(377)	1,746	إستثمارات في شركات مرتبطة وفروض تابعة لها
288	384	النقد المحصل من بيع ممتلكات ومعدات وموجودات غير مادية
-	30,150	النقد المحصل من عمليات بيع مساهمات وخصص في شركات تابعة وزميلة
(6,766)	-	النقد المحصل من عمليات شراء مساهمات وخصص في شركات تابعة وزميلة
(258,753)	886,000	صافي النقد المستخدم في الأنشطة الإستثمارية
(50)	(4,516)	الأنشطة التمويلية
-	376,875	حقوق ائتمان في أسهم مؤسسة تابعة
-	(7,707)	إصدار اسهم تفضيلية
(188,438)	-	كلية إصدار اسهم تفضيلية
(286,556)	(275,515)	الغاء اسهم تفضيلية
4,929	(93,742)	توزيعات أسهم أرباح
(3,477)	359,368	عمليات بيع و شراء شهادات الابداع العمومية المملوكة من المصرف
199,527	(80,447)	التغيرات في حصة الأقلية
(274,065)	274,316	إصدار ديون مرؤوسة
(1,226,771)	393,271	صافي النقد المستخدم في الأنشطة التمويلية
(203,617)	(608,014)	النقص في النقد وشبه النقد
5,102,245	3,671,857	صافي فروقات الصرف
3,671,857	3,457,114	النقد وشبه النقد في 1 كانون الثاني
		النقد وشبه النقد
		التدفّقات النقدية التشغيلية وأنصبة الأرباح المستلمة
(2,328,462)	(3,846,031)	فوائد مدفوعة
3,790,528	2,322,153	فوائد مقبوضة
23,430	27,024	أنصبة أرباح مقبوضة

النتائج المجمّعة المدقّقة كما في كانون الأوّل 2016 وفقاً للمعايير الدوليّة للإفصاح المالي

بيان المركز المالي المجمّع

بيان الدخل المجمّع		(القيم بملايين الليرات اللبنانية)
2015	2016	
3,751,014	3,867,438	الفوائد واليرادات المشابهة
(2,300,257)	(2,331,623)	الفوائد والأعباء المشابهة
1,450,757	1,535,815	صافي الإيرادات من الفوائد
496,006	1,441,911	اليرادات من العمولات
(96,411)	(106,760)	الأعباء من العمولات
399,595	1,335,151	صافي الإيرادات من العمولات
27,284	396,931	صافي ارباح / خسائر عمليات الادوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
26,088	53,704	منها: صافي إيرادات / أعباء فوائد
146,533	225,652	صافي ارباح / خسائر الإستثمارات المالية
32,154	46,579	إيرادات تشغيلية أخرى
2,056,323	3,540,128	مجموع الإيرادات التشغيلية
(201,057)	(665,384)	خسائر الائتمان (مخصصات المؤنات)
1,855,266	2,874,744	صافي الإيرادات التشغيلية
(623,093)	(733,910)	أعباء المستخدمين وملحقاتها
(399,393)	(490,546)	مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى
(73,262)	(77,802)	مخصصات استهلاكات ومؤنات الاصول الثابتة المادية
(28,756)	(30,913)	اطفاء الاصول الثابتة غير المادية
(5,457)	(193,660)	خسائر الضمحلل
(1,129,961)	(1,526,831)	مجموع الأعباء التشغيلية
725,305	1,347,913	الأرباح التشغيلية
3,044	1,090	حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية
(821)	(23,188)	صافي ارباح أو (خسائر) بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى
727,528	1,325,815	النتائج قبل الضريبة
(160,825)	(351,618)	الضريبة على الأرباح
566,703	974,197	النتيجة بعد الضريبة من النشاطات العادية
41,024	(265,512)	النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقعة أو قيد التصفية
607,727	708,685	النتائج الصافية
19,779	36,590	النتائج الصافية - حصة الأقلية
587,948	672,095	النتائج الصافية - حصة المجموعة
1,387	1,572	حصة السهم العادي من الأرباح ل.ل.
1,333	2,294	حصة السهم العادي من الأرباح الناتجة عن النشاطات العادية ل.ل.

المطلوبات		(القيم بملايين الليرات اللبنانية)
31/12/2015	31/12/2016	
651,174	2,008,163	مؤسسات الإصدار
2,259,247	2,574,005	المصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة شراء
-	-	المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية
-	-	التشقيق والتأجيل
131,199	272,952	اصول مالية مأخوذة كضمانة
-	-	ادوات مشتقات مالية
52,990,507	53,389,218	مطلوبات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
690,111	813,548	منها: الودائع وحسابات الزبائن الدائنة
80,353	-	ودائع وحسابات الجهات المقربة
240,605	199,156	مطلوبات متضمنة بأوراق مصرفية أو مالية
578,000	769,582	تعهدات بموجب قبولات
172,060	156,592	مطلوبات أخرى
973,629	973,535	مؤنات لمواجهة الأخطار والأعباء
-	-	ديون مرؤوسة و ما يمثّلها
58,766,885	61,156,751	مطلوبات غير متداولة برسم البيع
		مجموع المطلوبات
		حقوق المساهمين - حصة المجموعة
661,985	661,985	الراسمال - أسهم عادية
6,210	10,350	الراسمال - أسهم تفضيلية وما يمثّلها
883,582	883,582	علاوات إصدار الأسهم العادية
559,102	931,837	علاوات إصدار الأسهم التفضيلية
17,145	12,629	حقوق ائتمان في أسهم مؤسسة تابعة
72,586	72,586	المخصصات النقدية المخصصة للراسمال
1,179,216	1,456,141	احتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية و إزاميّة)
642,865	624,501	احتياطات حرة قابلة للتوزيع
-	(94,026)	الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها
675,524	875,244	أرباح مدوّرة
-	-	أنصبة أرباح مقترحة للتوزيع
360,488	358,713	فاضي إعادة تقييم العقارات
36,211	32,154	التغيير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل
(5,592)	(4,254)	عناصر الدخل الشامل الأخرى
4,546	4,546	فروقات ائتمارية عادية لمرابا التعاقد المحدد
(732,696)	(1,206,264)	حصتنا في عناصر الدخل الشامل الأخرى لمؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية
(53,152)	(57,713)	فروقات تحويل العملات الأجنبية
587,948	672,095	صافي ارباح / خسائر التحوط لصافي الاستثمارات في
4,895,968	5,234,106	المؤسسات التابعة الأجنبية
59,784	341,352	نتائج الدورة المالية
4,955,752	5,575,458	مجموع حقوق المساهمين - حصة المجموعة
		حقوق المساهمين - حصة الأقلية
		مجموع حقوق المساهمين
63,722,637	66,732,209	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

الموجودات		(القيم بملايين الليرات اللبنانية)
31/12/2015	31/12/2016	
13,754,922	18,650,596	الصندوق ومؤسسات الإصدار
2,704,157	3,027,228	الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية
-	-	المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف والمؤسسات المالية
-	-	التشقيق والتأجيل
2,585,553	2,068,815	فروض للمصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة بيع
-	-	اصول مالية معطاه كضمانة
265,863	390,138	ادوات مشتقات مالية
59,292	73,621	اسهم وخصص بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
324,430	619,593	ادوات دين وموجودات مالية أخرى بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
22,185	21,898	منها: صافي التسليفات والفروض المصنفة بالقيمة العادلة
26,812,807	25,732,247	صافي التسليفات والفروض للزبائن
214,549	219,193	صافي التسليفات والفروض للجهات المقربة بالكلفة المطمأة ⁽¹⁾
240,605	199,156	المديون بموجب قبولات
14,784,574	13,990,070	ادوات الدين بالكلفة المطمأة ⁽²⁾
144,375	193,948	اسهم وخصص بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى
13,989	13,333	خصص ومساهمات في الشركات المرتبطة وفقاً للحقوق الصافية
72,779	81,027	اصول مأخوذة إستثناء لديون
963,438	881,501	اصول ثابتة مادية
101,364	64,621	اصول ثابتة غير مادية
-	-	اصول غير متداولة برسم البيع
470,506	485,295	موجودات أخرى
209,434	41,827	الشهرة
63,722,637	66,732,209	مجموع الموجودات

⁽¹⁾ بعد تكوين مؤنات كامل قيمة التدني البالغة 1,020 مليار ل.ل. من التسليفات والفروض وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 39، بما فيها تلك المتعلقة بالتسليفات والفروض الناتجة عن التقييم الإجمالي، والبالغة 631 مليار ل.ل.

⁽²⁾ بلغت الفروض المضمونة للجهات المقربة مقابل ضمانات نقدية 221 مليار ل.ل.

⁽³⁾ يتضمن سندات تم التفرغ عن مخاطرها للزبائن بمبلغ 585 مليار ل.ل.

خارج الميزانية

تعهدات تمويل		(القيم بملايين الليرات اللبنانية)
31/12/2015	31/12/2016	
548,320	649,916	تعهدات معطاه للمصارف والمؤسسات المالية
5,222,426	4,799,560	تعهدات للزبائن
231,963	273,923	تعهدات ضمان
2,603,635	2,043,361	تكفل وكفالات وضمائم أخرى معطاه للمصارف والمؤسسات المالية
-	-	منها: ادوات المشتقات الائتمانية
-	-	تكفل وكفالات وضمائم أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية
-	-	منها: ادوات المشتقات الائتمانية
-	-	تكفل وكفالات وضمائم معطاه للزبائن
-	-	تكفل وكفالات وضمائم مستلمة من الزبائن
-	-	تعهدات على سندات مالية
-	-	سندات مالية للاستلام
-	-	منها: قيم مناعة مع حق إعادة الشراء أو الاسترداد
-	-	سندات مالية للتسليم
-	-	منها: قيم مشترأة مع حق إعادة البيع أو الاسترداد
-	-	عمليات بالعملات الأجنبية
-	-	عملات أجنبية للاستلام
-	-	عملات أجنبية للتسليم
-	-	تعهدات على الادوات المالية لأجل
-	-	تعهدات أخرى
-	-	مطالبات ناتجة عن نزاعات قضائية
2,255,152	3,407,836	حسابات الائتمان
1,963,991	3,307,051	خاضعة لتعليمات محددة
291,161	100,785	خاضعة لتوظيفات إستراتيجية
12,185,015	12,659,104	موجودات حسابات إدارة الاموال
407,021	260,859	هيئات الاستثمار الجماعي
-	-	الادوات و المنتجات المالية المرتبطة بمؤشرات ومشتقات مالية
-	-	تعهدات مشكوك بتنفيذها
34,327	183,991	ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر الى خارج الميزانية خلال الفترة

خدمات مصرفية

شاملة ومبتكرة

1.1 مليون عميل تتّم

خدمتهم من خلال

203 فروع و 7 آلاف موظّفاً



تقرير

الجيش يستبعد حرباً إسرائيلية على لبنان

يؤكد مصدر عسكري بارز لـ «الأخبار» أن الجيش اللبناني يحكم قبضته على 375 كلم من الحدود المشتركة مع سوريا وأن المسلحين في الجرد الشرقية سيرحلون إما بالقوة أو بالتفاوض. وهو إذ يستبعد أي حرب إسرائيلية. يشير إلى وقوف الجيش مع أي تحالف لمكافحة الإرهاب

هيام القصيفي

جملة محطات، محورها الجيش اللبناني، سُجّلت أخيراً: زيارة قائد الجيش العماد جوزف عون لواشنطن، زيارة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لوزارة الدفاع وحضوره تنفيذ عملية عسكرية، إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله انسحاب الحزب من عدد من المراكز العسكرية عند الحدود الشرقية وتسليمها للجيش، وأخيراً التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان، وإنشاء تحالف عربي لمحاربة الإرهاب وتشكيل قوة عسكرية لهذه الغاية.

في واشنطن، لم يسمع قائد الجيش، في 19 اجتماعاً مع مسؤولين أميركيين معنيين، سوى تأكيدات على دعم استقرار لبنان وضرورة تحييده عن أي تطورات إقليمية.

ورغم أن معلومات لبنانية تحدثت عن «فشل» زيارة عون لواشنطن، بالمعنى السياسي، إلا أن مصدرًا عسكرياً بارزاً أكد نجاحها بالمعنيين العسكري والسياسي معاً، لأن الأميركيين كانوا واضحين في دعمهم وزيادة مساعدتهم، وحرصهم على تجنب لبنان أي انعكاسات سلبية لتوترات المنطقة. وفيما لم يضع محاورو الجيش أي خطوط حمرة على علاقاته أو أدائه أو خطته العسكرية، طُرحت أسئلة عن علاقة الجيش بالقوى السياسية وعلاقته بحزب الله، وكان الجواب أن علاقة الحزب مع الحزب علاقة عادية كما هي العلاقة مع أي من القوى السياسية في لبنان. وبحسب المصدر العسكري البارز، فإن الأجوبة التي سمعها المسؤولون الأميركيون في واشنطن أحرزت انطباعات جيدة.

تسود مساحة من التفاوض كلام المصدر العسكري البارز في شأن استقرار لبنان، ولا سيما في الأشهر المقبلة، رغم التحذيرات من صيف حار في أعقاب قمة الرياض والتهديدات الإسرائيلية. هذه المسحة دفعت إلى تطمين السائمين عن إحياء المهرجانات الصيفية الكثيرة، وعن التدابير المتخذة لمواجهة أي عمليات إرهابية، رغم أن معظم الدول الكبرى لا تستطيع ضمان هذا النوع من الأمن مئة في المئة، كما حصل أمس في مانشستر في بريطانيا، وعن

استبعاد أي ضربة إسرائيلية ضد حزب الله. وبحسب المصدر، فإنه «لا مصلحة لحزب الله بالقيام بأي عمل يؤدي إلى حرب، ولا مصلحة لإسرائيل حالياً بشن حرب ضد حزب الله ولبنان، لأن مثل هذه الحرب ستجر عليها خسائر كبيرة، علماً بأن الأنظار تتجه إلى معالجة الوضع في اليمن وسوريا، وإسرائيل تعتبر أن الحزب يُستنزف في سوريا. وكذلك فإن الأميركيين سيمنعون أي تحرك إسرائيلي ضد لبنان، لأنهم يقفون بقوة مع استقراره. ومع ذلك، فإن الجيش سيكون أول المتصددين لأي عمل عسكري إسرائيلي ضد لبنان، كما فعل عام 2006، لأن إسرائيل دولة عدوة. كما أن تطورات الحرب، إذا وقعت، ومسارها، ستحكم طريقة تصرفه. فإذا استهدف الجيش ومراكزه سيرد حتماً، بالإمكانات المتوفرة.

واشنطن أكدت لقائد الجيش دعم استقرار لبنان وتحييده عن أي تطورات إقليمية

بعد قمة الرياض، والكلام عن تاليف قوة عربية مشتركة، ثمة تساؤلات عسكرية عن دور لبنان، وهل يدخل في هذا التحالف. يشدد المصدر العسكري البارز على أن «لبنان ليس عضواً في هذا التحالف ولا في التحالف الدولي، لكنه يشارك في الاجتماعات التي تعقد دولياً، لأنه شريك مع أي تحالف ضد الإرهاب. فلبنان هو أول من حارب المنظمات الإرهابية، وتصدى لها الجيش منذ سنوات، ولا يزال ينفذ عمليات ضدها. لكن القرار السياسي في شأن التحالف تتخذه السلطة السياسية». حين زار رئيس الجمهورية مقر قيادة الجيش، طرحت تساؤلات عن مغزى الزيارة وارتباطها بانسحاب حزب الله من المواقع الحدودية وتسليمها للجيش، واحتمال أن تكون تلك الخطوة مناسبة لحماية ظهر حزب الله، في استعداده لأي مواجهة جديدة إن في لبنان أو في سوريا، وخصوصاً أن رئيس الجمهورية من موقعه في المحور السياسي الذي ينتمي إليه يشكل أيضاً غطاءً يحمل بعض التاويلات في هذه المرحلة. للجيش تفسيرات مختلفة، فالقيادة تطلع رئيس الجمهورية في شكل دائم على العمليات النوعية التي تنوي القيام بها، وحين أطلعتها على إعدادها العملية الأخيرة، أراد المشاركة، من موقعه كقائد سابق للجيش ورئيس للجمهورية، وهو كان متفاعلاً مع هذه العملية

ونتائجها. أما عن المراكز التي أخلاها حزب الله، فالجيش تسلمها كلها، لكنه، بحسب المصدر العسكري البارز، لن يبني أي مراكز له إلا حيث تدعو الحاجة، وقد كان شرطه لتسلم المنطقة التي أخلت ألا يبقى لحزب الله أي مركز فيها، وهذا ما حصل. والجيش سيحدّد المراكز التي يقيمها وفقاً لدراساته اللوجستية الخاصة، كاشفاً أن الجيش بات يتحكم حالياً بـ 375

تقرير

مسلسل تلزيم كاميرات المراقبة في بيروت: الجزء الثاني أسوأ من الأول

ثلاث سنوات مرت على الصفة - الضيقة، التي أقرها مجلس بلدية بيروت برئاسة رئيسه السابق بلال حمد. وقضت بتلزيم شركة «غوارديا سيستيمز» عقداً بالتراخيص لتزيم نحو 1850 كاميرا مراقبة في بيروت بقيمة تعدت الـ 36 مليون دولار. وعلى الرغم مما أثارته هذه الصفة حينها من ردود أعمال سلبية، نظراً إلى الشكوك التي أحاطت بها والمخالفات التي اعترتها، قرر رئيس البلدية الحالي جمال عيتاني السير على خطى سلفه، وإقرار الجزء الثاني من الصفة نفسها، بالطريقة المشبوهة نفسها

رلى إبراهيم

يوم الخميس الماضي، وافق المجلس البلدي في بيروت، بأكثرية، على تكليف شركة «غوارديا سيستيمز»، مجدداً، بتزيم 200 كاميرا مراقبة إضافية في منطقة وسط بيروت وربطها بالشبكة الرئيسية، وذلك عبر عقد بالتراخيص قيمته نحو 7 مليارات و316 مليون ليرة لبنانية، أي أقل قليلاً من 5 ملايين دولار. المشروع أتى بطلب من المديرية العامة للأمن الداخلي، بعدما أوقفت شركة «سوليدير»

العمل بشبكة كاميراتها الخاصة نظراً إلى نظامها القديم، على ما تقول مصادر بلدية لـ «الأخبار». ويشكل هذا العقد الجزء الثاني من مشروع نفذته الشركة نفسها، قبل ثلاث سنوات، بالطريقة نفسها، وقضى بتزيم نحو 1850 كاميرا مراقبة في بيروت بقيمة تعدت الـ 36 مليون دولار. كلفة المشروع المرتفعة وغير المدروسة، دفعت 6 أعضاء في المجلس من أصل 20 حضروا الجلسة للاعتراض على العقد الجديد، وهم: جوزف طرابلسي، فادي شحور، رامي الغاي، كبريال فرينيني، إيلي يحشوشي وجوزف روفابل. يقول هؤلاء إن معظمهم كانوا قد لجأوا إلى خبراء مختصين في هذه الأمور، فجاءت تقديراتهم للأسعار الرائجة أقل بـ 40% عن السعر الذي قدمته «غوارديا» للبلدية. وهو ما دفع عيتاني إلى تذييل القرار بجملة «مع حسم مبلغ لا يقل عن 10% على السعر المذكور وتكليف سعادة المحافظ التفاوض مع المقاول بهذا الخصوص».

فعلياً، أعاد عيتاني استعمال أسلوب حمد نفسه المعتمد في عدد من البلدان العربية لإمرار المشاريع ذات القيمة الإجمالية المرتفعة، تقدم الشركة قيمة التكاليف مرفوعة عن السعر الأساسي ما يقارب الـ 50% وأحياناً 100%، يعترض البعض، فيعمد الرئيس إلى تكليف المحافظ بالتفاوض مع الشركة لتخفيض القيمة بما لا يقل عن 10% للتشاطر

على المعترضين والخروج منتصراً. يتضمن القرار الصادر عن المجلس البلدي إنشاء مركز بيانات جديد لتلك الكاميرات، علماً بأنه تم إنشاء مركزين وفق العقد الأساسي كلف الواحد منهما مليون دولار. والسؤال هنا: لماذا لم يتم إدخال منطقة وسط بيروت ضمن العقد الأساسي، الذي أقر في عام 2014 حيث كان يمكن توفير قيمة أعمال الصيانة والإمدادات من جديد،

وما السبب وراء تحوّل المحظور إلى مباح اليوم. فتم تالياً إعطاء الضوء الأخضر لتغيير كاميرات «سوليدير» التي لم تكن قابلة للبحث منذ 3 سنوات؟ أما السؤال الثاني، فيتعلق بالسبب وراء إنشاء مركز جديد خاص بمنطقة وسط بيروت وحدها، في الوقت الذي كان من الممكن ضمها إلى أحد المركزين الموجودين أصلاً في تكتة الحلو ومبنى البتروني وتوفير

تركيب الشركة

يعود تاريخ تسجيل شركة «غوارديا سيستيمز» إلى 2012/3/19، أي قبل عامين فقط من تاريخ تلزيمها عقداً بملايين الدولارات يتعلق بأمن بيروت. يرأس مجلس إدارتها، زياد طارق منلا، ويضم مجلس الإدارة كلاً من: الياس جوزف صفيير (المدير العام)، أنطوان جرجي نعيم وعدنان سمير الجسر (نجل نائب تيار المستقبل الوزير السابق سمير الجسر). هذه الشركة مملوكة من شركة «غوارديا سيستيمز هولدنغ»، المسجلة بتاريخ 2010/24/2، والتي يرأس منلا مجلس إدارتها أيضاً، والشركة الأخيرة مملوكة بدورها من شركة «لونا سات هولدنغ»، التي يرأس منلا مجلس إدارتها أيضاً وهي مملوكة من شركة «منلا غروب»، التي يملك زياد منلا أكثرية أسهمها (860 سهماً)، في حين يملك شقيقه طارق 90 سهماً وبطرس رامز سماحة 25 سهماً وأنطوان نعيم 25 سهماً.



مبلغ مليون دولار إضافي. فهل ما سبق يتعلق بمتطلبات أمنية أم متطلبات من نوع آخر؟ في سياق آخر، قامت «غوارديا» وفقاً لمصادر بلدية باحتساب قيمة الكاميرات الإضافية بسعر مماثل للقيمة التي احتسبت فيها الكاميرات في العقد الأول، من دون مناقشتها بالسعر كون العقد تمّ بالتراضي. يتذرع المجلس البلدي بالمادة 147، التي تتيح التعاقد بالتراضي «مهما كانت قيمة الصفقة، إذا كانت تتعلق بالوظائف والأشغال والخدمات، التي لا يمكن وضعها في المناقصة لضرورات سرية أو مقتضيات السلامة العامة، ولأسباب تتعلق أيضاً بالخدمات الإضافية التي يجب أن يعهد بها إلى الملترزم الأساسي»، علماً بأن العقد الأساسي نفذته البلدية أيضاً بالتراضي بعدما طعن ديوان المحاسبة بالمنافسة التي أجريت ورفض على أثرها الموافقة على تلزيم أعمال تقديم وتزيم كاميرات مراقبة وتوابعها في شوارع مدينة بيروت، وذلك لعدم قانونية الملف. يومها، جاءت أبرز الشهادات في ديوان المحاسبة من قبل أحد أعضاء البلدية السابقين، إيلي حاصباني، الذي شرح كيفية إمرار حمد للقرار دون إطلاع الأعضاء على الملف وتفصيله. ثلته شهادة أخرى من مالك إحدى الشركات التي لم تدع إلى المناقصة ويدعى جميل نصار، إذ أكد نصار أن البلدية برئاسة حمد اكتفت بدعوة 5

لماذا لا نهتمّ للانتخابات

عامر محسن

يتجاهلها. هناك عناصر كثيرة قد تسبّب الأزمة. ولن يتمكّن أحدٌ من منعها: الإرادة الدّولية، التي يعتبر البعض أنها تحمي لبنان، قد تجد مصطلحتها في هزّة وليس استقراره (وهذا ليس سيناريو مستحيلاً، بالنظر الى الأوضاع الاقليمية وشراسة الحروب من حولنا). معدّل الفائذة الحالي الذي ندفعه استثنائي بالمعنى التاريخي، فالقوائد في الغرب منخفضة للغاية وهي تقارب الصّففر، وحين تنتهي سياسات «التسهيل الكمي» ويرفع المصرف الفيدرالي الأمريكي الفائذة على الدولار مجدداً (وهو ما يتوقّع أن يحصل في كانون الأول)، ستتضاعف كلفة تمويل الدّين اللبناني، ويزداد العجز بملياراتٍ اضافية، بل قد لا تجد من هو مستعدّ للمخاطرة وإقراضك (حتّى نوضّح العملية: انت تحتاج، كلّ خمس سنوات تقريباً، الى اعادة تدوير كامل الدّين مع استحقات السندات. أي انك تعتمد على وجود مستثمرين سيقروضوك 75 مليار دولار جديدة في السنوات المقبلة، والألّا تضطرّ الى رفع معدّل الفائذة أو اعلان الإفلاس، وهذا المبلغ الذي تحتاجه يتضمّن «دورة» بعد أخرى).

الثامن الماضي

المصيبة هي أنّ السيناريو الأسوأ هو ليس في أن تُفلس الدّولة، بل - تحديداً - في استمرار النّهج القائم والإفقار التدريجي ومنع التنمية، وبقاء الدّولة في حالة موتٍ سريري. هناك مشكلة في أنّك حين تحاول اقناع برجوازيّ لبنانيّ، فانت مضطرّ الى استخدام لازمة «الانهيار» حتى يستمع اليك، أي التهديد بأنّ حساباه المصرفي سيصبح بلا قيمة، وشقته ستكسد، ولن يتمكّن من شراء سيارّة جديدة مستوردة؛ أمّا أن تشرح له عمليّة الإفكار المنهج، وأنّ النّاس تعاني وحياتها تزداد قسوة، وأنّ تراكم الفقر والجهل سندفع ثمنه في نهاية الأمر، كلّ هذه الاعتبارات لا تدقّ لدية أجراس انذار. ولكنّ تبيان الأثر الاجتماعي للسياسة الماليّة في لبنان - والمعنى الحقيقي له - «الانحدار» - لا يحتاج حتى الى أرقام، بل يمكن معيّنته بالتجربة المباشرة لكلّ من عاش في هذا البلد، وهو في عمر يسمح له بأن يقارن الحال قبل خمسة عشر عاماً بما هي عليه اليوم: من كان طبقةً وسطى أصبح «على الحافة»، ومن كان مستوراً يكافح أصبح فقيراً محتاجاً. ومن كان يقدر، ولو بصعوبة وتضحية، على تقديم تعليم لائق وحديث لأولاده لم يعد يأمل بالترقي الاجتماعي حتّى عبر هذا السبيل.

هذا ما يحصل حين تسحب، من الفقراء، والعمّال بشكلٍ أساسي، نسبةً متعاطمة من دخلهم على شكل ضرائب ورسوم، وتحرمهم من أبسط الخدمات، ولا تستثمر في تعليمهم وتنشئة أولادهم، بهذا المعنى، لو أنّنا أعلننا إفلاسنا وتوقفنا عن الدّفْع منذ عشر سنوات، وتعاملنا مع الموضوع وقتها، لكان الحال أفضل بكثير من اليوم، ولو فعلناها اليوم، فهذا أفضل من الانتظار للسنة المقبلة أو التي بعدها، أو حتّى يدهمنا الإفلاس ولا يعود خياراً. كلّ ما يعنيه المسار الحالي هو أنّنا سندفع الثمن مرّتين، مرّةً عبر الإفكار والاستنزاف لدفع خدمة الدين، ومرّةً ثانية حين يأتي الانهيار في نهاية المطاف. من هنا، فانا أجد أنّ التعبير (الوحيد) للإرادة الشعبية في السياق اللبناني الحالي لا يتجلى في الاقتراع في انتخابات، بل في الأخذ بزمام هذه الدّورة المقيّنة وإيقافها، وأن تتوقّف السّرقَة من جيوبنا. السؤال هو ليس في تجنّب الانهيار، بل في التّحضير له وأن نشرح للناس - مسبقاً - من صنعه ومن مسؤول عنه، وفي تقرير من سيدفع كلفته الكبرى، نحن أم أصحاب الأصدّة والمصارف، ومن تأمر على مستقبلنا وأثرى لسنوات عبر الفساد واستغلال الاقتصاد والأعيب «الهندسة الماليّة»؟

خاتمة

منذ فجر الحضارة، من الأمور التي تضع الناس «العادين» في موقع ضعف أمام «الأقوياء» هي مسألة الوصول الى المعلومة والمعرفة. في البورصة، كما في السياسة، يملك الثريّ قبل غيره القدرة على معرفة اتجاه الأمور والتحصّر للتغيرات والاستفادة منها. في المقابل، يروج النّظام باستمرار ثقافة استكانة بين المواطنين، تحاول أن تظمنهم باستمرار الى أنّ الأمور لن تتغيّر، وأنّ المسار القائم له منطوق ما يبرّر وجوده وبقائه. هناك ما يشبه ذلك في حالة السّعوديّة، إذ يخبرني أصدقاء سعوديون عن نظريّة سائدة بأنّ الأزمة الماليّة الحالية ليست الا تكراراً لدورات صعود وهبوط أسعار النفط في الماضي، وهي لم تقوّض الدولة السّعوديّة. المشكلة هنا أيضاً هي حين لا تقدّر أنّ «الدّورة»، وإن تشابهت مع سابقتها بالمعنى العام، ألا أنّها تجري كلّ مرّة في سياق تاريخيّ جديد، وتولّد نتائج تختلف نوعياً عن السابق، فالتاريخ لا يكرّر نفسه.

أمّا في لبنان، فإنّ الحصول على قانون انتخابيّ أفضل لن يصنع فرقاً حين يتهدّم الهيكل، ويصل النّظام الذي بُني بعد الحرب الأهلية الى نهايته المنطقية. أن أجد نفسي في بلد بني على الاستغلال والفساد والإرث السياسي، نظامه يسرقني ولا يحميني ولا يخدم شعبي، فهذا قدرٌ فرض عليّ ولم اختره، ولكن أن تطالبني بالمساهمة في هذا النّظام الفاشل وانتخاباته، وبالنّضال «القانوني» في بلدٍ بلا قانون، والألّا أكون كسولاً متقاعدساً، فهذه وقاحة. في وسعنا أن ندفع الناس في اتجاه قضايا نجهدها محقّة، ولكن الأولى هو أن ننهب الى الخطر المحدق وأن ننهبه أنّ الأسوأ قادم، وأن نتحصّر له: أن نستثمر وبنينا خارج هذا النّظام وليس فيه، أن نكون جاهزين حين تحين السّاعة لحماية القليل الذي يستحقّ الحماية في هذا الوطن، وأن ننظر المقتّر.

في النقاش الدائر في لبنان عن الانتخابات، التي يفترض أنّها قائمة، وعن القانون الانتخابي وفضائل النسبية والتخوّف من التمديد، توجد نزعةٌ في المجتمع السياسي للوم اللبنانيين الذين لا يبدون اهتماماً بالانتخابات وقانونها، ويستخفّون بمعركة النسبية، ويقولون كلاماً «فوقياً» و«تثبيطياً» من نوع أنّ الانتخابات - في «بلدٍ» كـلبنان - لا تقدّم ولا تؤخّر ولا جدوى من انتظار التغيير عبرها. الحجّة هنا هي أنّ هؤلاء النّاس ينسحبون من السياسة، وكلامهم عن قضايا «أهمّ» هو تبرير العاجز، وأنّ إصلاح النّظام الانتخابي وحده، لو شئنا التغيير، هو الخطوة الأولى والطريق الوحيد.

توجد هنا، منطقيّاً، ثلاث مشاكل في هذا الخطاب. أوّلاً، حين تجد النّاس منصرفين عن الانتخابات، وقد يسوسوا من مفعولها وصاروا يعتبرونها لعبة ليس لهم فيها دور ومكان، فالأحرى هو أن لا تقدّمهم أو تشرح لهم أنّ وعيهم زائف، بل أن تتفحص وتفهم الأسباب التي جعلت المواطنين في غربة عن النّظام الانتخابي، فهم قد يكونون على حقّ وانت على خطأ، والحال أنّ أكثر الشعب اللبناني، باستثناء جوّ السياسيين والاعلاميين والناشطين والطامحين (أي من يعيش من الانتخابات ومواسمها، ويريد أن يجنّدنا في معاركه)، ليس متعلّقاً بأحداث الانتخابات ولا يربط مستقبله بها - إلا بالمعنى السّلبّي، أي خوفاً من أن يتحوّل استعصاء الانتخابات الى أزمة سياسية، وأن تتحول الأزمة السياسية الى حرب.

ثانياً، ليس من غير المنطقيّ، أو الجنون والعمديّة، أن ننسحب مسبقاً من منافسة غير عادلة، كالانتخابات اللبنانية، تقوم على الفساد والزبائنية وأكثر نتائجها محسومة سلفاً. وأن لا تراهن على انتاج التغيير من داخل نظامٍ تحاصصي لا يمكن لأحد أن يسيطر عليه ويوجّهه و«يصلحه» (انتخابياً أو غير ذلك)؛ وفيه قيادات طائفية واجتماعية مكرّسة، قادرة على تحويل أيّ نقاش عن مستقبل النّاس ومعاشهم الى عويل عن «حقوق الطائفة الغلانية» - ويقدر زعيم طائفته الدرزية، مثلاً، على وضع «فيتو» يشلّ النّظام السياسي بأكمله. ثالثاً وأخيراً، حتّى في الديمقراطيات الغربية «الأصيلة»، حيث إنّ الانتخابات - أقله لاجرائياً - حقيقية وشفافة، يوجد جدالٌ طويل حول إمكانية التغيير «من داخل النّظام» وعبر الانتخابات، وهل التصويت هو فعلاً وسيلة متاحة لرفع قوئ جديدة معترضة، أم هو مجرد انعكاس لميزان القوى القائم أصلاً في المجتمع (وهل أتى النّظام الانتخابي المفتوح، في أوروبا الغربية وأميركا، الى صعود أحزاب جديدة وحركات غير متوقّعة، وإعادة نظر مستمرة بالنّظام القائم؟ أم أنّه ضمن إعادة انتاج الخيارات ذاتها والنّظام نفسه، وحصر المنافسة بين حزبين أو ثلاثة على مدى عقود؟).

في بلد مفلس

ولكنّ نقاشنا ليس هنا، مشكلتي مع التعويل على الانتخابات هي ذاتها مع من يؤلّ - بحسن نيّة - على قوانين ومطالب هي في ظاهرها جيّدة، ولكنّها تخفي القضية الأهمّ بالنسبة الى لبنان واللبنانيين، والتحدّي الأساس الذي يجب مصارحة الناس به: أنّ النّظام اللبناني يسير الى الانهيار. المسألة تبدأ بالمديونية العامّة ولا تنتهي بها. قد تحصل العملية بعد سنة أو ثلاث أو خمس، ولكن في وسع أيّ محاسب (انت لا تحتاج الى خبير في الاقتصاد السياسي) تراه أرقام الميزانية اللبنانية، ووضع الاقتصاد، وحجم الدّين، أن يشرح لك بأنّ هذه «الشركة» ناهبة الى الإفلاس لا محالة. أرقام الدين عليها خلاف، ولكنّها على الأقل، تساوي 75 مليار دولار، أي أكثر من 150% من الناتج القومي اللبناني (أي ما يقارب النسبة في اليونان «المفلسة»، وتتنافس مع إيطاليا على المركز الثالث عالمياً، وإيطاليا واليونان تدفعان فوائد أقلّ بأضعاف من خدمة الدين اللبناني).

العجز السّنوي في موازنة الدولة يوازى عشرة في المئة من كامل الناتج المحلي، ولا توقّع بانخفاضه في المدى المنظور (بل إنّ الموازنة الحالية، وهي لا تحوي تقريباً أيّ انفاق استثماري وتكتفي بدفع النفقات الضرورية ورواتب الموظفين، لم تعد تحقق فائضاً أوّلياً كما كانت الحال قبل سنوات؛ فركود الاقتصاد وازدياد النفقات جعل الميزانية المتكشفة في عجز حتّى قبل أن نُضيف خدمة الدّين العام إليها). لا يمكنك أن تسحب، فوق ذلك، ما يقارب الخمسة مليارات دولار سنوياً من اقتصاد حجمه أقلّ من خمسين ملياراً (وهو مالٌ يُقتطع من الاستهلاك والاستثمار الدّاخلّي) وأن تتوقّع حصول نموّ وازدهار يُحرك من الدّين في أيّ يوم من الأيام، للمقارنة، أميركا «الثقيلة بالدين» تدفع أكثر بقليل من واحد في المئة من ناتجها القومي لخدمة الدين. باختصار، هناك قواعد وحسابات تحكم العالم الحقيقي، وهي تقول بأننا لن نتمكّن من دفع القروض التي ربّتها الطبقة السياسية علينا مهما حصل، وسنصل قريباً الى مرحلةٍ لن نتمكّن فيها حتّى من خدمة هذا الدّين وسيحصل الانهيار، ولا أحد يعرف ماذا سيكون بعد ذلك (باستثناء من يتوقّع هذا الحدث، ويحصّر له، وقد يساهم في وقوعه حينما يشاء).

حين تطرح هذه الأرقام على الكثير من اللبنانيين، تسمع جواباً من نوع «أنهم» لن يسبحوا للبلد بالانهيار. من قال لكم ذلك؟ هذه النظريات المريحة تجرّ عن مزيج بين النرجسيّة اللبنانية (التي تعتقد أنها في مركز العالم وأنّ انهيار لبنان أمرٌ لا تقدّر القوى العظمى على تحيّلته أو احتماله) وبين استكانة من يجد مشكلةً كبيرة الى درجة أنّه لا يقدر على حلّها، فيقرّر أن



الكبيرة التي ينفذها عن تضيق الخناق لوجستياً على المسلحين، الأمر الذي يظهر جلياً في منعهم من التحرك. لكن التوقيت يلعب دوره في تحديد ساعة ينتهي فيها وجود المسلحين في شكل كامل، علماً بأنّ ثمة مشكلة أساسية تتمثل بالمخيم الذي يضم نحو عشرة آلاف نازح سوري، لأن الجيش يحاول جاهداً توقيفات الجيش ومداهماته وضربات الجوية والعمليات

كلم من الحدود اللبنانية مع سوريا شمالاً وشرقاً. وإذا كان الجيش قد أصبح مسيطراً على المساحة الممتدة من الطفيل الى عرسال، تبقى مشكلة الجروود والمسلحين المنتشرين فيها، وهي قيد المعالجة، إذ يحكم الجيش قبضته عسكرياً، جواً وأرضاً، على المنطقة، فيما أن يرحل المسلحون بالقوة أو بالتفاوض. وقد أسفرت توقيفات الجيش ومداهماته وضربات الجوية والعمليات

مليون دولار)، علماً بأن الشركات المحتجة قدّرت الكلفة بين 20 و25 مليون دولار؛ فعلياً، بلغت قيمة العقد عند تلبية قبل 3 سنوات 42 مليون دولار، ليخفض بعدها 10%، كما يقتضي الأسلوب المعتاد، فأصبح 36 مليون دولار. وهو ما اعتبره الخبراء مبلغاً مرتفعاً جداً على اعتبار أنّ معدل الكلفة الإجمالي للكاميرا الواحدة يتراوح بين 2000 و5000. وتتضمن القيمة إضافة الى الكاميرات كلفة تركيب الكابلات وغرف التحكم ومراكز المراقبة.

لاحقاً، بقيت الكاميرات مطفاة بسبب عدم ربطها بشبكة الفايبر أوبتيك، ما حدا بالمجلس البلدي الى تحضير عقد آخر بتكليف شركة «غوارديا» وصل الكاميرات على الشبكة بقيمة 16 مليون دولار. غير أن الملايين المفترضة جمدت مع عرض المدير العام لأوجيرو السابق عبد المنعم يوسف تولى أوجيرو هذه المهمة غير المكلفة؛ وحتى الساعة، لا تزال نحو 30% من الكاميرات غير مربوطة بالشبكة ولا تقوم بالدور التي وضعت لأجله. انطلاقاً من ذلك، طلب بعض الأعضاء، في جلسة الخميس الماضي، مهلة زمنية قصيرة لدراس الملف بقيمة العقد وطالبوا باستدراج بعض العروض قبل اتخاذ القرار. وعلى الرغم من اعتراض 6 أعضاء من أصل 20 في الجلسة المذكورة، أصر رئيس البلدية وبعض الأعضاء على إقرار التلزم وفق الصيغة التي صدر بها القرار.

اعتراض 6 أعضاء في المجلس من أصل 20 حضروا الجلسة

شركات مختارة مسبقاً، مع العلم بأن 4 منها ليست مختصة في هذا المجال وغير منتسبة الى نقابة محترفي الحماية والسلامة في لبنان. لذلك قدم اعتراضه على عدم دعوة شركته، ولا سيما أنها تملك الخبرة في مجال تركيب كاميرات مراقبة منذ أكثر من 20 سنة، فيما شركة «غوارديا» نالت رخصتها في عام 2012. رافق ذلك تصريح لنايب رئيس نقابة محترفي الحماية والسلامة العامة في لبنان، هادي نحاس، الذي استغرب «عدم معرفة النقابة بهذه المناقصة، علماً بأن النقابة تضم 30 شركة متخصصة في هذا المجال». وما أثار الريبة، وفق نحاس، أن «الشركة الراحبة انضمت الى النقابة منذ نحو سنة، ما يعني أن ثمة طبقة مخفية أدت الى معرفة هذه الشركة دون سواها من الشركات المنضوية الى النقابة». من جهة أخرى، ذكرت النقابة أن «البلدية قامت بتلزم المشروع بالتراضي بمبلغ كبير (36

قلق على الثروة النفطية: منطلق «النه»



آراء في الصندوق السيادي

يعتقد الرئيس السابق وعضو الهيئة الناظمة لإدارة البترول في لبنان، ناصر حطيط، أن إنشاء صندوق سيادي لا هدف له سوى إدارة أرباح الطاقة واستثمارها للأجيال المقبلة. ويرى حطيط أن المسألة الأساس في قطاع النفط متصلة بخلق الوظائف. ثمة سؤال تجب الإجابة عنه: هل نستخرج البترول ونصدّره أم نستخرجه ونصنّعه؟ إن الاستثمار في الوظائف المرتبطة أمر حيوي، وهذا ما يجب أن نفعله خلال السنوات المقبلة.

وعندما بدأ النقاش في الصندوق السيادي المقترح، علّق الخبير النفطي ربيع باغي بالإشارة إلى أن النقاش في هذا الأمر غير مفيد، نظراً إلى الوقت الذي سيتطلبه الانتقال من المرحلة الحالية حيث تجري عملية الاستكشاف، وصولاً إلى المرحلة التالية، أي الاستخراج وتطوير الحقول والإنتاج التجاري، ويلفت باغي إلى أنه «لن يكون لدينا إنتاج تجاري قبل 2025، وبالتالي إن الحديث عن الصندوق يمكن أن يكون استباقياً، لكنه اليوم عبارة عن قفزة في الفراغ، الضريبة والرسوم الحالية لا تشكل مبلغاً مجدياً لإنشاء الصندوق السيادي». وبحسب نقيب خبراء المحاسبة السابق أمين صالح، فإن النص القانوني الذي يري إنشاء الصندوق السيادي لا يزال غامضاً ومبهماً وملتبساً.

سيطر القلق من منظومة النهب القائم في لبنان على أعمال مؤتمر «الصناعة البترولية في لبنان: أوزان عمل في السياسات العامة وقضايا هيكلية»، الذي نظمه المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، في بيروت، أول من أمس. التعبير عن هذا القلق جاء على الشكل الآتي: «منذ نهاية الحرب حتى اليوم، تدفقت أموال إلى لبنان من الخارج بقيمة 200 مليار دولار، وقد جرى استهلاكها في عمليات توزيعية... هذه الأموال لا تختلف عن الأموال التي ستأتي من النفط. وتركيبتنا السياسية الاجتماعية الاقتصادية مؤهلة لهضم الأموال الآتية. كما هضمت الأموال السابقة، أي في تراكم ثروات شخصية على حساب المجتمع ككل»

محمد وهبة

ثمة خلاصة أساسية يمكن الخروج بها من مؤتمر الصناعات البترولية، الذي نظّمه المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق في فندق ريفيرا، أول من أمس، وهي أن الدولة تخلت عن سيادتها وحقوقها في قطاع النفط. تكفي مراجعة المادة الخامسة من نموذج اتفاقية الاستكشاف والإنتاج للأنشطة البترولية للتثبت من هذه الخلاصة، فهذه المادة تشير إلى أنه «ليس للدولة نسبة مشاركة في دورة التراخيص الأولى». فماذا يعني أن تحصل الدولة على مشاركة بعد توقيع عقود الاستكشاف والإنتاج مع شركات القطاع الخاص؟ ألا يعني ذلك أن المحظور وقع وأنه لا يمكن استدراك هذا الأمر لاحقاً؟ هذه المسألة بالتحديد، كانت محور النقاش على هامش المؤتمر بعيداً عن لغة أوراق العمل ولياقات المتدخلين.

تخالف المادة المذكورة قانون «الموارد البترولية في المياه البحرية» الرقم 132 الذي صدر في 2010، ولا سيما المادة السادسة من القانون التي تشير إلى أن الدولة «تحتفظ بحق المشاركة وتحدد حصتها في الرخصة أو اتفاقية الاستكشاف بموجب مرسوم يصدر بناءً على اقتراح الهيئة، ويمكن عند الاقتضاء وبعد التحقق من وجود فرص تجارية واعدة، إنشاء شركة بترول وطنية تصدر بمرسوم بناءً على اقتراح الهيئة». ما قامت به الدولة واضح لجهة

تعارف من هو مرتكب الغلطة». لا يمكن تصنيف هذه الخفة في التعاطي مع ملف بهذا الحجم كمؤشر جيّد، فيما المنطقة تمر بحروب ممولة بأموال النفط ويعاد النظر في حدودها على أساس أول بئر نفط وآخر مكان يصل إليه أنبوب النقل. لا بل كان لافتاً أن تظهر هذه الخفة في غياب أي تخطيط استراتيجي للقطاع تشكل الشركة الوطنية عنصراً أساسياً فيها. فبحسب رئيس المركز الاستشاري

التي تتبناها الدولة».

يتطلب الأمر وجود سياسات عامة، فما هي خيارات الدولة؟ الإجابة رسمها نحاس وهي مبنية على الواقع اللبناني لفترة ما بعد التسعينيات. يقول نحاس إن معظم الدول تدفع لمواطنيها من أموال النفط من خلال عملية توزيع مباشرة أو مبطنّة (دعم أسعار البازين، دفع رواتب شهرية...) ينجم عن كل ذلك زيادة في الاستهلاك والاستيراد («هذا بالتحديد ما دأبنا على القيام به منذ انتهاء الحرب، فقد

عبد الحليم فضل الله، إن الدولة «هي الناظم الأساسي لسياسات القطاع»، أي أن تحكّمها بمسار القطاع «يقضي أن تكون شريكاً فعالاً وحاسماً في اتخاذ القرارات المفصلية وامتنلاك الدولة من خلال الشركة الوطنية، مثلاً، حصصاً في رخص الاستكشاف والإنتاج يقوي موقعها في اتخاذ القرارات التشغيلية ويعزز قدرتها على الوصول إلى البيانات ويساعد على التوفيق بين وتيرة الإنتاج والسياسة النفطية العامة

تدفع أكثر من 200 مليار دولار من الخارج من التسعينيات إلى اليوم وقمنا بتوزيعها. اشترينا السلم الأهلي ونظّمنا تشكيلات سياسية اجتماعية مختلفة، ورتبنا أوضاع الأفرقاء كافة. باختصار، استهلكنا هذا المبلغ، وهو مبلغ لا يختلف بأي شكل عن أي مبلغ مماثل سيأتي من النفط. تركيبتنا السياسية الاجتماعية الاقتصادية مؤهلة لهضم مبلغ كهذا».

هذا يعني أن اللجوء إلى خيار كهذا في التعامل مع قطاع النفط لم يكن مبنياً على التخطيط الاستراتيجي للأهداف، وللخيارات المتاحة، وأدواتها. أدى ذلك إلى فقدان لبنان «التحكّم بوتيرة تحويل المخزون الأحفوري إلى مخزون مالي»، فقد جرى إمرار بعض الخيارات المطروحة «بالجملة ومن دون أي نقاش». فعلى سبيل المثال، كان يمكن إبقاء النفط كمخزون أحفوري في انتظار الوقت المناسب، وقد يكون الوقت المناسب هو لحظة الأسعار المستقبلية، أو اعتبارات متصلة بعدم الثقة في السلطة التي ستدير الأموال المولدة من النفط، أو لاعتبارات متصلة بمخاطر ديموغرافية وأمنية... هذا الخيار ليس بسيطاً لأن الشركة المستخرجة للنفط لديها أهداف مختلفة. كان يمكن القول إن لبنان يريد استخراج المخزون وتحويله إلى ثروة مالية يستخدمها في إطار «إدارة الثروة». وهناك نقف أمام أكثر من خيار، فهناك من سوق لاستخدام الأموال من خلال توظيفها في الخارج (شراء سندات وأسهم وخصص في شركات في الخارج...) وثمة من تحدّث عن إطفاء الدين العام وهذا يعني أن «لبنان سيدفع من إيرادات النفط ديونه للمصارف، ما يضطره إلى احتواء هذه الكتلة الضخمة لإبقائها في لبنان، أو خفض الفوائد على الودائع... وفي الحالتين الكلفة كبيرة، سواء كلفة تجميع هذه الأموال في لبنان، أو كلفة إبقائها.

خشية كمال حمدان من منطلق الجزيرة

غياب التخطيط لا يقتصر على السياسات العامة التي يجري نقاش سطحي حولها، لكنه يغيب كلياً عن بعض تشعّبات القطاع مثل الموارد البشرية في قطاع النفط. وبحسب الخبير الاقتصادي كمال حمدان، فإن سوق العمل فيه فجوات بنيوية في الأصل بين العرض والطلب، وفي التفاصيل يظهر أن نسبة المتخرجين في الهندسة والعلوم تراوح بين 15% و20%، وعندما يجري التعمّق أكثر بهذه التخصصات، يتبين أن المشكلة أكبر من ذلك، إذ إن هناك تخصصات يغلب عليها الطابع النظري، وليست هناك تجربة مهنية لغالبية المتخرجين، ما يعني أنّ علينا الخروج من منطلق الجزيرة التعليمية إلى المحيط الأوسع.

ويعتقد حمدان أن مشكلة قطاع النفط تكمن في محدودية الطلب المباشر على العمالة، إذ إن العاملين في قطاع النفط في أميركا يمثل 0,5% من القوى العاملة «ولا يمكن أن يأخذ الأمر أبعاداً إلا بما يتجاوز الأثر المباشر، أي العمل على تطوير النشاطات ذات الصلة مثل التأمين والنقل وصناعة البتروكيماويات والخدمات والتجديد الطاقوي...».

هذا هو التحديّ المائل أمام لبنان اليوم، ويمكن اختصاره بـ«سياسات المحتوى المحلي». تبدو هذه السياسات نقطة الانطلاق المستندة إلى الأثر المباشر للعمالة للوصول إلى دوائر أكبر وأكبر حول القطاع الضيق. أي بكلام آخر يمكن إعادة الاعتبار إلى إنتاجية العمل، وخصوصاً في قطاع الصناعة، لكن «هل هناك إطار سياسي ومؤسسي قادر؟ إذا لم يكن لدى الدولة دور أساسي يخشى أن يسيطر منطلق الجزيرة وتضمحل الأفاق الكامنة». كان العمل الأساسي للمهندسين يتركز في قطاع العقارات، ثم تخصص في الهجرة، والكارثة تكمن في التفاعل الإيجابي مع قطاع صناعة النفط، فعن أي محتوى تعليمي نتحدث، وعن أي تهئية وتدريب للقوى العاملة؟

فضل الله:

معدل ضريبي غير مفيد

يشير رئيس المركز الاستشاري عبد الحليم فضل الله، إلى أن خفض الضريبة إلى 20% لجذب الشركات النفطية العالمية، نسبة «شديدة الانخفاض مقارنة مع المعايير العالمية». وبحسب دراسة للمركز الاستشاري، تبين أن هناك 43 دولة تتبنى صيغة عقود المشاركة في الإنتاج، ويبلغ فيها متوسط ضريبة الدخل المفروضة على الشركات 31%، فيما هناك 68% منها تفرض معدلاً يفوق 25% على الأرباح أو ما يساويه في مقابل ست دول فقط حدّدت المعدل الضريبي بـ20% أو أقل.

ويشير فضل الله إلى أن هذا المعدل الضريبي هو أقل من المطلوب «ويحرم الخزينة عوائد مستحقة، ومن شأنه أن يخفض الحصّة الوطنية من عائدات الثروة النفطية في ظل الحضور الضعيف أو المعدم للشركات اللبنانية في دورة التأهيل الأولى والثانية، لا بل تظهر نتائج السياسات المالية والاقتصادية للدول النفطية، أنّ اعتماد ضريبة دخل على الشركات لا يعدّ عامل تحفيز حاسم مقارنة مع حوافز مالية أخرى أسهم تطبيقها في جذب الشركات الأجنبية من دون التفريط بحقوق الخزينة».

ويطرح فضل الله تساؤلات عمّا ستفعله الدولة بالعائدات النفطية، «فقد آن الأوان للخروج من مركزية الدين العام. استطعنا احتواء الدين العام بمجموعة إجراءات ومولنا كلفته وغطيناها بالسياسة النقدية التي استخدمت لجذب الودائع من الخارج، وبالتالي لسنا مضطرين لاستخدام أموال النفط لاحتواء الدين العام». يشير فضل الله إلى أن وثيقة رسمية تحدثت عن تكريس عوائد النفط لسداد مستحقات الدين العام إلى أن يتراجع حجم الدين إلى ما دون 60% من الناتج المحلي الإجمالي. وهناك جهة اقترحت تخصيص الجزء الأكبر من إيرادات النفط والغاز للدعم الاجتماعي، حتى لو تطلب الأمر توزيع مخصصات منتظمة للأسر، على أن تطبق الدولة ضريبة تصاعدية تعيد لها جزءاً من فوائض النفط والغاز على حساب الأثرياء.

لكي يكون البترول والغاز نعمة لا لعنة (2/1)

د. نقولا سركيس *

يوجد حالياً مئات العقود المطبقة في أكثر من 70 بلداً. إلا أن الأمور في لبنان انقلبت فجأة رأساً على عقب منذ عام 2013، عندما جاءت المراسيم المفترضة أن تكون "تطبيقية" للقانون البترولي، خاصة مرسوم EPA رقم 43، لتهدم ما بناه القانون 2010/132، وذلك عن طريق أحكام مناقضة لمبادئ القانون الأساسية المذكورة أعلاه. وهكذا جاءت المادة 5 من المرسوم لتعلن حرفياً أنه "ليس للدولة مشاركة في دورة التراخيص الأولى!" وتليها المادة 16 الخاصة بلجنة إدارة الشركات العاملة لتشير إلى أنه "يمكن للوزير وهيئة إدارة قطاع البترول تعيين ممثلين يكون لهم الحق بالحضور كمراقبين" في بعض اجتماعات لجنة الإدارة، ولكن "لا يحق للوزير ولا لهيئة إدارة قطاع البترول حضور اجتماعات اللجان ومجموعات العمل"، التي يشكلها أصحاب الحقوق، أي الشركات العاملة، في ما بينهم! هذا إلى جانب أحكام وتدابير أخرى من أغربها المرسوم رقم 9882 تاريخ 16 شباط 2013، الذي أدى إلى الإعلان رسمياً عن قبول التأهيل المسبق لـ 46 شركة يمكنها الحصول على حقوق استكشاف وإنتاج في آن واحد، منها حوالي 15 شركة كبرى يمكنها فعلاً القيام

لو أن معظم التساؤلات، التي يطرحها برنامج مؤتمرننا اليوم، طرحت سابقاً وتمت الإجابة عليها، في إطار حوار وطني علني وصريح، قبل عشر سنوات، لكننا وفرنا على أنفسنا الكثير من ضياع الوقت والفرص الثمينة وهدر المال العام، وكنا تجنبنا هذا الوضع المثير للقلق الذي نجابهه اليوم: وضع بلد يقوم باستدراج عروض لاستثمار ثروته الموعودة من البترول والغاز، ويعلن رسمياً عن عزمه على التوقيع، قبل نهاية هذا العام، مع شركات عالمية على اتفاقيات تلزمه لمدة تقارب الأربعين عاماً، وذلك كله على الرغم من الهواجس وعلامات الاستفهام التي ما زالت قائمة حول نقاط جوهرية، وعلى الرغم من أن الجدل ما زال دائراً حول الشروط الأساسية اللازمة لتحقيق ما يرحوه اللبنانيون من هذه الثروة.

من البديهي أن يأتي تحديد أفضل وأسلم نظام استثمار ممكن في طبيعة التساؤلات المطروحة، نظراً إلى أنه يشكل حجر الرخى، ويحدد الإطار القانوني والشروط الفنية والمالية والاقتصادية وغيرها من مستلزمات صيانة حقوق الدولة ودورها المحوري في استثمار مواردها الطبيعية. فلم توضع الدراسات الأولية اللازمة لتحديد أهداف ومقومات سياسة بترولية بكل معنى الكلمة، ولم يحصل الحوار الوطني المطلوب، لا بل أن القسم الأعظم لما يسميه البعض "المنظومة التشريعية"، أي نموذج الاتفاقيات المزمع إبرامها مع الشركات (Exploration and Production Agreement-EPA) قد أحيط بالسرية التامة خلال أربع سنوات (حتى على السلطة التشريعية)، وأقرّ على عجل وتم نشره أخيراً وفق المرسوم 43، فلا غرابة أن تكبر علامات الاستفهام ويزداد القلق، خاصة بعد أن تبين ما ينطوي عليه هذا "النموذج" من ثغرات وانحرافات مذهلة، ليس أقلها التناقض الصارخ بين أهم أحكامه من جهة، والمبادئ الأساسية التي قام عليها "قانون الموارد البترولية في المياه البحرية" رقم 132 تاريخ 24 آب 2010 من جهة ثانية. ويعود هذا التناقض، إن لم نقل التزوير، إلى تجاهل نظام تقاسم الإنتاج المعروف عالمياً، والذي نص عليه القانون، والاستعاضة عنه بعودة مقنعة إلى نظام الامتيازات القديمة.

لم يكن لبنان بحاجة إلى اختراع البارود عندما واجه السؤال نفسه الذي واجهته من قبله عشرات الدول الأخرى التي لا تملك الخبرة والرساميل اللازمة لاستثمار مواردها النفطية، وتحتاج إلى التعاون مع شركات بترولية كبرى، ولكن في إطار شراكة تصون سيادتها وتؤمن لها مشاركة فعلية ومباشرة في الأنشطة البترولية، عبر شركة نفط وطنية. مع كل ما يعنيه ذلك من إمكانية اكتساب الخبرة، وتدريب الكوادر الوطنية والمراقبة، من الداخل، لعمليات وحسابات الشريك الأجنبي، وأخيراً لا آخر التوصل بعد فترة من الزمن، إلى الاستغناء عن الشريك الأجنبي والقيام بنفسها بدور المشغل (Opetator)، كما حصل في كل الدول الأعضاء في منظمة أوبك وعشرات البلدان الأخرى، التي اعتمدت منذ ما يقارب نصف القرن ما يسمى نظام تقاسم الإنتاج (Production Sharing Agreements - PSA)، وهو نظام يقوم في خطوطه العريضة على منح شركة كبرى رخصة استكشاف وتنقيب على نفقتها، شرط أن تتحمل المخاطر وحدها وينتهي التعاقد معها في حال عدم التوصل إلى اكتشاف تجاري. أما إذا حصل ذلك، فيمكن للدولة ممارسة حقها في الدخل معها كشريك، في إطار اتفاقية إنتاج، بنسبة لا تقل عادة عن 40 إلى 50%، وتسد عندئذ تدريجياً للطرف الأجنبي حصتها من النفقات الراسمالية Capex، وفق آلية ما يسمى Carried interest. وعندما يتم الانتقال إلى مرحلة الإنتاج وتتمارس الدولة صلاحيات الشريك الكاملة وتتسلم حصتها من البترول والغاز وتسوّقه، إضافة إلى ذلك يدفع الشريك الأجنبي ضريبة على أرباحه، إضافة إلى رسوم وعلاوات مختلفة أخرى، مما يرفع حصة الدولة من مجموع الأرباح إلى نسب تتراوح بين 60% و 80-90% حسب الحالات.

لذلك لم يكن من المستغرب أن يتبنى المشرع اللبناني نظام تقاسم الإنتاج في القانون البترولي 2010/132، الذي نص على المبادئ الأساسية لهذا النظام، منها المادة 3 حيث نقرأ: "يهدف هذا القانون إلى تمكين الدولة من إدارة المواد البترولية في المياه البحرية"، أو المادة 4 التي تنص على: "تعود ملكية الموارد البترولية والحق في إدارتها حصراً إلى الدولة"، أو ما تنص عليه المادة 6 تحت عنوان "مشاركة الدولة": "تحتفظ الدولة بحق القيام أو المشاركة في الأنشطة البترولية". وهذه كلها ركائز نظام تقاسم الإنتاج، الذي أصبح الأكثر انتشاراً في العالم، حيث

لب» هو الغالب



نحاس: «عندما يكون النهب هو الغالب يصبح التملك السياسي لتقاسم هذا النهب» (الأخبار)

مع الخارج). بمعنى ما، يقترح نحاس السؤال الآتي: ما هو نظام الاستثمار الذي يولّد دولة وسياسة ومجتمعاً؟ هل نريد الاستهلاك؟ أم نريد مساراً يدمج بين إدارة المخزون والاستهلاك والاستثمار بنسب مختلفة؟

خلاصة نحاس من تجربة ما بعد التسعينيات أن لبنان من بين الدول القائمة على النهب، سواء من خلال فرض خوات وأتاوات أو إقناع الناس بأن هناك مالا سائناً. «عندما يكون منطق النهب هو الغالب، يصبح التملك السياسي لتقاسم نتيجة النهب ولا يعود لخيارات الإنفاق والجباية».

هذه الهواجس كانت حاضرة في مؤتمر الصناعة البترولية، سواء مباشرة أو في الأحاديث الجانبية، والقلق كان يتمحور حول الشركة الوطنية بوصفها أداة تجارية - سيادية. فهذه الشركة التي تعدّ أحد الخيارات الأساسية لأي استراتيجية، جرى التخلي عنها بشكل فاضح. وقد عبّر بعض المشاركين في المؤتمر عن هذا التخلي بالإشارة إلى الفساد المنتشر في لبنان، منقدين ما قاله وزير الطاقة سيزار أبي خليل عن «الموازنة بين السرعة والشفافية»، إذ لا يمكن أن تكون «الشفافية نسبتهما». رغم ذلك، تحدّث رئيس الوحدة الاقتصادية في هيئة إدارة البترول وسام الذهبي، عن «تضليل واقتراء». ما استغفرّ الذهبي هو الخبير النفطي نقولا سركيس الذي تحدّث عن «تزوير لقانون الموارد البترولية» وعن «دور الدولة السيادي في قطاع النفط»، وقدم رداً تقنياً أنفعالياً عن اقتباس إسرائيل عن لبنان بعض المعادلات المتعلقة بحصّة الدولة، إلا أن أحد الخبراء اللبنانيين الآتي من كندا، عاجله بتصحيح لمعلوماته المغلوطة عن وجود هذه المعادلات قبل سنوات كثيرة. صدقية الذهبي وقعت فريسة الدفاع عن منطق النهب الذي عبّر نحاس عن القلق منه.

وقيل أيضاً إنه يمكن الاستدانة أكثر بالاستناد إلى أموال النفط القادمة «وفي الواقع هذا ما نقوم به اليوم، إذ إن حكومة الأمر الواقع تزيد ديونها على أساس النفط القادم».

لكل خيار أثره الاقتصادي والمالي «لكننا لا نزال ضمن درس إدارة المخزون وتشعباته»، فإذا انتقلنا إلى استخراج النفط فمن المهم أن نسال إذا كان الخيار هو الاستثمار أو الاستهلاك. بكلام آخر، إن المبلغ المتولد من استخراج النفط يزيد الثروة الاقتصادية الصافية، وبالتالي

أكثر من 200 مليار دولار تدفقت على لبنان من الخارج منذ التسعينيات

فإن الاستثمار هو صخّ هذه الأموال في الاقتصاد بما يحقق التوازن بين رأس المال والعمالة. في حالة لبنان، «دخل 1,5 مليون نازح سوري بما يؤدي إلى تحوّل عميق غير قابل للارتداد عنه، وبالتالي فإن الاستثمار يعني زيادة كمية رأس المال الموظفة، لكن لأي عمالة سنزيد رأس المال؟ هل سندمج العمال الأجانب في الاقتصاد من كل الجنسيات أو انتقائياً؟ لا يجب أن ننسى ما حصل في دول الخليج حيث العمالة كلها مستوردة وهذا تحدّ مجتمعي غير بسيط. هل سندهب لتملك قدرات إنتاجية مثل أوروبا لنضمن الاستقرار السياسي على المدى الطويل لضمان استثماراتنا؟ الحديث عن نموذج يغير في الداخل ويغير في علاقتنا

بعض موظفي الدولة تعاونوا مع مستشارين أجانب مجهولي الهوية لطردهم الدولة برمتها من القطاع

بهذه الأنشطة في المياه العميقة، فضلاً عن شركات متوسطة أو صغيرة، بعضها ملاحق قضائياً في أكثر من دولة عربية بتهمة الاحتيال والفساد، أو شركات لبنانية صورية لا جود لها سوى على الورق. أخيراً لا آخراً، حصر دفتر الشروط، كما المرسوم 43، حق طلب حقوق الاستكشاف والإنتاج بما يسميه "شراكة تجارية غير مندمجة"، مؤلفة على الأقل من ثلاث شركات "مؤهلة مسبقاً"، منها شركة مشغلة (Operator) بحصة 35% على الأقل، وشركتان غير مشغلتين (Non-operators) بحصة 10% على الأقل لكل منهما. وهذا كله دون أدنى إشارة لحق شركة حكومية في طلب الحقوق نفسها. ما يعني بتعبير أوضح أن بعض موظفي الدولة ممن تعاونوا مع مستشارين أجانب مجهولي الهوية، لا يعرف اللبنانيون حتى اليوم أسماءهم، قد قرروا بكل بساطة طرد الدولة برمتها من مواقع المسؤولية والإدارة التي تعود لها في هذا القطاع الحيوي، ليضعوا مكانها مصالغ خاصة تتحالف مع الشركات الكبرى "المشغلة"، وتكتسب بشكل "قانوني" حقوق الملكية والتصرف بجزء من البترول أو الغاز المكتشف يتناسب وحصتها في "الشراكة التجارية غير المندمجة". وهكذا، ونتيجة لهذه الهندسة البهلوانية، تطير المبادئ التي يقوم عليها القانون البترولي، ويتم شلّ الدولة ويطيّر معها تلقائياً نظام تقاسم الإنتاج.

قد يكون أغرب ما في الموضوع أن هذه الانحرافات قد بلغت درجة أن المسؤولين عنها قد وقعوا في فخ التناقضات في ما بينهم. ففي حين يؤكد بعضهم أن نظام الاستثمار المعتمد هو نظام تقاسم الأرباح أو أنه "لا فرق بين تقاسم الإنتاج وتقاسم الأرباح"، فإن وزير الطاقة يرّد من جهته أن النظام الذي اختاره لبنان هو نظام تقاسم الإنتاج، وكرر ذلك خلال مساءلة الحكومة في المجلس النيابي في 7 نيسان الماضي. أما مدير الدائرة الاقتصادية في هيئة البترول فقد فسّر مطولاً في مقابلة نُشرت في النهار في 17 نيسان 2015 تحت عنوان "الدولة شريكة في الربح والتكاليف على الشركات"، أن النظام اللبناني هو "نظام وسطي" قائم بذاته، إذ أنه "يجمع ما بين نظامي الامتياز والتعاقد". وتعود أسباب ارتباك وتناقضات بعض المسؤولين حول تحويل نظام الاستثمار المعتمد، من نظام تقاسم الإنتاج في القانون البترولي إلى نظام امتياز في المرسوم 43، إلى السمعة الأكثر من سيئة التي تركتها الامتيازات القديمة التي تم تأمين آخرها في إيران ثم في الدول العربية في مطلع السبعينيات من القرن الماضي.

* ورقة عمل مقدمة لمؤتمر "الصناعة البترولية في لبنان: أوراق عمل في السياسات العامة وقضايا هيكلية"، الذي نظمه المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، في 22 أيار 2017.

عيادة

«انظروا كيف نأكل السرطان»

في آخر أسبوعين، حصلت 10 وفيات من بينها 7 كانوا مرضى بالسرطان من أعمار مختلفة



في كل مرة لمطالبة الدولة بمعالجة أزمة نهر الليطاني الذي تصب في مجراه، القريب من الأحياء، مياه الصرف الصحي، إضافة إلى مخلفات المصانع والمدابغ. لم يحرك أحد ساكناً. لا الحكومة التي بقي السؤالان اللذان طرحهما النائب السابق عاصم عراجي، ابن المنطقة، في «ذمتها»، ولا من ورائها وزارة الصحة، التي توقف عداد سجل السرطان لديها عند عتبة عام 2008. لا أحد استجاب لحل أزمة «مجرور الليطاني».

خلال سنوات، تفاقم الوضع الصحي في بر الياس واليوم في بلدة المرج أيضاً، وفاض الكأس، فلم يجد الأهالي أمامهم إلا ردم مجرى النهر، عليهم يخفون من وطأة الموت الذي يحلّ ثقيلًا في كل يوم. وضعوا سواتر ترابية، غير أبيهين لما قد يحدث ذلك من فيضانات لكون المنطقة تقع في منحدر، واعتبروا أن إقدامهم على هذا العمل هو لحق الحكومة على تشغيل محطة تكرير مياه الصرف الصحي في زحلة. من دون ذلك، لا شيء سيحول دون ارتفاع حالات السرطان التي يسجل فيها سرطان المعدة المرتبة الأولى، على عكس الترتيب المعروفة للأمراض. ففي حين يحتل هذا النوع المرتبة السادسة، بحسب إحصاءات رسمية، يحلّ في بر الياس أولاً ومعه أنواع أخرى منها سرطانات الجهاز البولي والثدي والكولون والبنكرياس»، يقول عراجي.

على ضفاف «مجرور» الليطاني، يقتل السرطان أبناء بلدة بر الياس، الذين لا حول ولا قوة لهم إلا حمل الجنازة تلو الأخرى. 600 حالة إصابة بالسرطان في بلدة صغيرة، يحتل منها سرطان المعدة المرتبة الأولى

إسامة القادري

600 حالة إصابة بالسرطان من أصل 22 ألف مقيم. 3 من أصل 5 عدد الوفيات.

يحتل سرطان المعدة المرتبة الأولى بين أنواع السرطانات «الضاربة».

3 خلاصات لمرض قاتل يضرب بلدة صغيرة تقيم على ضفاف الليطاني... ومقبرة مفتوحة. هذه خلاصات بلدة بر الياس التي رفع أبنائها الصرخة عالياً، بعدما صار سرطان الليطاني «مثل الإنفلونزا» بسبب إهمال الدولة. هذا ما يقوله المسوسون في صحتهم في البلدة البقاعية. قبل سنوات، لم يكن السرطان قد بلغ هذا الحد في بر الياس، ولكن كان إحساسهم بالموت يدفعهم

صورة تلوث الليطاني (الضارب)



ويرد هذه الإصابات إلى «مادة الأنايولن الخطيرة التي تستعمل في الصباغة وفي بعض المصانع، والتي تصب في النهر، إضافة إلى النفايات وتحويل مجاري الصرف الصحي إليه». يشير عراجي، طبيب المنطقة الذي يتابع أحوال المرضى، إلى أنه «عندما تتزايد حالات الإصابة بمرض كهذا في منطقة دون الأخرى لا يعود الأمر طبيعياً، وهذا ما كنا نحذرنا منه منذ نحو 12 سنة في مجلس النواب، وكنت في كل مرة أقرع جرس الإنذار لما يسببه تلوث الليطاني، وعلى هذا الأساس، جرت صياغة مشروع قانون لتنظيف النهر من منبعه إلى بحيرة القرعون، ومن ثم أضيف إليه مشروع استكمال تنظيفه حتى مصبه في الجنوب». لكن، بقيت كلها وعود في الذمّة. هذه الذمّة التي هي السبب الرئيس لـ «قتلى» الليطاني الذي صار عبارة عن مجرور. يأسف عراجي أن لا يكون لدى وزارة الصحة، مثلاً، إحصاء دقيق «ليس فقط لبلدة برالياس، إنما لكل لبنان»، مؤكداً أن «على وزارة الصحة أن تنشئ مكتباً لرصد حالات السرطان بغض النظر عن الجهة الضامنة، كي نقدر على تقديم استنتاج ودراسة حول أسباب المرض الذي يصيب أبناء منطقة ما». هذا أقل الواجب. يقول عراجي، أقل الواجب أيضاً أن تلتفت الدولة لنهر تحوّلت «85% من مياهه صرف صحي و15% نفايات صناعية، وهذه النسبة الأخيرة تحتوي على مواد مسرطنة منها النحاس والزنك والرصاص وبقايا الحديد، وهذا ما كشفته الدراسات والفحوص للنهر»، يتابع.

لكن، من يسأل، مثلاً، عن الجنازات التي تحصل في كل يوم، وهنا، يشير رئيس البلدية، مواس عراجي، إلى أنه في آخر «أسبوعين، حصلت 10 وفيات من بينها 7 كانوا مرضى بالسرطان من أعمار مختلفة». لم يعد أهالي البلدة هناك يحتملون كل هذا الموت، داعين المسؤولين في الدولة إلى تمضية جلسة في إحدى البيوت المستقلة على ضفاف «المجرور» و«لنرى كم دقيقة يستطيعون الصمود»، يتابع عراجي: «تعالوا وشاهدوا بأعينكم كيف تروى آلاف الدونمات (بحدود 8 آلاف) بمياه الصرف الصحي، تعالوا وانظروا كيف نأكل السرطان».

الأورام السرطانية تدخل عصر «الطب الشخصي»

بات بالإمكان الانتقال إلى ما يسمى بـ«الطب الشخصي» أو ما يسمى أيضاً «العلاج الدقيق»، وهو الذي يجري عن طريق إجراء فحص التغيرات الجينية على خزعة تؤخذ من المريض أو على عينة من دمه في حال عدم توفر الخزعة، بحيث تساعد على تحديد «بروفيل» الورم السرطاني لدى الأخير، ورصد التغيرات الجينية الحاصلة في خلاياه السرطانية وتحليلها بصورة دقيقة، مما يسهل تحديد العلاج الأفضل له بدقة عالية.

لكن، هذا التحديد دون جملة من الشروط، يجب مراعاتها عند اعتماد فحص «البروفيل»، والتي منها أن يكون إجراءه شاملاً، وفقاً لحالة المريض، مع مراعاة الدقة في إجرائه وتحليل النتائج. هذان الشرطان هما أساس النجاح.

جديدة تجيب على مجموعة من التساؤلات الضرورية في مثل هذه الحالة، ولعل الأساس فيها: ما هو نوع الورم السرطاني الذي يعاني منه هذا المريض؟ هذا التحديد هو الطريق الوحيد والسليم للوصول إلى العلاج الدقيق.

في الماضي، كان ثمة «بروتوكولات» محدّدة لعلاج أي ورم سرطاني، بغض النظر عن نوعه ودرجته، حيث كان أطباء الأورام يتبعون مقاربة «المقاس الواحد» الذي يناسب الجميع. هذه المقاربة، التي إذا ما فشلت، تصيب الأطباء بالحيرة، الأمر الذي يضعهم أمام خيارات محدودة في محاولة لاختيار الأنسب منها لحالة المريض. وهذه التقنية، التي تأتي عادة في وقت «بدل ضايع». قد تعوّل أو لا تعوّل الفشل. اليوم، مع تطوّر علم الجينات والتقنيات المتاحة،

«من الفحص الجيني على الخزعة إلى تحديد البروفيل الجيني من خلال فحص الدم».

معادلة جديدة بدأت بالسريان في مجال علاج الأورام السرطانية. أو بالأحرى، هي الحقبة الجديدة من العلاج الذي غير مسار علاج الأورام السرطانية، من خلال تحديد «بروفيل» الورم السرطاني لدى كل مريض، وتحليله بصورة دقيقة بغية تحديد نوع العلاج الأفضل. هذه التقنية، التي يعلنها الأطباء «ثورة» في الطب، ستعفي مرضى هذا الورم القاتل من الخضوع لـ«تضاهات» العلاج الكيميائي، العلاج «الشامل» لجميع أنواع الأورام السرطانية، وكانها نوع واحد.

الثورة آتية، إذ، لم يعد ثمة مجال للحديث عن «قصف» الكيميائي العشوائي، فقد بات هناك تقنية

في السابق، كانت معظم علاجات الأمراض السرطانية تركز إلى العلاج الكيميائي والسماحي. غير أن هذه التقنية التي كانت تتعامل بمقاس واحد مع جميع أنواع السرطان، كانت تجرّف في طريقها الخلايا المصابة والسليمة على حدّ سواء. اليوم، بدأت «ثورة» جديدة في علاج تلك الأورام، وهي «الطب الدقيق» الذي يعتمد على تحديد «بروفيل» لكل ورم على حدة وتطبيق العلاج المناسب له



نافذة

«صانع الضحايا»

فيصل القاف*
*

يسود انطباع لدى اللبنانيين (اللبنانيات واللبنانيون) بتعنيفهم بشكل دوري، لا بل يومي في كل مرفق من مرفق حياتهم. في القانون وتطبيقه، يعنفون، وفي مآكلهم ومشربهم وفي الوصول إلى الخدمات الصحية والتربوية وأماكن العمل. كما يشمل تعنيفهم خصوصيات حياتهم الإنجابية والجنسية. بيد أنّ التعنيف الجنسي هو أكثر مظاهر ذلك العنف قباحة وشراسة كونه يحدث بصمت، ومن قبل أقرب الناس الذين غالباً ما يفلتون من العقاب. بات العنف الجنسي يمثل وباء نظراً إلى انتشاره الواسع في لبنان والعالم، حيث تشير تقارير منظمة الصحة العالمية وغيرها من الهيئات الدولية المعنية بوجود حوالي 35% من النساء حول العالم يتعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي من جانب شريك حميم في حياتهن. يتضاعف ذلك الرقم، إذا ما اعتمدنا تعريف منظمة الصحة العالمية للعنف الجنسي على أنه «أي فعل جنسي أو محاولة للحصول عليه، واليوق بتعليقات أو القيام بإيماءات غير مرغوب بها، أو استخدام الإكراه أو الابتزاز من قبل أي شخص بغض النظر عن علاقته بالضحية، وفي أي مكان، ولا يقتصر ذلك على المنزل أو العمل».

على الصعيد المحلي، يتزايد إدراك اللبنانيين واللبنانيات للعنف الجنسي حيث تشير دراسات شملت عينة من طلاب الجامعات إلى وجود التعنيف واستعمال مختلف أشكال القوة والتسلط لممارسة التحرش والعنف المنزلي والجنسي. وفي هذا الإطار، تشير دراسات وتقارير منشورة على موقع المركز اللبناني للمناصرة والمشورة القانونية (لالاك)، إلى حصول أكثر من 1300 حالة اعتداء على النساء في لبنان. كما أظهرت دراسة من الموقع عينه شملت 300 امرأة، أن نسبة اللواتي تعرضن للعنف الكلامي بلغ 87%، كما تعرض 68% منهن للعنف الجسدي بكافة أشكاله و55% تعرضن للهجر أو الاستبدال بعلاقات خارجية، أو ممارسات جنسية تحت الإكراه. وفي دراسة أخرى نُشرت حديثاً من كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، عن عينة من طلاب الجامعات. تبين أن حوالي 17% من المستجوبات تعرضن للعنف الجنسي وحوالي 16% أرغمن على عمل جنسي لا يرغبن به. كما سيجري اليوم إطلاق دراسة هي الأولى من نوعها حول شهادات موثقة لخمسين ضحية عنف جنسي تلقى الضوء على نساء يعانين في الظل ما لا يقدر أي مخلوق على تحمله. تأتي تلك النساء إلى مسرح الاغتصاب والعنف الجنسي من مشارب عائلية وثقافية وتربوية مختلفة، يُفترسن من قبل الأب والأخ والجد والعم والخال والزوج وأخ الزوج وزوج العم والصديق والزميل ورجل الدين والمعلم والطبيب والجار والمدير والغريب. كل المجتمع ينخرط في مهمة الاغتصاب غير المستحيلة، كلهم ينهشون في جسد استحلال فوق المحرمات. «طلبني للزواج وأنا في الخامسة عشر من عمري، وفي ليلة الدخلة حملني كلعبة بلا حس وبلا روح، وألقى بثقله علي وشعرت حينها كما لو أنّ روجي قرّض من جسدي. كان ذلك يشبه الكابوس». برغم من إدراك الضحايا للإكراه والعنف الجنسي، إلا أنّ بعضهن احتارن، أكان ذلك اغتصاباً أو حقاً من حقوق الزوج. هنا في الأخاديد الجارية بين الأعراف والقوانين، تحتجب حالات العنف ويتلظى المعنفون بـ«حصانهم». فمن بين ما يقارب 95000 حالة اعتداء جنسي في إنكلترا، يُلاحق ويُدان 1070 معتدياً فقط، لأنّ الاعتداء الجنسي «فضيحة الفضائح ولا يمكن أبدأ الحديث عنه»، كما أسرت ضحية في الخمسين من عمرها. هنا أيضاً. كما كان يحدث الفراعنة والعصور الغابرة. تُقدّم الفتاة كأضحية للآلهة أو للقبائل أو لنهر النيل طمعاً في العطاء أو رداً للشور والكوارث. لم يتغير شيء. تُعطى المرأة أدواراً مختلفة في مراحل حياتها حسب الحاجات السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة، ولكنها دوماً تلبس الدور نفسه في كل العصور لتبقى صامته على تعنيفها وانكسارها ودلها... خوفاً من وقوع الفضيحة.

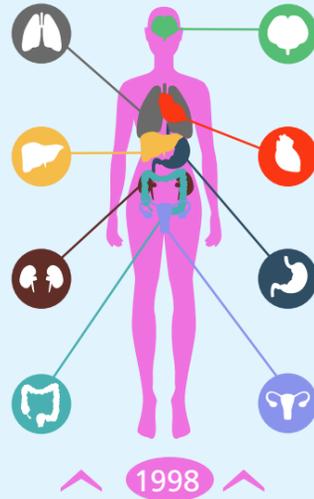
«بعدما زاد العنف علي، أخبرت أهلي، فكان ردهم مثل كما الكل: تحملي لأن عندك ولاد وما تخربي بيتك. قررت أن أدافع عن نفسي وأتخلص من العنف، ولو انقلب كل شيء». في مجتمع يصنع ضحايا، قد يكون العنف متأصلاً، لكن لا يجب أن يكون قدراً. إن متلازمة لوم الضحية ووضعها في خانة من يستجلب العنف لنفسه نتيجة عدم الطاعة والالتزام و«التطنيش» أو إثارة الرجل، كما أن إفلات المعتدي من المحاكمة والعقاب، لا يخدم أبداً مواجهة وباء العنف الجنسي وزيادة انتشاره و«تراكم» ضحاياه. يُنسب إلى أعظم أباطرة روما، يوليوس قيصر، قوله إنه قد تكون رغبة الآلهة الخالدة أن تطيل بعمر ورخاء المجرمين ثم تعكس حياتهم لاحقاً لتصبح بانسة فيتعذبون ويعانون بشكل مرير. بعده، بحوالي ألفي عام، كتب أهم أدباء روسيا، فيودور دوستويفسكي «الجريمة والعقاب»، عن الاعتراف بالخطية كعقاب للرجل المعبّد الضمير. لا يمكن لمأساة العنف الجنسي أن تكتفي فقط بالضامرات المعذبة. هذا إذا وُجدت. بل العمل بجديّة لاستكمال القوانين المتعلقة بحماية المرأة من العنف الأسري.

* اختصاصي جراحة نسائية
وتوليد وصحة جنسية

إعداد راجانا حميدة للمشاركة في صفحة «صحة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: rhamyeh@al-akhbar.com

عداد السرطان: إلى الأمام سر

توقع الإصابة بالسرطان عند النساء في العام 2020



الموقع	% من جميع أنواع السرطانات	الإصابة بين كل 100,000
الثدي	33,4	46,7
المهبل	7,8	7,8
الرحم	7,3	5,8
non hodgkin's	7,2	4,2
المبيض	7,3	5,9
البرص	7,4	6,5
المثانة	7,3	5,7
المعدة	7,3	4,3
الخصية	7,3	4,9
عنف الرحم	7,2	5,6

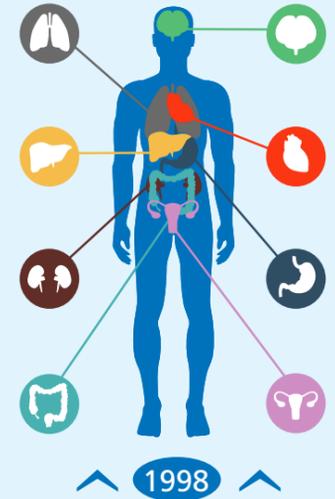
2008

الموقع	% من جميع أنواع السرطانات	الإصابة بين كل 100,000
الثدي	33,2	95,7
المهبل	7,9	14,1
الرحم	7,3	9,4
non-hodgkins	7,4	11,6
المبيض	7,5	11,6
البرص	7,4	13,7
المثانة	7,2	9,0
المعدة	7,2	5,6
عنف الرحم	7,1	8,2
عنف الرحم	7,2	9,0

2020

الموقع	% من جميع أنواع السرطانات	الإصابة بين كل 100,000
الثدي	34,1	146,1
المهبل	7,9	10,6
الرحم	7,4	14,8
non-hodgkins	7,5	21,3
المبيض	7,7	24,4
البرص	7,4	17,5
المثانة	7,4	14,5
المعدة	7,4	16,1
عنف الرحم	7,2	8,1
عنف الرحم	7,7	6,0

توقع الإصابة بالسرطان عند الرجال في العام 2020



الموقع	% من جميع أنواع السرطانات	الإصابة بين كل 100,000
البروستات	21,2	21,5
المثانة	18,5	28,7
الربح	14,1	22,2
المهبل	7,4	7,4
سرطان الحد المصابية	7,2	4,2
المعدة	7,9	7,9
الدهان والدهان المصبي	7,3	6,1
الحنجرة	7,4	7,7
الكلى والمصالب البولية	7,2	4,2
البنكرياس	7,1	1,8

2008

الموقع	% من جميع أنواع السرطانات	الإصابة بين كل 100,000
البروستات	20,3	39,2
المثانة	17	34
الربح	15,6	31,8
المهبل	7,8	15,3
سرطان الحد المصابية	7,2	14,1
المعدة	7,4	8,1
الدهان والدهان المصبي	7,3	6,7
الحنجرة	7,2	5,7
الكلى والمصالب البولية	7,2	5,6
البنكرياس	7,2	4,7

2020

الموقع	% من جميع أنواع السرطانات	الإصابة بين كل 100,000
البروستات	21,1	69,2
المثانة	13,8	43,1
الربح	10,7	33,4
المهبل	7,5	17,5
سرطان الحد المصابية	7,5	23,4
المعدة	7,3	9,8
الدهان والدهان المصبي	7,2	7,4
الحنجرة	7,2	8,3
الكلى والمصالب البولية	7,2	10,2
البنكرياس	7,2	6,4

من دراسة لرئيس قسم امراض الدم وقسم الوراثة في الجامعة الأميركية الدكتور علي شمس الدين | تصميم عماد خالدي

ما ساعد على اكتشاف فوائد هائلة للمرضى. وأشارت شوايدلر إلى أن الأورام السرطانية تقلصت في 31% من الحالات، عندما وُجّهت الأدوية إلى مناطق الضعف في الورم. أكثر من ذلك، ساعدت الأدوية الدقيقة في زيادة فترة مقاومة المرض وتأخير تدهور الحالة الصحية للمرضى من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر تقريباً.

هي ثورة. هذا الثابت. وثمة اطباء كثيرون يعملون عليه، كون من المتوقع أن يكون للدواء الدقيق فائدة عظيمة للمرضى، خصوصاً آثاره الجانبية التي هي حكماً أقل بكثير من العلاج الكيميائي أو العلاج الإشعاعي الذي يقتل الأنسجة السليمة فضلاً عن الورم. لكن السؤال هنا: هل يوقف هذا العلاج تمدد الورم؟ هل يلغيه؟ الجواب بانتظار أول انتصار.

البروفيسور بيتر جونسون، قد أشار إلى أن هذه التقنية ليست حدثاً جديداً في علاج السرطان. لا سيما في أنواع مثل سرطان الثدي. إلا أن «الجديد فيها هو عمق الفهم»، مدفوع بالتغيرات التقنية التي سمحت، اليوم، بفك الشفرات الوراثية للخلايا السرطانية والوصول إلى تفاصيل لم يكن ممكناً الوصول إليها قبل عشرين عاماً.

هي ثورة الطب الدقيق. لكن، السؤال هنا: ما هي فرص النجاح؟ هل يعيد على الأقل الأمل لمرضى باتوا على حافة الحياة؟ يمكن الاستعانة، هنا، بشهادة الطبيبة ماريا شوايدلر، العاملة في مركز علاج السرطان الشخصي في جامعة كاليفورنيا، والتي استعرضت بيانات 346 تجربة سريرية شملت 13 ألفاً و203 مرضى، حيث جرى استخدام 58 من الأدوية الدقيقة، وهو

طفرة جينية

تهاجم الأورام السرطانية الجسم نتيجة طفرة في الحمض النووي «DNA»، الأمر الذي يؤدي إلى خروج النمو عن السيطرة. وغالباً، ما كان يطبق العلاج الكيميائي والإشعاعي لقتل الخلايا السرطانية، غير أنه يجرف في طريقته الخلايا السليمة مع تلك المصابة، ما يضعف مقاومة المريض لورمه القاتل في غالب الأحيان. هذا «القتل» العشوائي هو سرّ الوصول إلى فكرة العلاج باستخدام الطب الدقيق في اختبار كل ورم، والوصول إلى طفرات تمنحه البقاء والنمو، ثم تحديد الدواء القادر على استهدافها وبالتالي قتل الورم تماماً. ولئن كان كبير الأطباء في جمعية أبحاث السرطان في بريطانيا،

سوريا

يتجه الجيش وحلفائه نحو السيطرة على مناطق واسعة من البادية المحاذية لأرياف دير الزور ودمشق وحمص. بعدما أتاح له موقعه المتقدم على طريق التنف أسبقية عسكرية لقضم تدريجي لتلك المناطق. وفي حال استكمال العمليات الجارية في تحقيق أهدافها. تصبح مدينة تدمر بدورها رأس جبهة لملأه سيطرة يمتد من ريف حلب شمالاً، وحتى دمشق فالسويداء جنوباً. ما سيترك جبهود دمشق وحلفائها في معارك الشرف الأضيق.

الجيش يتوسّع في البادية: من تدمر إلى السويداء جبهة واحدة

الجيش الإسرائيلي: محاربة «داعش» خطأ... وأميركا ستندم

يحيى دبور

المتطرف بقيادة إيران أخطر من محور الجهاد العالمي، لأنه أكثر معرفة وأقوى، ولديه ترسانة عسكرية ضخمة.

جهات عسكرية إسرائيلية، تضم قادة ومسؤولين في الاستخبارات الإسرائيلية فضلاً عن عدم كشف أسمائهم، أشارت إلى أن «المقبل أسوأ بعد هزيمة داعش في العراق وسوريا، إذ إن تحرير مدينة الموصل قد يحول داعش وما يتفرع عنه إلى أماكن أخرى في المنطقة، وإلى تهديد أكبر ضد المصالح الغربية».

قيادي في الجيش الإسرائيلي أضاف أن «ما يُجمع عليه، الآن، أن الرئيس السوري بشار الأسد يحقق النصر، لكن في موازاة ذلك هو مدين جداً لحزب الله الذي خاض حربين في مواجهة إسرائيل، وهو الآن دولة ضمن دولة في لبنان، ويسعى بدوره إلى توسيع قاعدة عملياته الجديدة في سوريا، ما يعني مجالاً جديداً للنفوذ الإيراني... وإذا انتصر الأسد، فسنكون في مواجهة حزب الله في جبهة واحدة، في سوريا ولبنان».

ورداً على سؤال: هل هذا يعني أن على الولايات المتحدة وحلفائها أن يسمحو ببقاء داعش والخلافة والسيطرة على أجزاء من سوريا والعراق؟ أجاب الضابط: «ولم لا؟ داعش يقتل القاعدة بالآلاف، والقاعدة تقتل داعش بالآلاف، وكلاهما يقاتلان حزب الله والأسد».

يخشى الجيش الإسرائيلي من اليوم الذي يلي الحرب الأميركية القائمة حالياً ضد «داعش»، في كل من العراق وسوريا. ضباط رفيعو المستوى في الاستخبارات الإسرائيلية أشاروا لوسيلة إعلامية أميركية، في رسالة عُدت تحذيراً من مغبة المضي قدماً في «هزيمة داعش»، إلى أنّ الولايات المتحدة ستندم على ما تقوم به، والنتيجة ستكون أسوأ.

عدد من الضباط الإسرائيليين الميدانيين في قيادة المنطقة الشمالية، وكذلك في الأركان العامة والاستخبارات العسكرية، عبّروا في حديث مع مجلة «بوليتيكو» عن خشية عميقة من الجهد الأميركي لمحاربة «داعش».

وشكك رئيس القسم الاستراتيجي في شعبة التخطيط في الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، العميد رام يفني، في جدوى الاستراتيجية الأميركية في العراق وسوريا، وقال «لست متأكداً من أن هزيمة داعش عمل سهل، كما يدعي الأميركيون».

بدلاً من الاستراتيجية الأميركية الحالية، التي لن تجبي إلا الندم، يشير يفني إلى ضرورة التركيز على الخطر الإيراني والابتعاد عن الانشغال بالتنظيمات الجهادية السنية. وقال «كي أكون صريحاً معك، المحور



أدى التفجير الانتحاري في حي الزهراء الحمصي إلى سقوط 4 شهداء و32 جريحاً (أف ب)

الوصول إلى خنيفس، وإطباق الحصار على منطقة سيطرة الفصائل المسلحة في الرحيبة وجيرو، وشرق طريق دمشق - حمص الدولي. كذلك سيعيد مناطق إنتاج الفوسفات الأغني في سوريا (محيط خنيفس) إلى يد الدولة، بعد سنوات من سيطرة «داعش».

وفي حال نجح الجيش في إغلاق الجيبين، في ريف حمص وفي شرق السويداء وريف دمشق، سيكون قد استعاد السيطرة على آلاف الكيلومترات التي توسع أمان المدن الرئيسية القريبة، وتعزز مواقعه في أي معارك مقبلة قد تشهدها البادية من حدود الأردن حتى دير الزور. كذلك ستؤمن دفعاً إضافياً لاستعادة كامل المنطقة الغنية بالغاز والنفط في ريف حمص الشرقي، وتوسيع العمليات إلى ريف حماة المجاور.

وليس بعيداً عن جبهات ريف حماة الشرقي مع «داعش»، يستكمل الجيش تقدمه جنوباً في سهل مسكنة، نحو مركز الناحية، وفي المزارع المحاذية لطريق حلب - الرقة من الجهة الجنوبية. وسوف تمكنه السيطرة على محيط سبخة الجبول

على التلال المحيطة بمركز البحوث العلمية بمحيط خمسة كيلومترات، ما وضع القوات على بعد قرابة 30 كيلومتراً من تلك المتقدمة في منطقة الرحيبة أقصى شرق السويداء. وسيسمح اتصال القوتين بحصار المناطق التي يسيطر عليها فصلاً «أسود الشرقية» و«جيش العشاير» في محيط بئر القصب، شرق مطار خلخلة. وبدا لافتاً أن فصائل «التحالف» التي أعلنت أمس عن معركة «بركان البادية» ضد الجيش السوري وحلفائه هناك، لم تقم بأي تحرك ميداني على الأرض باتجاه مواقع الجيش على طريق التنف أو في محيط مطار السين.

وبالتوازي، عاد الجيش إلى تحريك جبهة ريف حمص الجنوبي، وتحديداً جنوب وشرق بلدة القريتين، فإرضاً سيطرته على جبل محسة وصوانات المحسة وسد القريتين وجبل الخنزير، إلى جانب تلول الخضاريات وتلة أم طويقية وتلة الاتصالات ومحطة القطار. وبالتوازي أيضاً، تقدم في منطقة المشتل وتلة سيرياتل جنوب شرق قصر الحير الغربي. وسيتيح له استكمال تقدمه على هذه الجبهة

بعد أسبوعين على تقدم الجيش السوري وحلفائه نحو عمق البادية في محيط الطريق الدولي نحو العراق، بالتوازي مع تحرك مماثل في ريف السويداء الشرقي، بدأت مفاعيل هذا التقدم تظهر خلال الأيام القليلة الماضية، عبر توسيع تلك القوات لسيطرتها وقضمها مساحات واسعة على حساب «داعش» و«فصائل البادية» المدعومة من واشنطن وعمّان. وأتاحت السيطرة على مثلث طريق

سيتم الوصول إلى خنيفس وإطباق الحصار على محيط الرحيبة وجيرو

البادية (دمشق - بغداد - حمص) موقعاً متقدماً للجيش وحلفائه، وأشارت تلك المصادر إلى «اندلاع مواجهات عنيفة بين قبيلة العذلان وقوات المارينز، استمرت لنحو ساعة

مجازر أميركية وسعودية... وأزمات عدن

فيما نفى رئيس حزب «الرشاد» أي وجود لـ «القاعدة» في القرية، مندداً بـ «صمت» حكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، تجاه «الجرائم الأميركية بحق المدنيين».

وفي تصعيد ميداني لافت، تجددت أمس الاشتباكات بين قوات هادي والجيش اليمني و«اللجان الشعبية» التابعة لحركة «أنصار الله» في جبهات نهم والجوف، وذلك تزامناً مع إطلاق مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، لجولة مفاوضات جديدة تهدف إلى إعلان «هدنة».

من جهة أخرى، تتزايد تطورات جبهة نهم في محافظة صنعاء، إذ أعلنت «أنصار الله» أنها تصدّت

ضحيتها «خمسة أشخاص بينهم طفل وعجوز يتجاوز عمره الثمانين عاماً، فضلاً عن إصابة سبعة آخرين جميعهم من أسرة آل الأعدل»، مرجحة «سقوط قتلى وإصابات في صفوف الجنود الأميركيين».

وتتناقض هذه الشهادات، ولا سيما لائحة أسماء الضحايا التي تؤكد سقوط أفراد من أسرة واحدة تنتمي إلى تلك القبيلة، مع الرواية الأميركية عن «قتل سبعة من عناصر القاعدة»، التي جرى مناقشتها على نطاق واسع في الإعلام العربي والغربي. في غضون ذلك، لقيت عملية الإنزال استنكاراً شعبياً كبيراً في أوساط القبائل المأربية، التي تقوم «بدراسة الرد المناسب على العدوان الأميركي».

منزل رئيس حزب «الرشاد» السلفي في محافظة مأرب عبد الرحمن الأعدل. وأشارت تلك المصادر إلى «اندلاع مواجهات عنيفة بين قبيلة العذلان وقوات المارينز، استمرت لنحو ساعة

يشيع «التحالف» شائعات عن نقل أسلحة كيميائية من إيران عبر الحديدة

كاملة، إثر تنفيذ الأخيرة إنزالاً على بعض المنازل المشتبه بوجود عناصر من القاعدة فيها». وقالت المصادر نفسها إن الطائرات الأميركية، بالتزامن مع الاشتباكات، «ألقت قرابة 60 صاروخاً على قرية العذلان»، ذهب

بعد يوم واحد من زيارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، للسعودية، وبذريعة مهاجمة تنظيم «القاعدة»، شنت القوات الأميركية في الساعات الأولى من صباح أمس، سلسلة من الغارات الجوية، ونفذت عملية إنزال في مديرية الجوبة في محافظة مأرب شرق اليمن، وذلك في هجوم واسع أدى إلى مقتل وجرح 12 شخصاً من أسرة واحدة.

ووفق ما نقلته وسائل الإعلام عن مصادر محلية وأهالي قرية الخثلة في مديرية الجوبة، شنّ الطيران الأميركي في تمام الواحدة من صباح أمس، أكثر من سبع غارات جوية بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات «الاباتشي» فوق المنازل السكنية، ومن ضمنها

اليمن

هجوم أميركي جديد بذريعة محاربة «القاعدة» راح ضحيته مدنيون بينهم أطفال. بالتوازي مع ذلك، نفذ تحالف العدوان غارة على مدنيين ومسعفين جاؤوا لإنقاذهم. في وقت تعيش فيه عدن أزمات متتالية في قطاعي الكهرباء والمطار

تحقيق

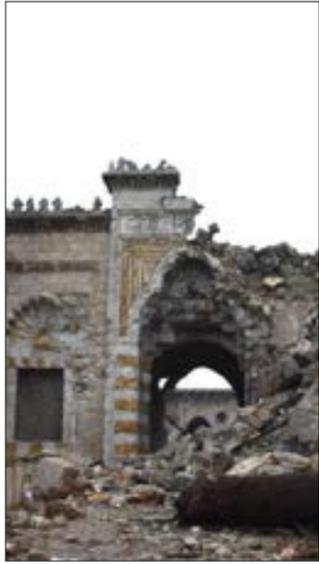
مدينة حلب القديمة: الإعمار... بـ«يد الله»!

الدائرة في خان الجمرک الشهير. مع دخولنا الخان انطلق صوت فتى مراهق ليخاطب الآخرين (محدراً ربّما) بالقول: «أجّت الأثار» تبعاً لما أوحى له به هيئتنا. في زاوية من الخان الكبير تكوّمت حجارة يستخدمها البنّاءون الذين يعملون على إصلاح ثلاثة محال، نلقي التحية ونسال عمّا يقومون به، فيجيب شخص بدأ أنّه المشرف بتوجس: «عم نصلح كم محل، وبدنا نلبس واجهة الخان حجر». نساله إن كانوا يقومون بذلك بتكليف من أصحاب المحال، فيرد بالإيجاب، ويحرص على التوازي سريعاً قبل أن نطرح مزيداً من الأسئلة. لم تكن تلك النقطة الوحيدة التي لمسنا فيها توجساً، في أول السوق من جهة باب أنطاكية التاريخي عشنا حالة مشابهة. كان بعض العمّال يستريحون أمام خمسة محال متجاورة تشهد أعمال ترميم أوضح عناوينها البيتون المسلح (الناسخ عن طبيعة المنطقة التاريخية). حين بدأنا تصوير المحال هرع أحدهم نحونا متسائلاً: «ليش عتصو؟»، وحين أجبنا بلهجة حازمة: «أنو هاد شغلنا»، قال سريعاً: «أبوا إننو من الأثار؟»، تجاهلنا سؤاله وقلنا: «من أنتم وماذا تفعلون؟» فأجاب: «أنا صاحب المحل، عم نرم، ومعنا رخصة نظاميّة». طلبنا الاطلاع على الرخصة فمد يده إلى جيبه متظاهراً بالبحث عنها بارتباك، وحرص في خلال البحث على إظهار رزمة من الأوراق المالية، وهو يقول: «كني نسيته بالببيت، تفضلوا تفضلوا ارتاحوا واشربوا شاي».

الإسمنت يغزو السور التاريخي

لا يقتصر غزو الإسمنت المسلح على الأزقة الداخلية التي لا تمكن مشاهدتها إلا لقاصدها. ثمة حضور واضح له في المحيط الخارجي لباب أنطاكية، وتحديدًا بمحاذاة السور التاريخي حيث تدور عمليات «إصلاح وترميم» في ما مضى كانت المنطقة تضم متاجر ومستودعات معظمها متخصص ببيع السيراميك، وكانت الفكرة السائدة أنّ مصيرها الإزالة لأنها تشكل تعديات على السور. قبل احتفالية «حلب عاصمة الثقافة الإسلامية» (عام 2006) أصدرت المحافظة قرار الإزالة بالفعل. لم يستسلم التجار رغم فشل محاولات منع صدور القرار، وأفلحوا في استصدار تعليمات من العاصمة بإرجاء التنفيذ. وسرت حينها معلومات عن أن التجار شكلوا وفدًا زار رئاسة الوزراء وعاد ظافرًا اليوم، يبدو أنّ هذه التعديات تخوض سباقاً مع الوقت بغية إعادة «إصلاحها» والتحول إلى أمر واقع يواصل حبب السور التاريخي للمدينة القديمة، نسال أنفسنا: هل تكون المخالفات أول ما يعاد إعمارها في حلب؟

لمباني أثرية مهدمة، وممنوع نحن نمد إيدنا عليها» يقول أحدهم. وتفاقم هذه العقبة معاناة أصحاب المحال التجارية، لأنّ انسداد بعض النقاط المفصلية يحول دون إفشاء الطريق إلى محيط القلعة كما كانت الحال سابقاً، ما يؤدي بالتالي إلى انخفاض الحركة داخل السوق. يجمع الكل على أن عودة الحياة التجارية تدريجاً ليست أمراً صعباً، لكنها تحتاج «خطوة أولى من الجهات الحكومية». يعددون سريعاً أسماء مالكي ما يزيد على عشر محال تجارية في غير نقطة من السوق جاؤوا وتفقدوا محالهم وأصلحوها ونظّفوا محيطها، لكنهم لم يباشروا نشاطهم في انتظار ترحيل لأنقاض وفتح الطرقات». بينما يتبسم الحاج خضر بفخر، ويقول: «كل شغلة بدها حدا بيدها ونحن حبيننا نكون البداية وفتحنا». نشكر الصالح



على الشاي الذي أصرّ على تقديمه إلينا، ونغادر بينما يشرح لنا جاره أنّ نحو نصف البيوت السكنية في الشارع قد عاد أصحابها إليها. يقول إنّ «المتطلبات لبداية التعافي ليست كثيرة، يمكننا أن نشارك على شراء بعض الخلايا الشمسية لحل مشكلة الإنارة، كذلك يمكن أن نشتري مولدة كهرباء، وأظن أن كثيراً من أصحاب المحال سيفعلون الأمر ذاته، بس لو يفتحولنا الطريق».

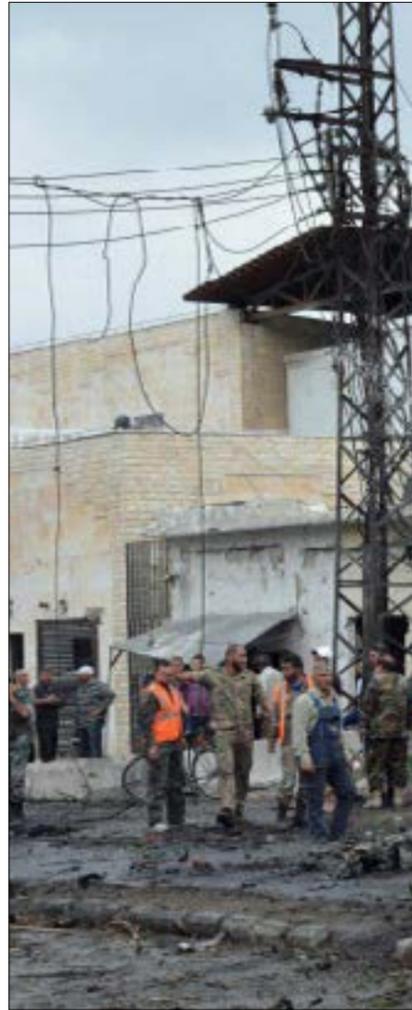
أجّت الأثار

في أنحاء متناثرة من الأسواق المتشعبة تدور عمليات ترميم وإصلاح يتصدى لها أصحاب المحال، أكثر ما عاينته «الأخبار» نشاطاً من بينها، كان تلك

في حلب القديمة تتناثر وسط الخراب صفحات من تاريخ واحد من اعرف أسواق العالم. سندات ملكيّة، أسهم تجارية، فواتير صادرة عن فنادق عالميّة. مراسلات تجارية بلغات شتى، بقايا دوائر حسابات تآثرت حول خزانات حديدية نصف مفتوحة. المفارقة أن التاريخ يكمله اليوم: الخراب الموزع في أنحاء المدينة. الانقاض التي لم يقترب أحدٌ منها بعد. بقايا كارات الكهرباء التي انفجرت لسرقة نحاسها بغية الصهر. وتمكن مشاهدة بعض أعمال الإصلاح المتفرقة يقوم بها مالكو المحال التجارية بطريقة توحي بعدم التزام معايير محدّدة. بينما يمدّ الإسمنت لسانه للمباني الحجرية التاريخية

حلب - صهيب عنجريني

يجلس خضر علي الصالح في محله التجاري في سوق الجلوم (حلب القديمة) محاطاً بعدد من الشبان، من بينهم ابنه وبعض الجيران. في صدر المحل الذي يبدو أنّه رُتب حديثاً يتموضع أبة الكرسي وصورة والده «الحجّي أبو خضر». بينما علّقت على الجدران بعض قطع الملابس النسائية، وعلى الطاولات أكواب من الألبسة القطنية تنتظر الترتيب. بهت الرجل الخمسيني لاستقبالنا بعبارات ترحاب حليّة ينطقها بلكنة هجينة، ويضاعف حفاوته مع معرفته بأننا صحافيون «ميت السلامة، على راسي الصحافة كلها». يتضح أن الرجل من أبناء الحسكة، لكنه وفد وعائلته إلى حلب قبل عشرين عاماً وافتتح هذا المحل. نسال عن البضاعة المنثورة بكمية متوسطة على الطاولات («من المستودع؟») فيجيب بالنفي، قائلاً: «لا والله بضاعة جديدة، جبنا شوي من الورشة وتسوقنا اليوم بـ200 ألف (نحو 400 دولار)». يدير الصالح ورشة مستأجرة لتفصيل الألبسة القطنية الداخلية وخباطتها في منطقة الأعظميّة (محصوبة على الأحياء الغربية)، وهو جلب بعضاً من منتجاتها إلى محله واشترى أصنافاً أخرى لـ«تكملة التشكيلة». كان هذا النمط من المحال التجارية الشعبية لبيع الألبسة (بالمفرق) سائداً قبل الحرب في السوق المتوزع بين شارع المسبح وبعض الشوارع المحيطة به في «محلة الجلوم الكبرى»، لكنّه يبدو اليوم أشبه بوشم غريب يحيط به الخراب وسط شارع مقفر، وهذا ما استرعى انتباهنا واجتذبتنا إليه. يجيب الرجل عن أسئلتنا حول سير العمل بإبتسامة شاحبة وعبرة واحدة: «الحمد لله على كل حال». أمام بحثنا عن إجابات أكثر تفصيلاً يشرح الرجل أنّ نمط تجارته يتطلّب عودة العافية إلى السوق كي يبدأ بالازدهار «أيام



الشرقي من الضغط على شرق طريق خناصر، في الجهة المقابلة لريف السعن في حماة. وسيطر الجيش أمس على المزرعة الثانية الواقعة بالقرب من السكينة شمال غرب مسكنة، إضافة إلى عدة مزارع في محيط الحمام الغربي جنوب الطريق الواصل إلى حلب. وفي موازاة تطورات المعارك على الأرض، تبنّى تنظيم «داعش» التفجيريين اللذين استهدفا مواقع في حمص وريف دمشق، وأدى إلى وقوع عدد من الضحايا بين المدنيين. وبينما استهدف التفجير في حمص، بسيارة مفخخة، شارع محطة الكهرباء الرئيسية في حي الزهراء، وأدى إلى سقوط 4 شهداء و32 جريحاً، أعلنت قيادة شرطة دمشق أنه تم إحباط محاولة تفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاريان، قبل وصولها إلى مفرق المستقبل الذي يضم حاجزاً أمنياً، على مدخل منطقة السيدة زينب. وأشارت إلى أنّ التفجير أدى إلى «استشهاد مدني وإصابة آخر تصادف مرورهما في المكان أثناء التعامل مع السيارة وتدميرها».

(الأخبار)

تواصل

لـ«محاولة زحف فاشلة نفذها مرتزقة العدوان بغطاء جوي مكثف على أطراف المديرية، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم»، مشيرة إلى أن هذه المحاولة هي الثانية في أقل من 24 ساعة. واتّهم قيادي ميداني في الحركة، تحالف العدوان، بـ«استهداف فريق من المسعفين كانوا يحاولون مساعدة المواطنين العالقين في منازلهم، التي قصفتها طائرات العدوان في منطقة وادي رجام بمديرية بني حشيش»، مشيراً إلى مقتل أربعة مدنيين في الغارات الجوية. أما في جبهة الجوف، فشهدت المحافظة عمليات قصف مدفعي متبادل استمرت لعدّة ساعات. في غضون ذلك، أعلنت «أنصار الله»



تجددت امس الاشتباكات في جبهات نهم والجوف (أف ب)

أن 83 جندياً سودانياً قتلوا برصاص الجيش واللجان الشعبية بالقرب من مزارع النسيم شمال ميدى، مشيرة إلى أن المعركة التي حدثت أول من أمس، أدت إلى تدمير 25 مدرعة، والاستيلاء على كميات من الأسلحة والذخائر».

في سياق ثانٍ، لا تزال تداعيات انقطاع التيار الكهربائي تنفعل في عدن مع توسع الاحتجاجات وعمليات قطع الطرقات في عدد من مديريات المحافظة. وألقت أزمة الكهرباء بظلالها على مطار عدن الدولي، الذي شهد عدداً من حالات الاختناق في صفوف المسافرين المتوجهين إلى العاصمة المصرية القاهرة، وذلك إثر انقطاع التكييف وارتفاع الحرارة

لتتجاوز 45 درجة. ودفعت الأزمة الخطوط الجوية اليمنية إلى إلغاء رحلاتها بين العاصمة السودانية الخرطوم وعدن، وذلك بعد يوم من إلغاء رحلاتها المعتادة من القاهرة إلى مطار سيئون في حضرموت. إلى ذلك، نفى المتحدث الرسمي باسم حكومة «الإنتفاذ» في صنعاء، أحمد حامد، الحديث عن دخول أسلحة كيميائية من إيران إلى «أنصار الله»، تمهيداً لاستخدامها في ميناء الحديدة، محدراً من «الأهداف المبطّنة» من وراء هذه الأخبار لـ«خلق المبررات والذرائع الواهية لاستهداف المنطقة (الميناء)».

(الأخبار)

على الغلاف

حمد بن عيسى: ملك الفتنة والدم!

في العام 2011
أضحى خطاب الشيخ
قاسم «كلمة فصل»
(عن الويب)

يُعدن حكام البحرين وملكهم حمد عيسى، بالحاقد الظلم بالشيخ عيسى قاسم، وهو الزعيم الأكبر في البلاد والذي حكمت عليه محكمة في المنامة غيابياً يوم الأحد الماضي، بالسجن مدة سنة مع وقف التنفيذ بعد إدانته «بجمع الأموال بالمخالفة لأحكام القانون... وغسل الأموال»، وبدفع غرامة قدرها مئة ألف دينار بحريني (نحو 265 ألف دولار) و«مصادرة الأموال المتحفظ عليها». ومن خلف الشيخ قاسم، فإن هؤلاء الحكام يمعنون في سفك دماء البحرينيين. إضافة إلى كل ما فعلوه على مدى سنة أعوام، فإن السلطات التابعة لهم أطلقت فجر أمس، «عملية أمنية» تهدف إلى فك الاعتصام الذي ينظمه بحرينيون بصورهم العارية منذ نحو عام حول منزل الشيخ في قرية الدراز حماية له من الغدر. وبررت السلطات فعلتها التي أدت إلى مقتل خمسة معتصمين على الأقل (اعلنت المعارضة أن بعضهم قتلوا في المعتقلات) وجرح العشرات، بالقول إن «التدخل الأمني جاء لفرض الأمن والنظام العام بعدما أصبح الموقع مأوى لمطلوبين في قضايا أمنية وهارين من العدالة». وأضافت في بيان لوزارة الداخلية أنه أُوقف خلال العملية «286 من المطلوبين أمنياً والفارين من سجن جو والمحكومين بقضايا إرهابية، من بينهم عدد من الأشخاص لجأوا إلى منزل المدعو عيسى قاسم»، الذي بقي مصيره أمس، «يلفه الغموض» وفق مصادر بحرينية أوضحت أيضاً أن «قوات أمنية بأعداد كبيرة مصحوبة باليات، تحاصر المنزل من جميع الجهات، كذلك تمنع السيارات والمارة من الوصول إلى محيطه»... فبمن يحتمي حمد بن عيسى؟ وماذا يريد؟

ملك البحرين الذي يظهر وكأنه سمسار صغير بين كبار حكام دول الخليج، حصل على جرعة من الدعم حين التقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، نهاية الأسبوع الماضي على هامش قمة الرياض، في لقاء أكسبه «شيكاً على بياض لمواصلة القمع ضد شعبه»، كما رأى «مركز البحرين لحقوق الإنسان والديموقراطية». وقد تغنى هذا الحاكم أمام سيد البيت الأبيض (والخليج) بمحاسن العلاقات بين الدولتين، محاولاً استعمار دولته من قبل الولايات المتحدة وقبلها بريطانيا إلى «شراكة» مستمرة «منذ 120 سنة!» هذا الحاكم الذي يصرف هلايين الدولارات على الشركات العامة الغربية لكي تحسن صورته وصورة نظامه القمعي، لا يكف عن التواضع، لا يخفي على أحد أن العلاقة المتميزة مع السيد الأميركي في هذه الظروف الإقليمية، تسندها وتعززها الطاعة لملك سلمان في السعودية، وهم الذين سبقوه قبل أيام إلى فعل مشابه تمكّن بإطلاق عملية تدمير منهجي في أحياء العوامية في شرق البلاد. ما يلتقي عليه بن عيسى وأك سلمان في أفعالهما، وفي عقولهما السياسية البدائية، أنهما يعيشان على دماء الفتنة، وعلى بناء سياسة طائفية ترى في كل من ينتمون إلى مكون محلي تاريخي بأنهم «أعداء إيران» - العدو الأول، حتى قبل إسرائيل. أنظمة كهذه ستتمسك بصراعها مع إيران لأنه يهددها بشرعية في زمن تفقد فيه شرعيات وجودها، وستعطش لدماء مواطنيها «العملاء لإيران» كلما أدركت أن الصراعات الطائفية لا تزيدها شرعية.



عيسى قاسم.. الفقيه

نادر المتروك

على مدى ست سنوات، عاشت البحرين في غموض بفعل الأحداث التي كان يصعب توقعها ورصد تبعاتها. لكن حصار الدراز الذي بدأ قبل نحو عام، كان أشد أحداث البلاد غموضاً منذ أن بدأت «ثورة اللؤلؤة» في 14 شباط/فبراير 2011. كان الحصار يُحرّك الحدث باتجاه احتمال كل شيء، ونقيضه. الشيخ عيسى أحمد قاسم (مواليد 1941)، عُرف في مراحل حياته المختلفة بذلك «الكوتيل» العجيب من المفار والخصال. ليس في هذا الغموض توار عن ضعف، أو عجز عن الإمساك باللمحة المؤثرة، أو مجرد رغبة في تصيد مكامن الإثارة. إنه طبع الرجل الذي يجمع صفتي التواضع الجَم والمربك أحياناً، جنباً إلى جنب مع القدرة الساحرة والسريعة على قلب الموازين. حفر الشيخ قاسم في بناء الدولة، وشارك في رسم دستورها العفدي الأول بعد الاستقلال. ولكنه لم ينفعل طويلاً في التعاطي السياسي المباشر، إذ كان شغفه أكثر في الدرس الديني وصناعة «الجيل الديني» الذي سيشهد على رعاية خاصة من الشيخ الذي وصفه الراحل السيد محمد حسين فضل الله بـ«فقيه الكلمة». تلك الرعاية ستجعل من جاذبية الشيخ أبي سامي - كما يُفضّل مريدوه أن يُكنّى - تنتقل إلى حدود التماس الاجتماعي. وبوفرة الإعجاب والولاء الذي تراكم في محاور عقد الثمانينيات، وعمل جيل التسعينيات على وضع قوالبها الخاصة بالتدريج، أخذت صيغتها المرجعية بعد عام 2001.

طهران: المنامة تخطئ «في الحسابات»

وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الهجوم الذي شنته قوات النظام البحريني ضد المحتجين من أنصار الشيخ عيسى قاسم بأنه ناجم عن «العلاقة الحميمة» التي وثّقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع الطغاة في الرياض. وقال في تغريدة له عبر موقع «تويتر»، إن «النتيجة الأولى للعلاقة الوطيدة والحميمة بين الرئيس الأميركي مع الطغاة في الرياض، تمثلت في الهجوم الدموي الذي شنته النظام البحريني المتهور ضد التظاهرات السلمية في هذا البلد». ومن جهته، وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي الهجوم بأنه «خطأ في الحسابات»، محذراً من «انحراف مسار الاحتجاجات السلمية».

وفي السياق، حمل حزب الله في لبنان «كامل المسؤولية عما حصل ويحصل لصاحب القرار الحقيقي، وهو نظام آل سعود الإرهابي»، معلناً أن «أي من بحياة أو سلامة وكرامة سماحة آية الله الشيخ عيسى قاسم سيفتح الأمور على مدى المكان والزمان على احتمالات لا يستطيع أحد توقع مخاطرها ونتائجها». وقال بيان حزب الله إن ملك البحرين «بعدما اطمأن إلى أن سيده دونالد ترامب لن يسمح بعودة التوتر للعلاقات بين البلدين، وأنه سيصمّ أذانه عن كل نداءات حقوق الإنسان... (فإنه) عاجل بإرسال جيشه» لفض الاعتصام، معتبراً أن عيسى قاسم «رمز الوطنية... وهو الذي يفتخر به البحرين أرضاً وتاريخاً وشعباً وثقافة... وليس الأسرة التي جاءت من البادية قبل قرون لتتحكم بالبحرين».



(الأخبار)

سجلات حادة، وارتفعت سُحبٌ ملبدة بين الأتباع، لا سيما مع تعدد سُراخ الشيخ وكثرة «المجتهدين» في تفسير خطباته. هو الغموض الذي زاول به الشيخ رعايته الأبوية للجميع، ولكن من غير أن يبخل في فض الغموض ذاته حينما يتعلق الأمر بالدفاع عن الدين والعقيدة، حيث لا يعرف أن يبقى رمادياً. على الرغم من الوقع الساخن الذي

في ذلك العام أضحى خطاب الشيخ «كلمة فصل»، وتحول مجلسه الخاص إلى «المختبر الأخير» لكل أفعال السياسة، وكثير من أقوالها. قوض الشيخ كثيراً من تقاليد المنبر الديني، في أول الأمر. لكن بعد عودته إلى البلاد في عام 2001، أعاد تطوير تلك التقاليد وأعاد الاعتبار لفعالية المنبر الديني مقابل البروزات الجديدة للأفكار الجديدة. أثار ذلك

ابن عفيصان يقتحم الدراز

علي احمد الديري*

في معمعة أحداث العشرينيات في البحرين، التي أسست لشكل الدولة الحديث في 1923 بعد حراك سياسي، زار أمين الريحاني البحرين، ونقل لنا في كتابه، خطاب القائد الوهابي الذي استولى على البحرين بعدما استنجد به آل خليفة ليخلصهم من «الاحتلال العماني»: «أبشروا يا عتوب! هذا إبراهيم بن عفيصان أحد قواد ابن سعود الأباسل جاء بجيوشه يسترجع ملككم. يسترجعه يا بني عتبه ليضمه إلى ملك أهل التوحيد وابن سعود... وكان الكلام لابن عفيصان: البحارنة مشركون ولا يُصلح المشركين إلا أهل التوحيد».

ما حدث أمس من اقتحام لبيت أعلى مرجعية دينية في البحرين، هو

جزء مما يحدث منذ اقتحام القوات السعودية البحرين في 2011. إنه خطاب ابن عفيصان يُدوي في الفضاء العام، في الصحافة والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي ومنابر الجمعة والنيابة العامة والقضاء وكل منبر ينطق بلسان الحكومة ومولاتها. عشرات من خطب الجمعة، وتصريحات الناطق الرسمي باسم الجيش والمقالات الصحافية، ظلت تردد جملة ابن عفيصان: «البحارنة مشركون ولا يُصلح المشركين إلا أهل التوحيد»، من غير رادع أخلاقي ولا قانوني ولا قضائي. خطاب كراهية وتكفير مكتمل العناصر والأركان، يتوسع ويأكل الأخضر واليابس من لحمة المجتمع البحريني.

إذا أردنا أمثلة، يكفي أن نسمع نموذجاً من خطاب ابن عفيصان على لسان

ما حصل أمس جزء مما يحدث منذ اقتحام القوات السعودية البحرين في 2011 (أ ف ب)



النيابة العامة في مرافعتها التي قدّمتها في 27 شباط/فبراير 2017 ضد آية الله الشيخ عيسى قاسم. تقول المرافعة (المسجوعة): «وما أن توقع في يده الأموال حتى ينشب أظافره فيها فلا يعرف أحداً لها مال، فلا يثبتها في أوراق أو يظهرها كمصروفات، بل يخفيها ويغير من طبيعتها أو يجري عليها عمليات تغسلها فتجعلها تشبه الأموال النظيفة، رغم أن مصدرها حرام ومالها حرام وعنوانها الإجماع... ونسي الدعي ما كان بالأمس يدعو إليه، وعظّمه ولكنه نسي نفسه فأبى أن ينال حظه من عظاته».

إنها ليست لغة دولة حديثة، ولا لغة نيابة عامة، ولا لغة قضاء عادل، إنها لغة «داعش» وحواضنها، وأبائنا المؤسسين من نماذج ابن عفيصان. لم تجد في خطاب الشيخ ما يمكن أن يُجرّم عليه أو يكفر به، فراحتم للمربع الأول الذي انطلق منه قائد «ملك

التوحيد»، مربع التكفير والتهام بالشرك. راحت النيابة تتحدث بالنيابة عن «أهل التوحيد» والحكم مُجرّمة رأس الطائفة: ما تقوم به من جمع للأموال باسم الخمس ليس من الدين وما يُقره فقهك وعلمائك لا نعترف به، لأننا لا نعترف بمذهبي ونعده شركاً، إنما هو غسل أموال، مصدرها حرام ومالها حرام وعنوانها الإجماع.

هكذا، يُخرّج القانون وتركب التهم ويُحكم بالقضاء وفق مقياس «لا يُصلح المشركين إلا أهل التوحيد» فلا حرمة لطائفة يراها «أهل التوحيد» كافرة، ولا اعتراف بأبنائها، ولا احترام لرموزها. كل شيء منتهك فيها، لكم أن تقتحموا البيت وإن كان فيه رأس مكُون وشخصيته الاعتبارية.

*كاتب بحريني

ترامب للإسرائيليين: «العرب» يريدون التقرب منكم

وهم جميعاً الأعداء الأكثر قسوة»، مشيراً إلى أن «أي سلاح استراتيجي تمتلكه ما كان ليحقق لنا الرذع الذي حققه لنا ترامب»، وذلك بما جرى في العاصمة السعودية، وتساءل: «ما الذي تريده إسرائيل أكثر من ذلك».

ويهدف تطوير الإنجاز الإسرائيلي الذي تحقق على يد ترامب في الرياض، رأى وزير الاستخبارات الإسرائيلية، يسرائيل كاتس، خلال حديثه مع القناة الثانية، أنه «ينبغي تعزيز التعاون الأمني والاستخباري بين إسرائيل والدول العربية»، مشيراً إلى «وجود فرصة إقليمية لخلق محور استخباري وتعزيز التعاون الموجود لمكافحة كل أنواع الإرهاب». وأضاف أنه «توجد هنا فرصة لتعاون إسرائيلي - عربي - أميركي وعالمي».

وفي نهاية المطاف، سيكون هناك حاجز بوجه إيران، ولا تعارض هذه الدعوة مع ما أكدته القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي عن وجود هذا التعاون الذي دعا كاتس إلى تعزيزه، ولفتت إلى أن «من المعروف أن إسرائيل تقيم علاقات استخبارية متشعبة مع الدول السنية وغيرها، وإحدى هذه الدول قد زارها ترامب». وزار الرئيس الأميركي متحف «ياد فاشيم» في القدس المحتلة، حيث جدد التزام واشنطن للعلاقات «غير القابلة للزعزعة» مع إسرائيل. ورأى أن الإسرائيليين «يتم قتلهم بواسطة إرهابيين يحملون سكاكين وقنابل، فيما تطلق جماعات حماس وحزب الله الصواريخ تجاه المجتمعات الإسرائيلية».

(كامل التقرير على موقعنا)

سقوف وشروط عربية في هذا المجال، كما كشفت تقارير إعلامية إسرائيلية. في هذا السياق، نقلت صحيفة «هآرتس» استناداً إلى مسؤول إسرائيلي رفيع مطلع على المحادثات بين نتنياهو وترامب، أن الأخير أكد أن الملك السعودي، سلمان، أعرب عن استعداده للمساعدة في تحقيق تقدم على المسار الإسرائيلي - الفلسطيني. وكشف الرئيس الأميركي عن انطباعاته التي كوّنها في أعقاب قمم الرياض، مؤكداً

عرب قادة الدول العربية لتراهم عن استعدادهم للتقرب من إسرائيل

أن «العالم العربي يرغب في السلام، كذلك فإنه يعتقد أن... محمود عباس يرغب في ذلك».

في المقابل، لقيت الاتفاقات والقمم التي عقدت في الرياض أصداً إيجابية واسعة في تل أبيب. فقد أوضح وزير الداخلية اريه درعي، للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، أن «ترامب نجح في جعل الجميع يوقعون على محاربة الإرهاب، المتمثل بإيران وحزب الله وحماس وسوريا،

لم يكن مفاجئاً امتناع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إعلان مبادرة سياسية تتصل بعملية التسوية على المسار الفلسطيني. والسبب ببساطة أن الهدف من زيارته لفلسطين المحتلة والسعودية لم يكن له علاقة جوهرية بالقضية الفلسطينية. فهو أتى لجني المال وتنسيق القوى الإقليمية لمواجهة محور المقاومة في المنطقة. ففي البداية، توجه إلى الرياض وحدد لهم المطلوب منهم، ثم توجه إلى تل أبيب وتباحث مع القادة الإسرائيليين في سبل مواجهة تقدم محور المقاومة في سوريا والمنطقة.

في هذا الإطار، كشفت قناة «كان» الإسرائيلية عن أن اللقاء بين رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، وترامب، تناول أساساً القضايا الساخنة في المنطقة، سوريا وإيران، وبالطبع تناول أيضاً القضية الفلسطينية. ولفتت القناة إلى أن الاتفاق بين واشنطن وتل أبيب متبلور مسبقاً إزاء سوريا وإيران، لكن هناك قضايا أكثر أهمية بالنسبة إلى تل أبيب، هي الوجود العسكري الإيراني في سوريا الذي يقلق إسرائيل كثيراً، مشيرة إلى أن هذه القضايا طرحت أمام الرئيس الأميركي.

وكجزء من مساعيه إلى رض الصفوف لمواجهة إيران وسائر أطراف محور المقاومة، أعلن ترامب خلال اجتماعاته مع نتنياهو، والرئيس الإسرائيلي، رؤوبين ريفلين، أن «قادة الدول العربية (الذين التقاهم في السعودية) أعربوا عن استعدادهم للتقرب من إسرائيل وتطوير العلاقات معها، في حال حدوث تقدم في العملية السياسية مع الفلسطينيين»، من دون أن يتحدث عن

بين الغموض والوضوح»، والذي عُرف به الشيخ في كثير من المقاطع المؤثرة والحساسة التي مرّت على البلاد. إلا أن الشيخ ذهب بعيداً في مناصرة «الثورة»، وقدم وضوحاً كاملاً في مشروعه السياسي والديني الموازي لمشروع النظام، وأصبح عن رؤاه المتطابقة مع المطالب السياسية للمعارضة. وسجل الشيخ تثبيتاً لا هوادة فيه لمصلحة استقلالية المنبر الديني عن الهيمنة الرسمية، وهو ما أثار حفيظة العائلة الحاكمة.

هو لم يُعرف عنه يوماً أنه تورّط في محاضن أو مرابع «الأمراء الشيوخ» ليكون مجبراً على ردّ الجميل، أو مفروضاً عليه أن يُقدّم الولاء الأعمى تحت تأثير قوة الابتزاز. لم يكن لديهم شيء ضده، ولم يكن لديه شيء منهم. ولذلك، ومع اكتظاظ سواد النظام وقبحه، خطا الشيخ خطوة في المفاصلة مع محيط النظام، ومنح الحراك الشعبي الخزان «الشرعي»، وليس الغطاء فحسب. كان ذلك متوازياً مع مضي النظام في مساعيه لقطع إمدادات المؤسسة الدينية عن الحراك المعارض، ولكن من غير فائدة، ما دفع بالنظام نحو التعجيل بالخطوة، والذهاب إلى المنبع الذي يضخ الدعم والحماية للمعارضة، ويأبى أن يجلس على «موائد اللئام». وهكذا جاء الهجوم على الشيخ قاسم في حزيران/يونيو الماضي، وإسقاط جنسيته، ضمن حزمة «الحرب المعلنة» التي تمذّدت إلى «جامع الإمام الصادق» ومنع «صلاة الجمعة»، وفرض الحصار العسكري على الدراز، وليس انتهاءً بالهجوم الدموي الذي شنّ فجر أمس.

في غموضه، كما في غيابه وحضوره، يفتح الشيخ قاسم على تفاصيل هذه الجزيرة كالاتصالات. انكسرت شوكة القوات المحتشدة أمام اعتصام الدراز، ولكنها حاولت أكثر من مرة التوغّل باتجاه المنزل. فعلتها هذه المرة بقوة الغطاء الأميركي وبالاقتداء بال سعود. أغرقت القوات طرقات البلدة بالدماء، ولكن الخطة لم تتضح بعد، والحلفاء السعوديون والأميركيون لا يزالون يديرون العربية التي تضمّ في سلتها: «إلزام النظام بالتراجع، والاحتفاء بالمربع الأول، وانتظار تسلم أمر العمليات الجديد»، أو «الذهاب إلى نهاية الخطة وابتلاع سُمّ الانتحار الجماعي». هو إذن صراع أريد أن يكون مرجحاً بين الإقدام والإحجام. فالمعركة - التي تبصر لها الشيخ قاسم - مرسوم لها أن «تستنزف كل الاحتمالات، وتجفدها في الوقت نفسه». وفي حال مثل هذه، فإن الطريق المثلى قلب الطاولة من أعلى، ومن الزاوية التي لا يتوقعها النظام، وداعموه من الخارج. ولكن ذلك، كما يعرف الشيخ قاسم المعروف بحسنه المرهف بشأن «الدماء»، محفوف بقائمة من المخاطر والتحديات، وليس غير الشيخ من يجيد - الآن - وهو في وضع المصير الغامض والمجهول - حساب سلبياتها وإيجابياتها، وصناعة مدخلها الذي يُحدّد للبحرين بوابة الخروج من أنفاق آل خليفة. هو المعني والقادر على ذلك، ولذلك جاءوا إليه، بكل قتلهم المريع، وإلى منزله المتواضع.



الناشر

أحدثه هذا الأداء، فإن مرجعية الشيخ قاسم ظلّت في صعود ورسوخ، وأعطى خطابه الإلهام والاعتبار العام لخياره المهجي الذي انطبع بثلاث خواص متجاذلة: التكليف الديني، المسابرة السياسية، والحرص على التمايز الأيديولوجي، ولكن حتى حين! بعد «ثورة 14 فبراير»، أخذ الشيخ قاسم دوراً استثنائياً. كان هو المحور بلا مُنازع، ولكن من غير تمحور شخصاني، أو استعراضات لجذب الأضواء والإملاء على الأتباع. في هذه المرحلة، بدأ يُعالج غموضه «الطبيعي» بوضوح كامل في الانحياز إلى «الثورة» ومطالبها. أنتج منبر الجمعة الذي يرتقيه في جامع الإمام الصادق في الدراز معجماً لغوياً خاصاً في إظهاره المعارضة الصارمة للقمع الحكومي، واستنكار التعديت على الأرواح والمقدسات والشعائر. وخرج الشيخ في أحيان معينة على التاثير السميك الذي ظهر به أو عُرف به، وترك لغضبه العفوي أن يهز أرجاء الجامع وساحات المعارضة.

عقب ذلك، بدأ النظام بتجميع مخطط الهجوم على الشيخ، وتحول الرجل الذي قبل ملك البحرين جبهته يوماً إلى هدف لأسوأ الأوصاف والالتهامات من وزراء «خلفيين». التحريض الذي بدأ منذ عام 2011، تحول نحو بناء قائمة الاتهامات التي ستتحول بدورها في حزيران/يونيو 2016 إلى لائحة الدعوى المرفوعة ضد الشيخ. استياء آل خليفة من الشيخ قاسم ليس بلا سبب، أو من فراغ. كان يتوقع النظام أن يأخذ الشيخ موقعاً خاصاً يُشبه «دائرة المرواحة

تطاوين: المسألة أبعد من احتجاجات

إظهار الحكومة في صورة الضحية، يقول خبير أمني لـ«الأخبار» إنه «إذا ما كانت هذه التصريحات صائبة، فإن ذلك يعني حدوث إخفاق أمني، إذ إن وجود المعلومة كان يستدعي التحرك لاستباق الأحداث، بالقبض على هذه الأطراف المزعومة أو على الأقل اتخاذ احتياطات أمنية».

ومن جهة أخرى، يقول المحتجون إنهم حافظوا على سلمية تحركاتهم، مضيفين أن الأمن هو من بادر باستعمال القوة المفرطة، فأحرق خيام الاعتصام وطارد المعتصمين بالسيارات، ما أدى إلى وفاة شاب تحت عجلات إحداهما (تقول الحكومة إن الشاب توفي نتيجة تدافع المحتجين عند اقتحامهم مقر الشرطة). كذلك أدانت تنسيقية اعتصام الكامور عمليات الحرق ودعت إلى التزام السلمية، ودون يوسف بن موسى، أحد الناشطين البارزين في تطاوين، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قائلاً إن «قتل ناس جريمة دولة، وحرق المؤسسات العامة والممتلكات عمل إجرامي، ولا تستوي الروح والإسمنت».

ولم يغب «الاتحاد العام التونسي للشغل» عن المشهد، إذ أصدر فرعه الجهوي بياناً جاء فيه أنه «يحمل الحكومة المسؤولية الكاملة في ما وصلت إليه الجهة من احتقان، وذلك باستعمالها العنف لفض الاحتجاج السلمي، سواء في الكامور أو في الولاية»، مطالباً أياًها «بالحوار مع الشباب المحتج الذي يطالبها بالشغل والتنمية لجهة مهمشة منذ عقود».

ليست تطاوين وحدها

لم تنحصر الاحتجاجات في تطاوين، بل امتدت إلى مناطق أخرى تعيش نفس الدرجة من التهميش الاقتصادي وتشاركها الإحساس في الظلم والإقصاء. وقد أعلن أمس الإضراب العام في مدينة دوز الواقعة في ولاية قبلي، استندت منه المؤسسات الصحية والتعليمية والمخابر، ونظمت مسيرة انتهت عند الثكنة العسكرية بالمنطقة، حيث ردد المحتجون النشيد الوطني للتعبير عن احترامهم للمؤسسة العسكرية، على حد تعبير تنسيقية اعتصام عرقوب التي ترفع مطالب مشابهة للمطالب المرفوعة في تطاوين. كذلك نظمت أول من أمس، مسيرة مساندة لاعتصام الكامور في ولاية توزر، انتهت بمواجهات بين المحتجين والأمن، إلى جانب وقفة احتجاجية مماثلة في ولاية القصيرين.

ورغم عودة الهدوء نسبياً إلى ولاية تطاوين أمس، بعد انسحاب الأمن، لكن لا تستبعد إمكانية عودة المواجهات بين المحتجين والشرطة، أو عودة الاعتصامات في الأيام المقبلة. ولعل الأهم أن المسألة، إذا ما وضعت في إطارها العام، تتجاوز مجرد الاحتجاج لتطرح أسئلة عن مستقبل الانتقال الديمقراطي، في ظل غياب انتقال اقتصادي يسنده، خاصة أنه يغيب نمو الاستثمار الخاص في البلاد، وتحديدًا في ما يعرف بـ«المناطق الداخلية» غير الساحلية، وتتجنب الدولة الاستثمار في غير البنى التحتية، الذي يتقدم بدوره بخطى بطيئة. وفي انتظار بديل (قد يطول انتظاره)، يلقي مركب العطالة الاقتصادية والاحتجاجات المزمنة بظلال ثقيلة على حاضر تونس ومستقبلها القريب.



يقول المحتجون إنهم حافظوا على سلمية تحركاتهم (أ ف ب)

ما انفكت الاحتجاجات في ولاية تطاوين تأخذ نسقاً تصاعدياً، إذ انتقلت في خلال ما يقارب شهرين من التظاهر إلى الاعتصام في طريق «الكامور» وغلقه أمام شاحنات شركات النفط والغاز، لتصل أول من أمس، إلى صدامات عنيفة بين المحتجين والأمن

تونس - حبيب الحاج سالم

شهدت ولاية تطاوين في جنوب شرق تونس أول من أمس، مواجهات بين قوات الأمن والمعتصمين، ومتظاهرين مساندين لهم، أدت إلى وفاة أحد المعتصمين وإصابة آخرين، بينهم اثنان في حالة حرجة، فيما أحرق مقران للشرطة ومعدات أمنية، وأصيب عدد من قوات الأمن بجروح متفاوتة.

ونشبت المواجهات على خلفية محاولة فك الاعتصام المستمر منذ ما يقارب الشهر، وتوسّع أخيراً من منطقة الكامور ليصل إلى محطة ضخ النفط في الصحراء. لكن الإعداد لإنهاء الاعتصام، والتحركات الريفية له، بطريقة أمنية، لم يكن وليد اللحظة، إذ يمكن العودة إلى خطاب رئيس الجمهورية يوم 10 أيار/ماي الجاري، الذي جاء عقب إخفاق زيارة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، للمنطقة في 27 نيسان/أفريل الماضي.

في ذلك الخطاب، قال الرئيس باجي قائد السبسي: «أمام الوضع القائم، وبعد استشارة مجلس الأمن القومي، قررنا أنه من هنا فصاعداً، الجيش هو من سيحجي منابع النفط، وأنبهكم إلى أنه عندما يتولى الجيش المسؤولية، فإن التعامل معه يصير صعباً... نعرف أن هذا قرار خطير، لكنه ضروري لكي نوقف ما يجري». وإن كان الخطاب متناسقاً مع التوجه السياسي العام للرئيس منذ حملته الانتخابية، القائم على الدفاع عما يجب أن يطلق عليه هو «هيبة الدولة»، فإن تنسيقية الاعتصام في تطاوين، وطبقاً واسعاً من السياسيين والمراقبين،

أروا أن الخطاب يقوم على نبرة تهديدية لم تعد تخيف أحداً، وأن الرئيس ينوي «توريث الجيش» (الذي يُعد المؤسسة الوحيدة تقريباً التي تحظى بثقة التونسيين وإجماعهم) في قضية من المفترض أن تُحل بوسائل سياسية.

الطريق إلى المواجهة

كما كان متوقفاً، ألقت الحكومة بمقترحاتها إلى المحتجين، راجية تحييد الجزء الأكبر منهم والتعامل مع البقية، وإن بطريقة أمنية. لكن يبدو أن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن.

بحسب السردية الرسمية للأحداث، التي جاءت على لسان وزير التشغيل، المكلف التفاوض مع محتجي تطاوين عماد الحمامي، أول من أمس، فقد نجح وفد الحكومة يوم 15 أيار/ماي في إقناع الحكومة المحتجين بما عُرض عليهم. ويقول الوزير إن نتيجة تصويت المحتجين كانت تميل إلى رفع الاعتصام، مع وجود أقلية رافضة لا تمثل أكثر من «عُشر المصوتين». وبناءً على ذلك، وفق السردية نفسها، انطلقت عملية رفع خيام الاعتصام من على طريق الكامور، وكان من المفترض عقد ندوة صحافية لإعلان الأمر. لكن، «عمدت الأقلية» إلى دفع الاحتجاج قدماً، فتوجهت إلى محطة ضخ النفط لإغلاقها، وقد أعيد تشغيل محطة الضخ لاحقاً، وعندما تكررت محاولتهم تدخل الأمن لصدّهم فاندلعت المواجهات.

ويُمعن الحمامي في إضفاء طابع مؤامراتي على سرديته، إذ يقول إن المجموعة الأقلية ينزعها شخص «صاحب سوابق عدلية»، كذلك فإنها تلقت مبلغاً مالياً من رجل

أعمال يريد افتكاك عقد آل لغيره مع الشركة التونسية للأنشطة البترولية (شركة عمومية مسؤولة عن تنظيم قطاع البترول). وإلى جانب ذلك، يواصل الوزير معتبراً

يبدو أن الرواية الرسمية تمعن في إضفاء طابع مؤامراتي على الأحداث

أن مطالب المحتجين المتوجهين إلى محطة الضخ تتجاوز سقف المطالب المرفوعة سابقاً، إذ تنادي بتأميم النفط وباقتطاع نسبة 20 في المئة من عائداته لصالح الجهة، وأنها

تصل إلى حد «المطالبة بالانفصال». أما على العريض، القيادي في «حركة النهضة»، الذي سبق له أن وجّه عندما كان يشغل منصب وزير داخلية في حكومة «الترويكا» الاتهام إلى القيادي اليساري المغتال شكري بلعيد، بالوقوف وراء أحداث سليانة (علماً أن بلعيد كان وقتها خارج البلاد)، وجّه هذه المرة الاتهام إلى كوكبة من الجهات السياسية المتنافرة، جمع فيها بين حزب «مشروع تونس» الليبرالي وحزب «التحرير» الإسلامي وأحزاب ذات توجهات قومية عربية. وفيما تحاول الرواية الرسمية

إيقاف شفيق جرابية

تعرض رجل الأعمال المثير للجدل شفيق جرابية، للإيقاف بعد ظهر أمس، في منطقة البحيرة (الضاحية الشمالية للعاصمة تونس). وبحسب المعلومات الأولية، أوقفت

فرقة مختصة من الحرس الوطني جرابية، وهو بصدد الدخول إلى أحد المقاهي، واقتادته إلى ثكنة العوينة. أما التهم الموجهة إليه، فلها علاقة بـ«أمن الدولة». وقد يكون للإيقاف علاقة بتصريحات عماد الطرابلسي، صهر بن علي، في إطار شهادته في «هيئة الحقيقة والكرامة» التي تحدث فيها عن قضية استيراد الموز مع جرابية وما شابها من فساد. وقد تزامن إيقاف جرابية مع إيقاف ياسين الشنوفي، المرشح الرئاسي السابق والضابط السابق في الجمارك.

ويُعرف شفيق الجرابية بقربه من شقّ حافظ قائد السبسي، نجل رئيس الجمهورية باجي قائد السبسي، في حركة «نداء تونس»، وبقربه من سفيان طوبال رئيس كتلة الحركة في مجلس نواب الشعب. وقد سبق له أن

قال، في معرض إجابته عن سؤال حول نية رئيس الحكومة يوسف الشاهد، عرض رجال أعمال فاسدين على القضاء بتهم فساد، إن الشاهد «عاجز حتى عن إدخال عنز إلى السجن».



تفجير مانشستر: المنفذ «ذئب منفرد»؟



تناول الشرطة معرفة اذا عمل عابدي لوحده او ضمن خلية (أف ب)

الإنساني»، مشدداً على «استعداده لتعزيز مكافحة الإرهاب مع شركائه البريطانيين على الصعيد الثنائي وأيضاً في إطار الجهود الدولية». (الأخبار، أف ب، رويترز)

«لتعزيز مكافحة الإرهاب» مع بريطانيا بعد الاعتداء «غير الإنساني». وقال الكرملين في بيان إن بوتين «تقدم بتعازيه الحارة» إلى ماي و«ندد بشدة بالاعتداء غير

تقراخي في مواجهة الإرهاب». بدوره، أعرب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عن «صدمته» و«حزنه الشديد»، معلناً أنه سيجري محادثات مع ماي، فيما ندد رئيس الوزراء الفرنسي، إدوار فيليب، بـ«العمل الإرهابي الجبان» الذي استهدف «خصوصاً وتحديدًا شباناً صغاراً». كذلك، عبرت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، عن «حزنها» و«صدمتها». وأضافت في بيان

يُعدّ التفجير اعنف اعتداء تواجهه المملكة منذ سنة 2005

أن «ألمانيا تقف إلى جانب» البريطانيين، متابعاً أن «هذا الاعتداء الإرهابي المفترض سيزيد تصميمنا على العمل مع أصدقائنا البريطانيين ضد الذين يرتكبون مثل هذه الأفعال غير الإنسانية». أيضاً، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن الاستعداد

شهر على الانتخابات التشريعية دفع رئيسة الوزراء تيريزا ماي، وزعيم المعارضة جيريمي كوربن، إلى تعليق حملتهما الانتخابية، فيما نددت ماي بـ«اعتداء إرهابي مروع»، مشيرة إلى أن منفذه «جبان» لأنه «تعمد استهداف أطفال أبرياء ضعفاء». وأعلنت ماي أن الاعتداء الانتحاري كان يهدف إلى التسبب بسقوط «أكبر عدد من الضحايا»، متابعاً أن المهاجم تصرف «بدم بارد» عندما استهدف أطفالاً.

عالمياً، أثار الاعتداء تنديد معظم قادة الدول واستنكارهم، إذ أدان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، من مدينة بيت لحم الفلسطينية، الاعتداء، واصفاً مرتكبيه بمجموعة من «الفاشلين الأشرار». لاحقاً، أبلغ ترامب رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، وفق بيان للبيت الأبيض، أكد أن الزعيمين اتفقا خلال محادثة هاتفية على أن الهجوم «وحشي وخسيس». وأضاف البيان أن الرئيس «أكد... أن الشعب الأميركي يقف مع شعب المملكة المتحدة، وأن عزيمتنا لن

تتابع الشرطة البريطانية تحقيقاتها لمعرفة خلفية المشتبه فيه بتنفيذ الهجوم الانتحاري في مانشستر. سلمان عابدي، وللتأكد من صلته بخلية أكبر، وكذلك بتنظيم «داعش» الذي تبنته الاعتداء

فوضى ورعب انتشرا في مانشستر في شمال غرب إنكلترا، بعدما فجر سلمان عابدي نفسه مساء الأول من أمس على أحد مداخل قاعة «مانشستر أرينا» التي تتسع ل نحو 21 ألف شخص في نهاية حفل مغنية البوب الأميركية، أريانا غراندي، قاتلاً 22 شخصاً، بعضهم من الأطفال والمراهقين، في أسوأ اعتداء تشهده بريطانيا منذ 12 عاماً.

وبرغم تعرف الأجهزة الأمنية البريطانية إلى هوية المعتدي، فإن صلته بتنظيم «داعش» الذي تبنت الاعتداء، لا تزال غير واضحة، إذ تحاول الشرطة البريطانية العمل على بناء صورة واضحة عن خلفية المعتدي وتحركاته. ومساء أمس، أكدت الشرطة أن الانتحاري عابدي (23 عاماً) ولد في البلاد ووالداه هما لبيبان لاجبان، وفق صحيفة «ذي تلغراف» البريطانية. وتحدثت الصحيفة عن أن والدي عابدي عادا إلى ليبيا، فيما يبقى السؤال قائماً عن كون تصرفه منفرداً أو أنه مرتبط بخلية أكبر.

وقالت الصحيفة إن عابدي قد ولد وترعرع في جنوب مانشستر، مشيرة إلى أن المنطقة التي نشأ فيها قريبة من الثانوية المحلية التي تصدرت عناوين الصحف المحلية عام 2015 حين هربت فتاتان من هناك إلى سوريا وانضمنا إلى «داعش». وبينما لم تتبين بعد صلة عابدي بخلية أكبر، أعلنت الشرطة البريطانية إلقاء القبض على شاب تعتقد أنه على علاقة بالهجوم، فيما أعلن قائد شرطة مانشستر، إيان هوبكنز، أن الشرطة تسعى إلى معرفة هل نفذ الاعتداء «بمفرده أو كان مدعوماً من شبكة» معينة. وأكدت «ذي تلغراف» أيضاً أن الأولوية الحالية للأجهزة الأمنية تكمن في تحديد إمكانية التخطيط لاعتداءات مشابهة في المستقبل، وهي تعمل على معرفة تحركات المعتدي وخلفيته.

ورغم إعلان «داعش»، عبر وكالة «أعماق» المرتبطة به، تبنيته الاعتداء، قال مدير المخابرات الأميركية أمس، إن الولايات المتحدة لم تتحقق بعد من صلة التنظيم بالهجوم. وأكد في جلسة أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أن «داعش أعلنت مسؤوليتها عن هجوم مانشستر، رغم أنها تعلن المسؤولية عن كل هجوم تقريباً. لم نتحقق بعد من صلتها به».

وأثار هذا الاعتداء الانتحاري تنديداً وقلقاً عالميين، إذ إن دولاً عدة، من الولايات المتحدة إلى اليابان وسنغافورة، تدرس تشديد إجراءات الأمن قبل المناسبات الرياضية والترفيهية الكبرى، فيما دعت رئيسة الوزراء البريطانية إلى اجتماع طارئ مع قادة أجهزة المخابرات بشأن أعنف هجوم تشهده البلاد منذ عام 2005. وتابعت وزارة الأمن الداخلي الأميركية عن كذب تداعيات الهجوم، مؤكدة أن الأميركيين قد يشهدون تصعيداً في إجراءات الأمن في المناسبات العامة. كذلك، إن وقوع الاعتداء قبل أقل من

استراحة

2586 sudoku

8	5	2	1	7					
					9				
9	6		2	4				8	
		7		4	6				
6		1			5		4		
		8		9	3				
2			5	3		9	7		
		9							
				2	8	1	4	6	

حل الشبكة 2585

2	7	6	5	4	8	9	1	3
4	9	5	3	1	7	6	8	2
3	1	8	6	9	2	7	4	5
1	4	3	7	2	9	5	6	8
8	5	7	4	3	6	1	2	9
6	2	9	8	5	1	4	3	7
7	3	1	2	6	5	8	9	4
5	6	2	9	8	4	3	7	1
9	8	4	1	7	3	2	5	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2586

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

سياسي مصري (1934-2010) كان يتولى منصب رئيس المجلس القومية المتخصصة. إنتخب نائباً لأول مرة سنة 1964 وظلّ نائباً حتى وفاته

1+6+2+4+3 = الحاكم على عرش ■ 4+5+10+9+8 = إهانة وتحقير ■ 11+5+7 = من المنبهات

حل الشبكة الماضية: تشارلز ديكنز

إعداد
نعم
مسمود

كلمات متقاطعة 2586

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- طريق واسع بين جبلين أو غير ناضج من الفاكهة - أعظم رياضيين العصور القديمة له مبدأ الأجسام المغمورة في سائل - 2- أعمى - شجاع أو أسود - 3- دولة أفريقية - للتفسير - 4- رجل أمن في البلدية - وسيط تأمين بالأجنبية - 5- أقسم وعاهد - عزيمة إلى طعام أو فرح - 6- جوهر الشيء وأصله وغايته - متشابهان - أشارت بإصبعها إلى مكان معين في الطبيعة - 7- سقي النبات - مبتداه - حرف عطف - 8- مدينة سويسرية - غطى الماء بالأرض - 9- نوتة موسيقية - عاصمة جورجيا وأكبر مدنها - 10- صحابي وأول من أذن في الإسلام - إحصاء برّي صغير

عمودياً

1- فنان لبناني معتزل من أغانيه « وافترقنا » - قلب الثمرة - 2- شاعر أموي من أشهر شعراء العرب في فن الهجاء والمدح - دولة آسيوية - 3- يلقيه ويطره على وجهه - 4- ماركة مسحوق غسيل - المرتفع من الأرض - 5- مدينة في صعيد مصر - 6- كثير الخير - ما لا يعرفه البشر إلا بواسطة الأنبياء - 7- طرق إلى الماء أو مناهل - من أقوى رجال هتلر وأكثرهم شراسة قاد فرقة القوات الخاصة والبوليس السري المعروف بالغستابو - 8- النداء - مطربة سعودية - لعاب الفم - 9- شخصية سينمائية لمصاص الدماء - عائلة أديب فرنسي راحل - 10- مطربة لبنانية قديرة معظم أغانيها باللهجة البدوية

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- ريمون ويل - 2- اسماعيل - بو - 3- سفنهم - بوبك - 4- وب - 5- فارنا - 6- تري - يل - 7- تواق - 8- نيتشه - 9- نيس - بوخارست - 10- ارسلو طاليس

عمودياً

1- راسبوتين - 2- يسف - رونسار - 3- ممنوعات - حس - 4- واهب - قشب - 5- نعم - هوغو - 6- وي - قرن - خلط - 7- يلباي - 8- 1111 - 8- ور - الرسل - 9- بينين - سكي - 10- اوكلينتوس

إعلانات رسمية

مصر



احتجاز خالد علي!

قررت النيابة العامة المصرية احتجاز المحامي والناشط الحقوقي خالد علي، حتى صباح اليوم، وذلك في إطار التحقيقات التي تباشرها جراه البلاغ المقدم من المحامي المثير للجدل سمير صبري، ضد علي، الذي يعززم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في مواجهة الرئيس عبد الفتاح السيسي. وجاء قرار النيابة بعد تحقيقات استمرت عدة ساعات بعد اتهام علي بـ«ارتكاب فعل فاضح في الطريق العام»، وذلك عقب صدور حكم مصرية جزيرتي تيران وصنافير عن مجلس الدولة، إذ أدى إشارة بيده التقطتها عدسات المصورين الذين غطوا الحكم التاريخي، الذي أوقف تنفيذ نقل تبعية الجزيرتين إلى السعودية بعد الدعوى التي أقامها علي مع المحامين للاعتراض على الاتفاقية. وطلبت النيابة إحالة المحامي علي على «مصلحة الأحوال المدنية» لمراجعة سجله الجنائي، كذلك تباشر تحقيقات أخرى حول علاقته بتأسيس حزب «العيش والحرية» الذي أعلنه، ولم يحصل على تصريح بإنشائه حتى الآن. وجاء احتجاز علي بعد يوم واحد على عودته من العاصمة الإيطالية روما، حيث شارك في ورشة عمل حول حقوق الإنسان والشراكة الأوروبية المتوسطية بحضور عدد من الحقوقيين المقيمين خارج مصر هرباً من الملاحقات الأمنية، فيما نشرت تقارير أمنية في وسائل الإعلام المصرية تتهم علي والمشاركين في الورشة بالتخطيط لقلب نظام الحكم والتخطيط لإحداث حالة من الفوضى.

تبليغ دعوة الى لجنة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب بلدية ساقية المسك وبحرصاف وتنفيذاً للمرسوم 73/5448 تبليغ بولس خليل عواد مالك العقار رقم 1110 ساقية المسك وبحرصاف دير مار مخايل بحرصاف للرهيئة البلدية المارونية مالك العقار رقم 1137 ساقية المسك وبحرصاف وتدعوهم الى جلسة استملاك تعقد في قصر العدل جديدة المتن الساعة التاسعة صباحاً من يوم الجمعة الواقع في 2017/5/26 وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية عملاً بالقانون رقم 91/58 وتعديلاته وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة غيابياً حسب الاصول.

كاتب اللجنة
خليل عازار

تبليغ دعوة الى لجنة استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب بلدية عين سعادة وتنفيذاً للمرسوم 84/2010 تبليغ عبدالله حنا ريشا مالك العقار رقم 7 عين سعادة وتدعوهم الى جلسة استملاك تعقد في قصر العدل جديدة المتن الساعة التاسعة صباحاً من يوم الجمعة الواقع في 2017/5/26 وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية عملاً بالقانون رقم 91/58 وتعديلاته وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة غيابياً حسب الاصول.

كاتب اللجنة
خليل عازار

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والهويات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

الى المنفذ عليهم منيرة ونزاح ومنتهى حسين زين وفاطمة منصور - من شوكين ومجهولي محل الإقامة. عملاً بأحكام المادة 409 أ.م. تنبئكم هذه الدائرة أن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2017/204، والمتكونة بين طالبى التنفيذ موسى وأنيس مصطفى شكر بوكالة المحامي حسن فحص بوجه المنفذ عليهم مصطفى موسى وشكر ورفاقه إنذاراً إجرائياً بموضوع الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية بالرقم 99/2014 تاريخ 2014/11/18 والمنتهى إلى إعلان عدم قابلية العقار رقم 66 من منطقة جبشيت العقارية للقسم العينية وبالتالي طرحه للبيع بالمزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ /25950/ دولار أميركي، وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل إليها قانوني لإستلام الإنذار ومرفقاته وإلا اعتباركم مبلغين بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر مضافاً إليها مهلة الإنذار حيث سيصار إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً.

مأمور التنفيذ
ميرفت زيبب

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب علي حسين رمال لموكله مازن محمود الصلح سند تملك بدل عن ضائع للقسم 17 A من العقار 636 منطقة المزرعة.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب خير الدين العريس بوكالته عن كل من الهيثم وهادي وكريم سعيد الازهرى بصفتهم مشترين 1800 سهم وسنداً لقرار محكمة بدايه بيروت العقارية رقم 198 /2017 سندات تملك بدل عن ضائع باسماء البائعين علي توفيق طباره وسهى

وسنى شفيق طباره وصبحيه علي تميم بالقسم 6 A من العقار 3839 مصيبيه.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب خير الدين سمير العريس لموكله جمال محمد حريري وفؤاد توفيق الخولي سندات تملك بدل عن ضائع للقسمين 10 و30 من العقار 3968 مزرعه.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي عماد صبري المولى بالوكالة سندات تملك بدل عن ضائع عن حصص كل من ندى وليلى وبهيه ونبيل وحسن ومحمد سعد الدين الفضل بالعقار 3193 مزرعه.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان لأمانة السجل العقاري الثانية

بطلب

طلب سيمون حنا دحرد بالوكالة عن جوزيف رعد سندات بدل ضائع للعقارات 113 و114 و115 و116 سلعاتاً.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

بالمعاملة رقم 2012/371

القاضي كارين ابو عبد الله

المنفذ: فرست ناشونال بنك ش.م.ل.

المنفذ عليه: الشيخ فيصل بن خليفة

بن علي العبد الله آل ثاني

السند التنفيذي: اتفاقية قرض

وشهادة قيد تأمين واصل عقد تأمين

بمبلغ /1667091,25/ دولار أميركي

والفائدة واللواحق.

تاريخ التنفيذ: 2012/12/10

تاريخ قرار الحجز: 2015/12/2

تاريخ تسجيله: 2015/12/24

تاريخ محضر الوصف: 2016/3/5

تاريخ تسجيله: 2016/3/31

تاريخ وضع دفتر الشروط: 2016/11/7

العقار المطروح للبيع: العقار رقم 41

القمامية يقع العقار بجانب مثلث

بسوس عين الرمانة قرب قصر اللؤلؤة

مساحته 2095 م.م. وهو عبارة عن

قطعة ارض عليها بناء (قصر) مؤلف

من طابق سفلي يحتوي على خزان

مياه وصالونان وغرفة ميكانيك

وحمام وشرفة ومصعد وطابق

ارضي يحتوي على مدخل وصالونان

ومطبخ وحمام وجلسوس وخادمة

وغسيل وغرفة ضمنها حمام وممر

وثلاث غرف وشرفات وطابق اول

يحتوي على مدخل وصالون وطعام

ومطبخ وغرفة جلوس ضمنها حمام

وخادمة وشرفات ودرج الى الطابق

الثاني الذي يحتوي على مدخل

ومطبخ وخمس غرف واربع حمامات

وملابس وشرفات وفي الطابق الثالث

تكنة قريميد وان المساحات المبنية هي

كما يلي سفلي اول 418 م.م. ارضي

436 م.م. اول 396 م.م. ثاني 361 م.م.

تكنة القريميد 188 م.م. فيكون مجموع

البناء بالامتار 1799 م.م. هناك بعض

الاجزاء غير منجزه والبناء يتمتع

بمواصفات عالية الجودة من نوعية

البلاط والطرش والمنجور مفصلة في

تقرير الخبر له حق مرور على العقار

رقم 1045.

حدود العقار: غرباً أملاك عامة وشرقاً

العقار رقم 19 وشمالاً العقارين رقم

801 و1045 وجنوباً أملاك عامة.

قيمة التخمين: /1714276/ دولار

أميركي.

قيمة الطرح: /1028565/ دولار

أميركي أو ما يعادله بالليرة اللبنانية.

موعد المزايمة ومكانها: تجري المزايمة

نهار الاربعاء الواقع فيه 2017/6/21

الساعة الثانية عشر ظهراً، امام رئيس

دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على الراغب في الشراء

اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق

دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود

يا قوم لا قينا

كاراميل

LBC INTERNATIONAL

ظلال شهر رمضان المبارك

منارة الشهر الفضيل

حبيب

للبيع او للإيجار

03/362009
Le simon Real Estate
.....
خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مارتقلا 255 م2 - 4 نوم
شوفاج - 4 حمام - 2 صالون - سفرة
Cheminee - غرفة خادمة. 4 حمام
موقفين. \$415000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مارتقلا 157 م2 - 3 نوم
حمامين - صالون - سفرة. شارع
هادئ.
موقف. بسعر مغر. \$257000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مارتقلا 389 م2 - 4 صالون.
3 ماستر - جلوس. جفصين - AC
- شوفاج - باركيه، ترأس 40 م2 - 3
مواقف كاف. موتور.
\$650000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. سوبر فخمة 3 نوم
- غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف -
ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة
للسكن - شوفاج - A.C. Cave
\$396000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. 4 نوم - 2 ماستر - 3
صالون - سفرة - غرفة خادمة - مطبخ
اوروبي - ديكور جفصين باركيه
- طاقة شمسية شوفاج - A.C. - 3
مواقف - موتور - كاف - كاشفة ولا
تحجب - موقع رائع.
\$585000
Hot Deal
03/962009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار
الحازمية مارتقلا - شقة 195 م2 - 3
نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس -
شوفاج موقف. \$950 شهرياً
سنة أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate
.....

مكاتب للبيع - المتن الجنوبي بعيدا.
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2
- مقطع الى عدة غرف ديكور رائع
\$280000
موقفين متلاصقين
03/362009
Le simon Real Estate
.....

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 95
م2 - بناء حديث وفخم \$2900
للمتر المربع
03/362009
Le simon Real Estate
.....

الحازمية بناء جديد - مساحة 80 م2 -
دوبلكس بسعر مغر \$150000
03/362009
Le simon Real Estate

جفصين. بسعر مغر \$ 270000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....
بعيدا بطشاي 108 م2 - 2 نوم كبار
- بناء جديد - صالون - غرفة سفرة -
حمامان - موقفان \$ 163000
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - برزليبا طابق سفلي أول
- كاشف لا يحجب 230 م2 - 3 نوم -
غرفة جلوس - شوفاج AC - موقفان
- ترأس 150 م2 \$ 520000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 205 م2
- 3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة
خادمة - 4 حمامات موقفان - شوفاج -
بسعر مغر \$ 350000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 263 م2 - 4 نوم -
باركية صالونان كبار - غرفة سفرة -
مجددة بالكامل - شوفاج AC - موقف
بسعر رائع \$ 460000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة
كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم
كبار مع خزائن حديثة - صالونان
غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج
- AC - باركية موقف \$ 465000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 235 م2 - 3 نوم
كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة
خادمة شوفاج - موقف كاشفه لا
تحجب كل طابق شقة 410000
\$ نهائي
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320
م2 كاشفة باركيه - غرفة جلوس -
صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات
- طاقة شمسية - غرفة خادمة. Le
Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450 م2 نزلة بيك
اب \$ 450000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع -
يصلح لمكتب 215 م2 موقفان بسعر
رائع \$ 200000 نهائي
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مكتب طابقان 85 م2
قريب من الطريق العام بناء جديد -
مصعدان - موقف تحت الأرض بسعر
مغر \$ 155000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول
كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل -
270 م2 سند - مع ترأس شوفاج - AC
- موقفان \$ 390000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا طابق أخير - 245
م2 - 4 نوم صالونان - شومينية -
4 حمامات - غرفة خادمة موقفان -
شوفاج \$ 415000
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي شقق - للبيع بعيدا
الحازمية مارتقلا في أفخم الشوارع
205 م2 - 3 نوم مع خزائن صالون
سفرة شوفاج غرفة خادمة - 4 حمام
موقفين Hot Deal \$355000

خانة شقق للبيع المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية شقة مساحة 163م2 - 3 نوم
صالون سفرة بلكون مقفل بالزجاج
مجددة باركيه - AC - جفصين -
وحمام، موقفين بسعر مغر 267000 \$
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة شقق للإيجار المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية شقة 170 م2 - مفروشه
فرش رائع 3 نوم - 3 حمام - شوفاج -
موقف تحت الأرض، سنة أشهر سلف
\$ 900 شهرياً. Le Simon Real Estate
03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي أرض للبيع
الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع
أرض مساحة 605 م2 بسعر رائع
\$ 2650 للمتر المربع
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا
الريحانية فياضية أرض مساحة
1450 م2 كاشفة ولا تحجب موقع
ممتاز \$ 1550 للمتر الواحد
Le Simon Real Estate 03/362009

جسر الباشا - الطريق العام - 170 م2.
طابق أخير تصلح للسكن أو مكتب أو
عيادة - 3 نوم كبار - حمامان - صالون
سفرة - مطبخ \$ 175000 بحاجة
الى تجديد
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا - المتن الجنوبي شقة للبيع
الحازمية شقة طابق أول فوق الأرض
مع ترأس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة
ممتازة
Hot Deal \$ 305000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 270 م2 - 4 نوم
صالونين سفرة شوفاج AC مجددة
بالكامل موقف بناء قديم - بسعر مغر
Hot Deal \$ 460000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع
شقة مساحة 205 م2 - 3 نوم صالون
سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين
بسعر مغر \$ 355000 تلفون
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا - المتن الجنوبي - محل للبيع
محل مساحة 30 م2 - مجهز ملحمة
\$ 210,000 وسط السوق التجاري
والسكني (يصلح لمطعم صغير) Hot
Deal
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي - بعيدا
مستودع للبيع
الحازمية غاردينيا مستودع يصلح
لمكتب أيضاً مساحة 230 م2 موقفين
بسعر مغر \$ 210,000
Hot Deal
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي شقق للإيجار
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع -
شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون
سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً.
ط اول فوق الأرض مع ترأس خلفي
بسعر مغري \$ 1300 شهرياً
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160 م2 - 3 نوم مع باركية -
صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج
- مجددة بالكامل موقفان - AC -

عن ماريغو سليم الطبال المالكه في
العقار /2080/ عين سعادة سند
تمليك بدل عن ضائع بحصة المالكه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

اعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب هاروتيون كركور بيلاليان
بصفته احد ورثة كريكور هاروتيون
بيلاليان مالك القسم /13/ من العقار
/1457/ البوشرية سند تمليك بدل
عن ضائع باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

اعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب يوسف طنوس رزق بوكالته عن
نادي ميشال غصن مالك القسم /17/
من العقار /2393/ البوشرية سند
تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

اعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب مروان بشاره الهبيي بوكالته
عن ميلاد ادوار بو داغر مالك العقارين
/3265/ و/3275/ المتين سندي تمليك
بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

اعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب بسام ميشال غصبيه بوكالته
عن نادين اميل ذكريان مشترية القسم
/14/ من العقار /287/ الزلقا العائد
للمالكة منى نجيب شاشاتي سند
تمليك بدل عن ضائع باسم المالكه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

اعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب اسكندر شبلي الرياشي بوكالته

الخبير العقاري الجديد

قناديل العشاق
طيلة شهر رمضان المبارك

إعلانات رسمية

إعلان الي المشتركين

في مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين
تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الي المشتركين بمياه الري في اطار مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق عن العام 2017 وتطلب من المشتركين الكرام الذين لم يسددوا بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً الى مركز الجباية في صيدا ومكاتب المصلحة في القاسمية ولبعاً لدفع ما يتوجب عليهم في مهلة اقصاها 2017/6/30 علماً بأنه اعتباراً من 2017/7/1 يتوجب عن المبالغ المستحقة وغير مسددة غرامة تأخير مقدارها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

كما تنذر الادارة المشتركين المتخلفين عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية 2016/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما يتربط عليهم والا ستضطر اسفة الى ملاحقتهم تبعاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم وكذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم.

المدير العام بالانابة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
المهندس عادل حوماني
التكليف 941

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك غرفة الرئيس علي سيف الدين المعاملة التنفيذية: 2016/15/ استنابة المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. بوكالة المحامي بطرس عدوان المنفذ عليهم: ورثة المرحوم محمد ابراهيم اللقيس وهم اوليفيا ولوكاديا وسوسن وميرنا ولوندا وسامر وتامر اولاد محمد اللقيس وزوجته راوية نواف ياغي.

- السند التنفيذي وقيمة الدين: تسع سندات دين مستحقة الاداء بقيمة 580875/ دولار اميركي مع الفوائد موضوع استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 103/1995 والفائدة القانونية حتى الدفع الفعلي والرسوم والمصاريف القانونية.

- تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بيروت: 1995/2/8

- تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بعلبك: 2016/3/22

- تاريخ تبليغ الانذار: 2015/3/9 و 2015/12/1

- تاريخ قرار الحجز: 2004/10/11

- تاريخ تحويل الحجز الاحتياطي الى حجز تنفيذي رقم 32/1995

- تاريخ تسجيله: 2005/1/4

- تاريخ محضر وصف العقار: 2016/10/31

- تاريخ تسجيله: 2016/11/12

- بيان العقار المحجوز ومشمولاته: 1066,5 سهماً بالعقار رقم 440 - العين

- اميري محلة تحت التين. حصة ورثة المرحوم محمد ابراهيم اللقيس. العقار

يبعد حوالي 300 متر عن طريق عام العين - الفاكهة.

نزولاً باتجاه منطقة زبود ويوجد ضمن العقار ثلاثة ابنية:

أ - بناء وقديم من حجر الدبش والسقف من الباطون بمساحة حوالي 55 م2 عبارة عن غرفتين وبيت خلاء خارجي.

ب - بناء ثاني من اللبن غير مورق مساحته 65 م2 عبارة عن غرفتين ومنفتحاتهم.

ج - بناء ثالث من حجر الدبش سقفه من الباطون مؤلف من ثلاث غرف وبيت خلاء خارجي مساحته 90 م2. ويوجد ضمنه فسحة ارض وغرفة مستقلة من الباطون 16 م2 وعريشة مرفوعة على اعمدة حديدية واشجار مثمرة متنوعة عددها اثنان وثلاثون شجرة دوالي

عنب ويوجد ضمن العقار اربعة جلول من الحجر الصخري القديم على امتداد العقار من الجنوب الى الشمال والعقار

مصون بتصويته من الباطون من الجهة الغربية.

- مساحته: 6709 متر مربع

- حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً العقارين رقم 438 و439 وشمالاً العقار رقم 441 وجنوباً طريق عام.

- الحقوق العينية: لهذا العقار حق الانتفاع بالري من مياه راس الماء حسب العوائد القديمة.

يومي 213 تاريخ 1995/2/22 حجز احتياطي على حصة محمد ابراهيم اللقيس صادر عن دائرة تنفيذ تحت رقم 32/1995 لمصلحة البنك اللبناني

الباكستاني المتحد ش.م.ل. - يومي 214 تاريخ 1995/2/22 طلب تنفيذ مقدم من البنك اللبناني

الباكستاني المتحد ش.م.ل. ضد المنفذ عليه محمد ابراهيم اللقيس يطلب تنفيذ الحجز الاحتياطي اعلاه.

- يومي 14 تاريخ 2005/1/4 حجز تنفيذي على حصة محمد ابراهيم اللقيس لمصلحة بنك سوسيته جنرال

في لبنان ش.م.ل. صادر عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 95/103 بملفه.

- يومي 809 تاريخ 2005/5/21 حجز تنفيذي اشترك بالحجز التنفيذي اعلاه على حصة محمد ابراهيم اللقيس لمصلحة الاعتماد اللبناني ش.م.ل. صادر

عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 95/102 بحلفه.

- يومي 4189 تاريخ 2012/12/18 قيد احتياطي ورد عقد بيع واقرار وتعهد

على حصتي سعيد محمد اللقيس وفوزية احمد دعبس اللقيس البالغة 1067 سهم لمصلحة ركان مصطفى

دندش اعيد لمعاون بعلبك لاتمام النواقص.

- يومي 769 تاريخ 2014/3/11 قيد احتياطي اشارة على سبيل العلم بورود

عقد بيع على 149 سهم من حصة ركان مصطفى دندش الاحتياطيية يومي 4189 و2012/4/19 اعلاه - لمصلحة فؤاد

محمود خليل اعيد لمعاون بعلبك لضم النواقص.

- يومي 4170 تاريخ 2016/11/12 محضر وصف العقار رقم 2016/15/ استنابة مصدر الحجز دائرة تنفيذ

بعلبك: الحاجز بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل.

المحجوز عليه: محمد ابراهيم اللقيس.

- التخمين بالليرة اللبنانية: 177,216,750

- بدل الطرح بالليرة اللبنانية: 106,330,000

- موعد جلسة المزايده ومكان اجرائها: نهار الاربعاء الواقع في 2017/7/12 الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً

امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل بعلبك.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم

الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع

باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد

المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن

هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته

ضمن نطاق هذه الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام

من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايده على

عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً

من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك - غرفة الرئيس علي سيف الدين رقم المعاملة: 2012/20

المنفذ: بنك الامارات ولبنان ش.م.ل. بنك البقاع سابقاً - بوكالة المحامي سليم بريدي

المنفذ عليه: عادل غانم غانم - مجدولون السندي التنفيذي وقيمة الدين: رصيد الدين المتبقي من المعاملة التنفيذية

رقم 82/2004 والمجددة برقم 20/2012 والبالغ سبعة وثلاثون مليون وستماية

واحد عشر الفاً ومائتان وثمانون ليرة لبنانية عدا الفوائد والملاحقات.

تاريخ التنفيذ: 2012/2/16

تاريخ تبليغ الانذار والحجز: 2012/10/7

تاريخ قرار الحجز: 2012/3/28

تاريخ تسجيله: 2012/4/3

تاريخ محضر وصف العقار: 2012/12/19

تاريخ تسجيله: 2013/3/23

بيان العقارات المحجوزة ومشمولاتها: أولاً: /342,857/ سهم في العقار رقم

14/ مجدولون - اميري - موقع العايفية. العقار ارض سقي تزرع حبوب. يقع

بمحاذاة طريق ترابي يفصل بين حدود منطقتي عين السوداء والحدث.

مساحته: /14269/ م2.

حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة وخلفها طريق عام وشرقاً قناة مياه

عامة وخلفها طريق عام وشمالاً العقارين رقم 12/ و13/ وجنوباً

العقار رقم 15/.

الحقوق العينية:

- يومي 1252 تاريخ 1989/8/1 قيد احتياطي على حصة عادل غانم في هذا

العقار لمصلحة حنا طوق بملف 9.

- يومي 411 تاريخ 1994/4/19 دعوى استحضار رقم 94/1158 صادر عن

الغرفة الابتدائية في البقاع المدعية شاهينة طوق ضد المدعى عليه عادل

غانم تطلب تسجيل حصة المدعى عليه على اسم المدعية بملف 9.

- يومي 1068 تاريخ 2005/6/27 قيد احتياطي ورد عقد فراغ على حصة

يوسف طانوس غانم لمصلحة لور نبيه الفخري البالغة /342,857/ سهم بملف

9.

- يومي 874 تاريخ 2005/5/31 قيد احتياطي ورد عقد ببيع الحصص

الارثية العائدة الى ورثة سالم غانم بموجب عقد الانتقال يومي 2005/8/73

وهم يوسف وسليم وعيد و ابراهيم وحلى طانيوس غانم وعادل و ناديا

غانم وريمون حنا غانم وجميلة طانيوس غانم لمصلحة ميلاد غانم

سجل احتياطي بملف 9 واعيد لرئيس المكتب المعاون.

- يومي 2188 تاريخ 2009/9/1 قيد احتياطي بفراغ حصص لوريس سعيد

عون والياس وطوني ولدا حنا غانم لمصلحة ميلاد سالم غانم اعيد لرئيس

المكتب المعاون لضم سندات التملك وإفاداة محتويات وخريطة والوكالات

الاساسية.

- يومي 958 تاريخ 2012/4/3 حجز تنفيذي رقم 2012/20

- يومي 929 تاريخ 2013/3/23 محضر وصف العقار على حصة عادل غانم

غانم لمصلحة بنك الامارات ولبنان ش.م.ل. بنك البقاع سابقاً بموجب

قرار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك رقم 2012/20 بملف 14.

- مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك - الحاجز: بنك الامارات ولبنان ش.م.ل.

- المحجوز عليه: عادل غانم غانم - التخمين بالدولار الاميركي: /14269/ \$

بدل الطرح المحضف بالدولار الاميركي: /6953,99/ \$

ثانياً: /114,285/ سهم في العقار رقم 92/ مجدولون - اميري موقع السوادة

ارض سقي تزرع حبوب. مساحته: /2332/ م2

حدوده: يحده شرقاً وجنوباً وغرباً قناة مياه وخلفها طريق عام وشمالاً قناة

مياه عامة.

الحقوق العينية:

إعتدأ من هذا العقار على الخندق العام بالفلاحة والزراعة بما مساحته 280 م2.

نوع التعدي من عقار على أملاك عامة.

نفس القيود الاحتياطيية والدعوى ومحضر وصف العقار ومحضر الحجز

التنفيذي اعلاه بالعقار رقم 14 مجدولون. التخمين بالدولار الاميركي: /777,25/ \$

بدل الطرح المحضف بالدولار الاميركي: /378,78/ \$

ثالثاً: /345,857/ سهم في العقار

رقم 163/ مجدولون - الارض اميري والمحتويات ملك موقع المعصيرة.

العقار مستطيل وعرضه قليل يوجد ضمنه بنائين.

أ - بناء أول على الواجهة الامامية للعقار مؤلف من ثلاث طبقات:

- ارضي مساحته حوالي 262 م2.

- أول مساحته حوالي 240 م2.

- ثاني مساحته حوالي 240 م2.

وهذا البناء لورثة المالك سليم طانوس غانم.

ب - البناء الثاني ارضي مساحته 191 م2.

وهذا البناء لورثة يوسف طانوس غانم. يوجد عليه 24 شجرة مثمرة وثلاثة

عراش وبئر ارتوازي وباقي العقار ارض سليخ معدة للزراعة.

مساحته: /3497/ م2

حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً العقار /162/ وشمالاً العقارين /161/

و/162/ وجنوباً العقار /164/.

الحقوق العينية:

- نفس القيود الاحتياطيية والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار اعلاه

بالعقار رقم 14 مجدولون.

التخمين بالدولار الاميركي: /46574/ \$

بدل الطرح المحضف بالدولار الاميركي: /22697,83/ \$

رابعاً: /346,032/ سهم في العقار رقم 165/ مجدولون - الارض اميري

والمحتويات ملك - موقع المعصيرة. العقار مستطيل الشكل وعرضه قليل.

ارضه سليخ معدة لزراعة الحبوب. مساحته: /768/ م2

حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً وشمالاً العقار /162/ وجنوباً العقار

/164/.

الحقوق العينية:

انتفاع لهذا العقار بالمرور على العقار نفس القيود الاحتياطيية والدعوى

ومحضر الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 14 مجدولون.

التخمين بالدولار الاميركي: /553,65/ \$

بدل الطرح المحضف بالدولار الاميركي: /269,82/ \$

خامساً: /114,285/ سهم في العقار رقم 407/ مجدولون - اميري موقع السوادة.

ارض بعل تزرع حبوب مساحته: /4043/ م2.

حدوده: يحده غرباً وجنوباً طريق عام وشرقاً طريق عام والعقار /214/

وشمالاً العقار /214/.

الحقوق العينية:

ان هذا العقار معتمد على الطريق العام وعلى الخندق بالفلاحة والزراعة بما

مساحته 400 م2 وذلك بموجب المحضر الفني المصدق بتاريخ 2012/3/23 تعدي

من عقار على أملاك عامة.

نفس القيود يومي 411 و1068 و874 وصف العقار التنفيذي ومحضر

وصف العقار المسجلين على صحيفة العقار رقم 14/ مجدولون.

التخمين بالدولار الاميركي: /1347,65/ \$.

بدل الطرح المحضف بالدولار الاميركي: /656,77/ \$.

موعد جلسة المزايده ومكان إجرائها: نهار الاربعاء الواقع في 2017/6/14

الساعة الثانية عشر ظهراً أمام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في بعلبك.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم

الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع

باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد

المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن

هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته

ضمن نطاق هذه الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام

من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايده على

الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع

باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد

المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن

هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته

ضمن نطاق هذه الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام

من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايده على

عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة عليه في خلال عشرين يوماً من

تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك المعاملة التنفيذية: 2016/330

المنفذ: كونوار التسليف التجاري الفا بوكالة المحامي بيار رياشي

المنفذ عليها: فاطمة حمية - طاريا السندي التنفيذي وقيمة الدين: سند دين

موثق بعقد تأمين وشهادة قيد تأمين من الدرجة الاولى بمبلغ ثلاثة وتسعون الف

دولار اميركي عدا الفوائد والملاحقات. تاريخ التنفيذ: 2016/10/25

تاريخ تبليغ الانذار والحجز: 2016/10/28 و2016/11/18

تاريخ قرار الحجز: 2016/11/16

تاريخ تسجيله: 2016/11/18

تاريخ محضر وصف العقار: 2017/1/13

تاريخ تسجيله: 2017/1/23

بيان العقار المحجوز ومشمولاته: 2400 سهم بالعقار رقم 691 - طليا -

اميري - موقع عين التفاح. يقع العقار في سهل طليا للجهة الغربية وللوصول

اليه بواسطة طريق عام فرعي مزفت ارضه مستطيلة مسطحة وتربته حمراء

يوجد ضمنه بنائين.

أ - البناء الأول: طابق ارضي مؤلف من اربعة غرف ومطبخين وحمامين وانتره

وبرندا شرقية شمالية ومطلع درج يؤدي الى السطح. مساحته حوالي 220

م2 والبناء غير مورق من الخارج ومن الداخل وغير مبلط.

وتسكن فيه عائلة سورية كما يوجد بئر ارتوازي مقفل غير

مجهز ومحاط بشريط شائك واعمدة من قساطل حديد انش ونصف.

ب - بناء ثاني عبارة عن غرفة من حجر لبن 3 × 3 م2 ويوجد ضمه 75 شجرة كرز

و14 شجرة مثمرة انواع مختلفة و13 شجرة سرور باقي ارض العقار سليخ

مفلاحة.

- مساحته: 52950 متر مربع.

- حدوده: يحده غرباً قناة مياه وطريق والعقارات 722, 723, 724, 796, 883, 885,

و884. وشرقاً قناة مياه وطريق والعقارات 686, 650, 689, وشمالاً قناة

مياه وطريق وجنوباً العقار رقم 715.

- الحقوق العينية: يومي 81 تاريخ 2015/1/21 تأمين درجة أولى مع حق

التحويل الدائن كونتوار التسليف التجاري الفا.

- المدين: فاطمة محمد حمية 2400 سهم - قيمة التأمين: ثلاثة وتسعون الف دولار

اميركي والفائدة حسب شروط العقد، تعهد المدين بعدم البيع او التأمين او

التاجير أو ترتيب أي حق عيني إلا بموافقة الدائن.

تُعلن الجامعة الإسلامية في لبنان عن حاجتها للتعاقد مع أساتذة للتعليم في الإختصاصات التالية:

- ١- تقويم النطق
- ٢- القبالة القانونيّة
- ٣- العلاج الفيزيائي
- ٤- تحاليل مخبرية وسريرية

يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.
مأمور تنفيذ بيروت
هيثم حيدر أحمد

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بالمعاملة رقم 2015/1440
طالب التنفيذ: شركة الجابر للفنادق
والسياحة ش.م.ل. وكيلها المحامي مازن
ناج الدين.
المنفذ عليهما: سمير ابراهيم العود،
زاهية ابراهيم العود.
السند التنفيذي: حكم محكمة التمييز
غرفة رقم 1/ اساس 2014/104
قرار رقم 83/2015 تحصيلاً لمبلغ
1,092,621,000/ل.ل. والفوائد
واللواحق.
تاريخ ابلاغ الانذار التنفيذي:
2015/08/10.

تاريخ قرار الحجز: 2015/10/12.
تاريخ تسجيل قرار الحجز:
2015/10/27.

تاريخ محضر وصف العقار:
2015/12/10.

تاريخ تسجيل محضر وصف العقار:
2017/01/24.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
كامل حصة المنفذ عليهما البالغة 120
سهم في العقار 1/2250 رأس بيروت
وهو عبارة عن أرض والطابق السفلي
من البناء القديم أربع غرف ودار ولبوان
ومطبخ وحمام ومنافع وكامل البناء
الحديث مطلع درج واربع طوابق كل
منها شقتان الشقة الاولى من كل طابق
ثلاث غرف ودار وصالون وحمامان
ومطبخ ومنافع وكل من الشقة الثانية
ثلاث غرف ودار ومدخل وزاروب وحمام
ومطبخ ومنافع. مساحته التقريبية
2017 م.

قيمة التخمين بالدولار الأميركي
1,523,700/د.أ. وبسند الطرح
914,220/د.أ.

موعد المزايمة ومكان إجرائها نهار
الخميس الواقع في 2017/06/15
الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس

دائرة التنفيذ في بيروت.
فعلى الراغب بالشراء تنفيذاً لاحكام
973 و983 أ.م. أن يودع باسم

رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة
بالمزايمة لدى صندوق الخزينة أو أحد
المصارف مبلغاً موازياً لبند الطرح أو

يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ
وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق
هذه الدائرة ان لم يكن له مقام فيها والا

اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له. وعليه
ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ
صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن

باسم رئيس دائرة تنفيذ بعدا وكذلك
عليه دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة
5%.

مأمور التنفيذ
وجدي القرزي

باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل
المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة
أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً
لبند الطرح، او يقدم كفالة مصرفية
تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام
مختار له في نطاق هذه الدائرة ان لم يكن
له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً
مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً
مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة
ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع
كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ
في صندوق الخزينة او أحد المصارف
المقبولة تحت طائلة اعادة المزايمة
بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن
النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه
كذلك دفع الثمن والرسوم والتفقات بما
فيه رسم دلالة خمسة بالمئة دون حاجة
الى انذار او طلب وذلك خلال عشرين

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني <http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الكفاءات للتجارة والهندسة ش.م.م.	31	RR171731496LB	2017/04/13	2017/04/28
شركة الكترولوميكانيل انتربرايز للتعهدات والتجارة العامة ش.م.م.	6099	RR171732443LB	2017/04/19	2017/05/04
شركة فوش العقارية ش.م.م.	6342	RR171731862LB	2017/04/18	2017/05/02
كارلوس جرجس يونس	822953	RR171731774LB	2017/04/18	2017/04/28
شركة رويال فورد كوربوريشن ش.م.ل.	6279	RR171732298LB	2017/04/19	2017/05/04
K G S S.A.L	2376786	RR171731641LB	2017/04/18	2017/04/28
احمد سليم ادلبي	243919	RR171730460LB	2017/04/03	2017/05/08

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 921

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل النبطية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في النبطية - مبنى حرب - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على موقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محل العاصي - رامي عبد الرحمن نصر الله	2628523	RT000113288LB	2017/25/4	2017/2/5
مؤسسة جعفر التجارية (حسين حمود)	158890	RT000113290LB	2017/24/4	2017/3/5
معرض درويش لتجارة السيارات - وسيم نزيه درويش	562255	RT000113287LB	2017/26/4	2017/5/5

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة النبطية
سعد بري
التكليف 947

ومطبخ وثلاث حمامات ومونة واربع
شرفات - ط 2 جنوبي.
مساحته: 158 م.

حدود العقار: شمالاً 508 و 512 - غرباً
508 - شرقاً 504 - جنوباً 508 ولدى
الكشف الحسي تبين ان المواصفات
مطابقة للمندرجات اعلاه.
قيمة التخمين: /395,000/ دولار
أميركي.

بند الطرح المحدد من رئيس دائرة
التنفيذ: /237,000/ دولار أميركي.
موعد المزايمة ومكان إجرائها: يوم
الاثنين الواقع في 2017/7/3 الساعة
العاشرة في دائرة تنفيذ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
القسم 8 من العقار 506 زقاق البلاط.
فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام
المواد 973 و978 و983 أ.م. ان يودع

السند التنفيذي: سندات دين وكفالة
بقيمة /898500/د.أ.
تاريخ التنفيذ: 2015/5/11
تاريخ قرار الحجز: 2015/6/23
تاريخ تسجيله: 2015/7/29
تاريخ محضر الوصف: 2016/6/23
تاريخ تسجيله: 2016/9/29

ان العقار المطروح للبيع هو القسم 8
من العقار 506 زقاق البلاط يحتوي على
مدخل وصالونين وطعام وثلاث غرف

شروط البيع:
- التفقات المتوجب دفعها علاوة عن
الثلثين طوابع الاحالة ورسم الدلالة
للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور
بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس
دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايمة
لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف
المقبولة مبلغاً موازياً لبند الطرح
أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا
المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول
بالمزايمة وعليه ان يختار محلاً لاقامته
ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها
مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام
من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت
طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايمة على
عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من
الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من
تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ
والرسوم والتفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شنبول

إعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان
المتن، الغرفة التاسعة الناطرة بالدعاوى
العقارية المؤلفة من الرئيسة سيلفر
أبو شقرا والقاضيين نانسي القلعاني
وزينب رباب، تقدم المستدعي هشام
معوض معوض بواسطة وكيله المحامي
سهيل سعد باستدعاء سجل بالرقم
2017/1745 بوجه المستدعي بوجهه
مارون عجاج معوض المجهول محل
الاقامة يطلب فيه ازالة الشبوع في
العقارين /179/ و/320/ 2/ العيرون
العقارية.

على المستدعي بوجهه الحضور الى
قلم المحكمة لتبليغ الاستدعاء وفي حال
تخلفه يعتبر التبليغ حاصلًا وبعد
كل تبليغ اليه بواسطة رئيس القلم
صحيحاً باستثناء الحكم النهائي. مهلة
الملاحظات والاعتراض خلال خمسة
عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيان كيان

محل العاصي - رامي عبد الرحمن نصر الله
مؤسسة جعفر التجارية (حسين حمود)
معرض درويش لتجارة السيارات - وسيم نزيه درويش

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل النبطية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في النبطية - مبنى حرب - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على موقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محل العاصي - رامي عبد الرحمن نصر الله	2628523	RT000113288LB	2017/25/4	2017/2/5
مؤسسة جعفر التجارية (حسين حمود)	158890	RT000113290LB	2017/24/4	2017/3/5
معرض درويش لتجارة السيارات - وسيم نزيه درويش	562255	RT000113287LB	2017/26/4	2017/5/5

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة النبطية
سعد بري
التكليف 947

يومى 4278 تاريخ 2016/11/18 حجز
تنفيذي رقم 2016/330 مصدر الحجز
دائرة تنفيذ بعلبك الحاجز كونتوار
التسليف التجاري الفا.

والمحجوز عليه: فاطمة محمد حمية
- يومى: 265 تاريخ 2017/1/23 محضر
وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ
بعلبك رقم اساس 2016/330
- مصدر الحجز: دائرة تنفيذ بعلبك.
- الحاجز: كونتوار التسليف التجاري
الفا

المحجوز عليها: فاطمة محمد حمية.
- التخمين بالدولار الأميركي: 368105.
- بدل الطرح بالدولار الأميركي: 220863.

- موعد جلسة المزايمة ومكان إجرائها:
نهار الاربعاء الواقع في 2017/7/12
الساعة الثانية عشرة ظهراً امام حضرة
رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل
بعلبك.

شروط البيع:
- التفقات المتوجب دفعها علاوة عن
الثلثين طوابع الاحالة ورسم الدلالة
للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور
بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس
دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايمة
لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف
المقبولة مبلغاً موازياً لبند الطرح
أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا
المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول
بالمزايمة وعليه ان يختار محلاً لاقامته
ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها
مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام
من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت
طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايمة على
عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من
الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من
تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ
والرسوم والتفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شنبول

إعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان
المتن، الغرفة التاسعة الناطرة بالدعاوى
العقارية المؤلفة من الرئيسة سيلفر
أبو شقرا والقاضيين نانسي القلعاني
وزينب رباب، تقدم المستدعي هشام
معوض معوض بواسطة وكيله المحامي
سهيل سعد باستدعاء سجل بالرقم
2017/1745 بوجه المستدعي بوجهه
مارون عجاج معوض المجهول محل
الاقامة يطلب فيه ازالة الشبوع في
العقارين /179/ و/320/ 2/ العيرون
العقارية.

على المستدعي بوجهه الحضور الى
قلم المحكمة لتبليغ الاستدعاء وفي حال
تخلفه يعتبر التبليغ حاصلًا وبعد
كل تبليغ اليه بواسطة رئيس القلم
صحيحاً باستثناء الحكم النهائي. مهلة
الملاحظات والاعتراض خلال خمسة
عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيان كيان

محل العاصي - رامي عبد الرحمن نصر الله
مؤسسة جعفر التجارية (حسين حمود)
معرض درويش لتجارة السيارات - وسيم نزيه درويش

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل النبطية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في النبطية - مبنى حرب - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على موقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محل العاصي - رامي عبد الرحمن نصر الله	2628523	RT000113288LB	2017/25/4	2017/2/5
مؤسسة جعفر التجارية (حسين حمود)	158890	RT000113290LB	2017/24/4	2017/3/5
معرض درويش لتجارة السيارات - وسيم نزيه درويش	562255	RT000113287LB	2017/26/4	2017/5/5

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة النبطية
سعد بري
التكليف 947

محل العاصي - رامي عبد الرحمن نصر الله
مؤسسة جعفر التجارية (حسين حمود)
معرض درويش لتجارة السيارات - وسيم نزيه درويش

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل النبطية المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في النبطية - مبنى حرب - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على موقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محل العاصي - رامي عبد الرحمن نصر الله	2628523	RT000113288LB	2017/25/4	2017/2/5
مؤسسة جعفر التجارية (حسين حمود)	158890	RT000113290LB	2017/24/4	2017/3/5
معرض درويش لتجارة السيارات - وسيم نزيه درويش	562255	RT000113287LB	2017/26/4	2017/5/5

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة النبطية
سعد بري
التكليف 947

محل العاصي - رامي عبد الرحمن نصر الله
مؤسسة جعفر التجارية (حسين حمود)
معرض درويش لتجارة السيارات - وسيم نزيه درويش

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

إعلام تبليغ

كرة القدم

صراع فلسفتين في نهائي «يوروبا ليغ»



تقام الليلة الساعة 21,45 بتوقيت بيروت المباراة النهائية لمسابقة «يوروبا ليغ» في استوكهولم (أرشيف)

نهائي «يوروبا ليغ» هو عبارة عن مواجهة بين مدرستين الأولى تعتمد على قدراتها المالية لضم النجوم، والثانية تعتمد على صناعة المواهب وتصديرها. مانشستر يونايتد الإنكليزي وايكس أمستردام الهولندي يتناضسان على لقب وعلى مستقبل مشرق للموسم المقبل

هادي احمد

نهائي «يوروبا ليغ» (الليلة الساعة 21,45 بتوقيت بيروت) سيكون بين فلسفتين مختلفتين تماماً: الأولى يمثلها مانشستر يونايتد، والثانية إيكس أمستردام. مدرسة يطبعها المال، وأخرى العلم ورفض السير على خطى الأندية الكبيرة في أوروبا، التي لا تجد أي مشكلة في إنفاق ملايين الدولارات لشراء النجوم قد لا تبلغ أعمارهم الـ 20 عاماً.



الإرهاب يهدد النهائي؟

منذ زمن بعيد، انتشرت بنحو كبير الأكاديميات الخاصة لتكوين البراعم والناشئين في كرة القدم، وكان مانشستر يونايتد أحد روادها. لكن أشهرها كانت مدرسة إيكس أمستردام التي تفوقت حتى على مدرسة برشلونة «لا ماسيا» الشهيرة، التي تُعد أيضاً إحدى أبرز وأهم مدارس الكرة في الوقت الحالي، وقد أقرّ العمل بإنشائها بعد نجاح مدرسة إيكس الذي سيطر على الكرة الأوروبية في غالبية فترات سبعينيات القرن الماضي.

أما فريق إيكس الحالي، فهو هو نتاج عمل طويل، بدأ به المدرب السابق فرانك دي بوير قبل

في وقت استنفرت فيه الشرطة السويدية كل أجهزتها وقامت بالتنسيق مع نظيرتها البريطانية، وسط مخاوف من عمل إرهابي يشوّه النهائي، ألقى مانشستر يونايتد مؤتمره الصحافي عشية اللقاء إثر الاعتداء الذي استهدف حفلاً موسيقياً في مانشستر وأودى بحياة 22 شخصاً. وذكر النادي في بيانه: «نظراً إلى الأحداث المأساوية في مانشستر والأثر الذي تسبب به ذلك على الجميع هنا في النادي والمدينة، قررنا إلغاء المؤتمر الصحافي. نحن على ثقة بأنه في ظل الظروف الراهنة، سيتفهم الجميع خطوتنا هذه».

ويعود إلى ملعب «أولد ترافورد» بقيمة قصوى وصلت إلى 116 مليون دولار. لم يدفع يونايتد مبلغاً كبيراً في بوغبا فقط، بل يقف إلى جانبه الفرنسي أنطوني مارسيال بـ 30 مليون، والإسباني خوان ماتا بـ 31 مليوناً، والأميريني هنريك مخيتاريان الذي جاء بـ 37 مليوناً، والحارس الإسباني دافيد دي خيا الذي كلف 40 مليوناً. كل هذه المبالغ الكبيرة دفعها النادي الإنكليزي ليغير وجه الفشل الذي التصق به في المواسم الأخيرة، فبقي بعيداً عن الألقاب الكبيرة. العقل يرحّب بترويج مدرسة التعاقد مع المواهب، لا تخريجها في هذه المباراة. وفي هذه الحالة هو مانشستر يونايتد، لكن التاريخ يقف إلى جانب إيكس، إذ جاء موعد النهائي في نفس اليوم الذي فاز فيه فريق العاصمة الهولندية على ميلان 0-1 في نهائي دوري الأبطال عام 1995، بهدف لا ينسى لكلايفرت.

كريستيانو رونالدو والهولندي رود فان نيسلروي والكثيرين غيرهم. هكذا صنع فريق «مسرح الأحلام» بطولاته قبل أن ينكفئ مع المديرين الذين تعاقبوا على خلافة فيرغيسون، ووصولاً إلى البرتغالي جوزيه مورينيو حالياً. «السير» تخلى عن الفرنسي بول بوغبا ليوفنتوس الإيطالي من دون مقابل، ليتألق

كلايفرت. لكن الأبرز هو الدانماركي كاسبر دولبرغ (19 عاماً) الذي بات مطلوباً من أهم الأندية الأوروبية. هؤلاء بعض اللاعبين الذين يمثلون خامسة الفريق الأساسية، ومع أن أعمارهم صغيرة وإنجازاتهم أوروبياً كبيرة، فقد بقيت أسعارهم في السوق الكروية منخفضة جداً، فأغلى لاعب هو كلاس بـ 33 مليون يورو. إذاً، هي سياسة صناعة المواهب والعمل على بزوغها لمنحها فرصة الصعود على سلم النجومية. ويمكن تحقيق كل ذلك بأقل الإمكانيات المادية.

لكن كل هذا لا يشبه مانشستر يونايتد، الذي كان ثانياً بعد ليفربول على صعيد تخريج المواهب في إنكلترا، منذ أيام «السير» الإسكوتلندي اليكس فيرغيسون، الذي بذل رأيه في المرحلة التي أعقبت نهاية جيل ديفيد بيكام، فاتجه إلى التعاقد مع لاعبين بمبالغ كبيرة، أمثال واين روني والبرتغالي

انتقاله إلى دفة تدريب إنتر ميلانو الإيطالي، حيث عمل على رفع عدد من اللاعبين الشبان إلى الفريق الأول، ما أدى إلى تحصيل نتائج إيجابية. لم يغير المدرب الحالي بيتر بوش وضع الفريق، بل أبقى على الشباب الذين باتوا ركائز الفريق الحالي الذي وصف بـ«الطفولي»، رغم وصوله إلى نهائي «يوروبا ليغ». ففي مراكز الدفاع، هناك لاعبون يافعون مثل كيني تينتي (21 عاماً) وجاريو ريدفالد (20 عاماً)، وأصحاب خبرة، لكن صغار في السن أيضاً مثل جويل فيلتمان (25 عاماً).

أما في الوسط، فيظهر دافني كلاس (24 عاماً) كقائد ميداني، وإلى جانبه اللبناي الأصل الألماني الجنسية أمين يونس (23 عاماً)، والمغربي حكيم زياش (24 عاماً). أما في خط الهجوم، فيظهر البوركيناابي بيرتران تراوري (21 عاماً) وجاستن كلايفرت (17 عاماً) نجل النجم السابق باتريك

استثمر يونايتد منذ زمن بعيد قوته المالية للترويج في البطولات

توقيفات ومداهمات بالجملة بين إسبانيا وفرنسا

وفتحت النيابة العامة المالية في فرنسا تحقيقاً أولياً في كانون الأول على خلفية تحدث وسائل الإعلام، واستناداً إلى تسريبات «فوتبول ليكس» عن الاشتباه بالتهرب الضريبي لعدد من النجوم العالميين أو محاولاتهم التقليل من حجم الضرائب المتوجبة عليهم. وبحسب تقرير نشره موقع «ميديا بارت» الإخباري في العاشر من الشهر الحالي، وقع باريس سان جيرمان في آب 2015 عقداً مع شركة «أوف شور» في بنما لتتولى إدارة حقوق صور جناحه الدولي دي ماريا، على أن يحصل النادي الباريسي على جزء من الأموال التي تدفعها العلامات التجارية والرعاة.

في تبييض صفحته من خلال اتفاق مع القضاء الإسباني ينص على ملاحقة النادي وحده في القضية كشخص قانوني. كما يلاحق روسيل أيضاً بتهمة الاحتيال والفساد بسبب شكوى موازية من صندوق الاستثمارات البرازيلي «ديس»، المالك السابق لـ 40% من حقوق نيمار، والذي يرى أنه مضر من العملية. أما في فرنسا، فقد داهمت السلطات الفرنسية مقر نادي باريس سان جيرمان ومزلي لاعبيه الأرجنتينيين أنخل دي ماريا وخافيير باستوري في إطار التحقيق المفتوح على خلفية التسريبات الصحافية التي عرفت باسم «فوتبول ليكس».

للتجهيزات الرياضية، وأشرف على ارتداء منتخب «السيليساو» شعار الشركة. وحصلت عمليات تفتيش في منازل خاصة للأشخاص الذين ألقى القبض عليهم ومقر شركات في برشلونة، خيرونا وليريدا في كاتالونيا، وفي إمارة أندورا الملاصقة لبرشلونة، كجزء من عملية مشتركة بين الشرطة الوطنية الإسبانية والحرس المدني. وهذه ليست القضية الأولى التي يغرق بها روسيل، إذ سبق أن استقال من رئاسة برشلونة في كانون الثاني 2014، بعد اتهامه بالتهرب الضريبي في قضية التعاقد مع المهاجم البرازيلي نيمار من نادي سانتوس عام 2013. ونجح

يوم صاحب عاشته كرة القدم الأوروبية مع توقيفات ومداهمات بين إسبانيا وفرنسا في قضايا مشبوهة؛ بينها تبييض أموال وتهرب من الضرائب. ففي بلاد «الليغا»، أوقفت الشرطة الإسبانية رئيس نادي برشلونة السابق ساندرو روسيل في إطار تحقيق ضمن قضية تبييض أموال مرتبطة بحقوق صور منتخب البرازيل لكرة القدم. وبحسب الشرطة، تم إيقاف أربعة إلى خمسة أشخاص؛ بينهم رئيس برشلونة السابق ساندرو روسيل وزوجته. وأدار روسيل سابقاً الفرع البرازيلي لشركة «نايكي» الأميركية العملاقة



القبض القبض على الرئيس السابق لبرشلونة ساندرو روسيل بتهمة جديدة (أف ب)

السلة اللبنانية

«ريمونتا» سلوية بطلها الرياضي على أرض هومنتمن

عبد القادر سعد

أصبح لقب بطولة لبنان لكرة السلة على أبواب المنارة، أو بالأحرى اقتراب الرياضي من «تجديد إقامة» اللقب في النادي بعد فوز بطل لبنان على منافسه هومنتمن 76 - 64 (23 - 20، 37 - 36، 59 - 53، 64 - 76) على ملعب سنتر مزهر في خامسة مباريات سلسلة الفريقين، ليتقدم الرياضي 2 - 3، ويصبح على بعد فوز واحد للحفاظ على اللقب. هذا الفوز قد يكون اليوم على ملعب المنارة حين يلتقي الفريقان مجدداً عند الساعة 20,30، في لقاء الفرصة الأخيرة لهومنتمن كي يُبقي على أماله أو يفقد فرصة قد لا تتكرر، بعد أن كان قريباً جداً من إحراز اللقب للمرة الأولى. فهومنتمن تقدم 2 - 0 في السلسلة قبل أن ينتفض الرياضي ويفوز ثلاث مرات. الفوز الأخير كان مختلفاً عن الفوزين السابقين، فهو تحقق بحضور فادي الخطيب الذي شارك رغم إصابته وارتدى واقياً للراس، لكنه لم ينجح في قيادة فريقه نحو الفوز على أرضه.



كان امينو (14) «ملك» المتابعات تحت سلة الرياضي وهومنتمن (سركيس برينسيان)

لم يكن بإمكان هومنتمن أن يتفوق على فريق قديم أداءً دفاعياً خارقاً، حارماً صاحب الأرض مجدداً من تسجيل أكثر من 64 نقطة للمباراة الثانية على التوالي على ملعب مزهر. إنجاز سببه الدفاع الرائع للرياضي،

الذي كان بطله أمس الأدي أمينو مع 18 متابعه 7 منها هجومية مع 14 نقطة. فيما كان إدغار سوزا «ملك» التميريات الحاسمة مع 12 تمريرة و13 نقطة. في المقابل، أخفق لاعبو هومنتمن

دفاعياً رغم المتابعات الـ36 التي سجلوها، فسقطوا في امتحان المرندات تحت سلة الرياضي، حيث لم يسجلوا سوى 8 متابعات مقابل 13 للرياضي تحت سلة هومنتمن. امتحان آخر سقط فيه هومنتمن، هو الرميات الثلاثية، حيث لم يسجل لاعبوهم سوى 7 ثلاثيات من أصل 28 محاولة، وهو أمر مستغرب على أرضهم، بعكس لاعبي الرياضي الذين سجلوا 11 رمية ثلاثية من أصل 33 محاولة.

وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب هومنتمن كيفن غالواي برصيد 17 نقطة و5 متابعات و4 تمريرات حاسمة، وأضاف دواين جاكسون 16 نقطة و5 متابعات، وفادي الخطيب 10 نقاط و5 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وإيلي شمعون 9 نقاط من 3 ثلاثيات و5 متابعات، وأثر ماجوك 6 نقاط و9 متابعات و2 «بلوك شوت».

ومن الفائز، كان على حيدر الأفضل برصيد 16 نقطة و4 متابعات، وبرانكو سفيتكوفيتش 14 نقطة، فيما سجل جان عبد النور 11 نقطة و3 متابعات.

اصداء عالمية

سانيه لن يشارك في كأس القارات

سيغيب لاعب مانشستر سيتي، الألماني لوروا سانيه عن منتخب بلاده المشارك في كأس القارات 2017، بسبب خضوعه لعملية جراحية في أنفه. وقال سانيه (21 عاماً) بحسب ما نقل عنه الموقع الرسمي للاتحاد الألماني: «كنت أحيب الذهاب إلى روسيا، لكن بعد استشارة الأطباء، قررت استغلال العطلة الصيفية للقيام بهذه العملية بهدف بدء الموسم الجديد من دون أي مشاكل». وأمام مدرب المنتخب الألماني يواكيم لوف حتى السابع من حزيران لاختيار اللاعب الذي سيخلف سانيه في تشكيلة الـ23 لاعباً.

كونتي أفضل مدرب في إنكلترا

حاز مدرب تشلسي الإيطالي أنطونيو كونتي جائزة أفضل مدرب في الموسم بعد قيادته فريقه للتتويج بلقب الـ«بريمير ليغ». وقال كونتي بعد تسلمه الجائزة: «انتابتني الكثير من المشاعر الرائعة في موسمي الأول في إنكلترا، وأود توجيه الشكر إلى كل الناس الذين صوتوا من أجلي، من الرائع الحصول على هذه الجائزة. أتمنى أن أكون أستحقها». وأضاف: «من الرائع رؤية كل هذه الأسماء التي فازت بهذه الجائزة، ووجودي بين هؤلاء المدربين إنجاز رائع بالنسبة إلي».

سقطه ثانية للارجنتين في مونديال الشباب

نجح منتخب غينيا بفرض التعادل الإيجابي على منتخب إنكلترا 1-1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لكأس العالم للشباب (تحت 20 عاماً) المقامة في كوريا الجنوبية، التي ألحقت خسارة ثانية بالارجنتين 2-1، لتتصدر المجموعة بـ6 نقاط، أمام إنكلترا بـ4 نقاط، وغينيا نقطة واحدة، بينما بقي حامل الرقم القياسي للفوز باللقب من دون أي نقطة. بدوره، سقط المنتخب الألماني في فخ التعادل السلبي مع نظيره المكسيكي 0-0 ضمن المجموعة الثانية. وضمن المجموعة عينها، سقطت فنزويلا منتخب فانواتو 7-0، لتتصدر المجموعة بـ7 نقاط، تليها المكسيك بـ4 نقاط، ثم ألمانيا بنقطة واحدة، وأخيراً فانواتو من دون أي نقطة.

وفي مباريات اليوم، يسعى المنتخب الإيطالي لتعويض خسارته أمام الأوروغواي 0-1، بالتغلب على جنوب أفريقيا، الساعة 11,00 ضمن منافسات المجموعة الرابعة. كذلك، تتواجه الأوروغواي الطامحة إلى حصد ثلاث نقاط جديدة، مع اليابان الساعة 14,00. من جهة أخرى، تتواجه زامبيا مع إيران ضمن منافسات المجموعة الثالثة الساعة 11,00، وتلعب كوستاريكا مع البرتغال الساعة 14,00 ضمن المجموعة ذاتها.

زفيريف يسخر من ترشيحه للقب رولان غاروس

سخر ألكسندر زفيريف من ترشيحه ليكون أول ألماني يتوج بلقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانية البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، منذ 80 عاماً، رغم الإنجاز الذي حققه بفوزه على الصربي نوفاك ديوكوفيتش في نهائي دورة روما للماسترز. ويبدو أن هذا التتويج لم يعط زفيريف الشعور بأنه قادر على كسر احتكار الكبار لألقاب الـ«غراند سلام»، ليعلق على هذا الموضوع بشكل مازح، قائلاً: «عندما كنت في الحادية عشرة أو الثانية عشرة من عمري، اعتقدت أنني سأكون متوجاً بنحو أربعة ألقاب كبرى عندما أصل إلى العشرين من عمري».

غولدن ستايت أول طرفي نهائي الـ«أن بي آي»

الدوري الأميركي للمحترفين

كما كان متوقعاً، بلغ غولدن ستايت وويريرز نهائي دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين للموسم الثالث على التوالي، وذلك بعدما أنهى سلسلة نهائي المنطقة الغربية بتقدمه 4-0 على مضيفه سان أنطونيو سبرز إثر فوزه عليه 129-115 في المباراة الرابعة بينهما. وتابع غولدن ستايت اكتساح خصومه في «البلاي أوف» ليكون أول فريق في تاريخ الدوري يخرج فائزاً من مبارياته الـ12 الأولى في الأدوار الإقصائية، كونه فاز أيضاً بسلسلتي الدورين الأول والثاني بأربعة انتصارات نظيفة في كل منها. وهذا هو النهائي الرقم 9 في تاريخ

غولدن ستايت المتوج بأربعة القاب، آخرها عام 2015، وقد جاء بفضل الثنائي الرائع ستيفن كوري وكيفن دورانت اللذين سجلا 36 و29 نقطة على التوالي. ولم يجد كوري ودورانت ورفاقهما أي صعوبة تذكر في حسم المباراة الرابعة التي وصل فيها الفارق لمصلحة وصيف البطل إلى 22 نقطة، في حين عانى سان أنطونيو من افتقاده خدمات نجمه كاوهي ليند الذي تعرض للإصابة في المباراة الأولى من هذه السلسلة وانضم بالتالي إلى صانع الألعاب الفرنسي طوني باركر وديفيد لي. خروج سان أنطونيو قد يعني اعتزال الأرجنتيني مانو جينوبيلي (39 عاماً) الذي يعدّ أحد أبرز لاعبي

العصر الحديث في دوري العملاقة، وهو لم يؤكد هذا الأمر بل قال: «أشعر بأنه لا يزال بإمكانني اللعب. شعرت كأني أكثر طاقة وحيوية وأكثر نفعاً للفريق». وسينتظر وويريرز الآن لمعرفة هوية الفريق الذي سيتواجه معه في النهائي، والمرجح أن يكون كليفلاند كافالييرز للعام الثالث على التوالي، كون ليبرون جيمس ورفاقه يتقدمون على بوسطن سلتيكس 2-1 في نهائي المنطقة الشرقية قبل لقائهما الرابع اليوم.



كوري سعيداً بتأهله لمرحلة (أف ب)

سوق الانتقالات

غريزمان يكره ريال مدريد

كان الهدف الفرنسي لأتلتيكو مدريد الإسباني أنطوان غريزمان، صريحاً في حديث تلفزيوني تطرق إلى إمكانية انتقاله من فريقه الحالي، فقال إن رحيله إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي ليس مستبعداً، مضيفاً: «بمقياس من عشر درجات، فإن فرص رحيلي إلى يونايتد هي 6 على عشرة، وبنفس المقياس فإن فرص استمرارتي مع أتلتيكو هي 7 على عشرة».

وأعرب الفرنسي عن اقتناعه بأن مستقبله سيتحدد خلال الأسبوعين المقبلين، مؤكداً أن إمكانية رحيله نحو ريال مدريد مستحيلة، ما يعكس كرهه الفعلي للفرع التقليدي لفريقه.

بدوره، أبدى بوروسيا دورتموند الألماني رغبته في التعاقد مع مهاجم فيردر بريمن ماكس كروزه، لتعويض الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ في حال قراره الرحيل هذا الصيف. كذلك، تعاقد بوفنتوس مع الكولومبي خوان كوادرادو لمدة ثلاث سنوات مقابل 20 مليون

ضمن التشكيلة الأساسية لتشلسي. من جهة أخرى، رأى نادي تيانجين كوانجيان الصيني أن ما يتردد عن مساعيه لضم الإسباني دييغو كوستا من تشلسي يهدف إلى جذب الاهتمام. وكانت صحيفة «ذا دايلي

سيفر غريزمان مصيره في الأسبوعين المقبلين (أرشيف)



ميرور» الإنكليزية قد ذكرت أن تيانجين عرض على كوستا راتباً قدره 650 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، على أن يدفع 90 مليون جنيه إسترليني لتشلسي من أجل تخليه عن لاعبه. وأبدى البرازيلي مارسيلو ظهير أيسر ريال مدريد الإسباني رغبته في البقاء أعواماً طويلة مع النادي الملكي، إذ قال مارسيلو: «مسيرتي بأكملها طورتها في ريال، إنني هنا منذ عشرة أعوام، وأرغب في الاستمرار أعواماً كثيرة».

وعلى صعيد المدربين، ذكرت تقارير صحافية أن إدارة روما استقرت على تعيين مدرب ساسولو يوزيبيو دي فرانشيسكو، مدرباً للفريق بدلاً من لوتشيانو سباليتي الذي أوشك على الرحيل إلى إنتر ميلانو. وذكرت صحيفة «كورييري ديللو سبورت» أن «اتصالات روما بمدرب ساسولو لم تنقطع، وأنه التقي مرة بالوقت الأقل رئيس النادي جيمس بالوتا الأسابيع الماضية، وأخبره بالموافقة على تدريب روما».

مشروع لتعديل قانون «نقابة المحررين» ملحم رياشي يهز الهيكل

زينب حاوي

لتعزيز دور الصحافة، توجه رياشي ليعلن البند الأخير من هذا المشروع الذي يمنع أي نقيب من البقاء في منصبه لأكثر من دورة واحدة (3 سنوات). «بعد اليوم، لن يكون هناك نقيب أبدي». حسم الوزير الأمر، معيداً البوصلة إلى مبدأ تداول السلطة. يبقى في هذا المشروع الإطلاع على شروط الإنتساب التي من شأنها أن تحدد إن كانت مفتوحة للجميع أو للعض، مع كشف الوزير عن مشروع لاحق يجمع بين نقابتي «الصحافة» و«المحررين»، ضمن ما سمي «اتحاد العاملين في الإعلام». إذا، دشّن رياشي مشروع تعديل قانون «نقابة المحررين»، فاتحاً عهداً جديداً في هذا القطاع، وضخاً لدم جديد. هذه الخطوة التي كانت «سهلة» كما كشف لنا الوزير. في إقناع النقيب وباقي الأعضاء بهذه التعديلات، تنتظر باقي البرنامج الذي حمله رياشي منذ توليه الوزارة، على رأسها تعديل قوانين «المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع»، وإقرار رئيس مجلس إدارة لـ «تلفزيون لبنان» الذي يشهد تعثراً شديداً.

المشروع المنتظر إقراره في مجلس الوزراء، يتضمن 4 نقاط أساسية، عددها الوزير في مؤتمره الصحافي في وزارة الإعلام، على رأسها فتح باب الإنتساب إلى جميع العاملين في قطاع الإعلام أكان مرئياً، مسموعاً، مطبوعاً أو إلكترونياً، و«لاي وسيلة إبتنوا»، حتى العاملين في السفارات اللبنانية في الخارج. النقطة الثانية والملحّة في وقتنا، تأمين الحصانة النقابية لهؤلاء العاملين، بمعنى منع أي جهة قضائية أو أمنية من إستدعاء أي صحافي، بل عليها أن تعود إلى النقابة. كذلك، تم الإتفاق على إنشاء صندوق للتعاقد المهني، مما يحتاج بالتأكيد إلى خطة مالية، جزء منها يتألف من إشتراكات المنتسبين السنوية. من ضمن المشروع إنشاء صندوق للتقاعد «كي لا يبقى أي صحافي متقدم في السن، يشتغل ليعيش»، وأيضاً تنظيم قانون التعاقد، إذ لهؤلاء المتعاقدين في المؤسسات الإعلامية حقوق وياتوا يحظون بالحماية اللازمة من أي استغلال وظيفي. أمام نقيب المحررين، الذي اعتبر الخطوة «مشروعاً حضارياً»، يؤسس

بعد أكثر من 50 عاماً على إنشائها، وإدراجها ضمن قانون المطبوعات (1962)، اهتز هيكل «نقابة المحررين» أمس. هذا الهيكل الذي أبقى رئيسه الراحل ملحم كرم 50 عاماً في السلطة، و«انتخب» الياس عون على مدى دورتين إثنين آخرها قبل عامين. أخرج وزير الإعلام ملحم رياشي أمس مشروع تعديل قانون «نقابة المحررين»، محطماً بذلك العديد من الأفعال التي وضعتها النقابة في وجه مئات الصحافيين، وحرمتهم الإنتساب إليها. سيما الجيل الشاب، وأبقت قوانينها الداخلية على قياسها في الإنتخاب والإنتساب، وتحديد شروطه. أمس، أطلق رياشي هذا المشروع الذي عملت عليه لجنة مشتركة من الوزارة والنقابة، بحضور عون وبعض أعضاء النقابة، وهو يعدّ من أبرز الإصلاحات بل الإنتفاضات على هذا الجسم المهترى من «نقابة المحررين».

«صرعة» الأخبار العاجلة... مسخ يقات بالبحث والجرائم!

بات منطوق الجريمة هو السائد»، إذا قاربنا أرقام وإحصاءات هذه الجرائم الواقعة في لبنان، فإننا سنكون أمام واقع مختلف، أمام ما أسمته خليل بـ «أعلمة» الجريمة، أي ضخ هائل من الأخبار حول الجرائم، بأسلوب سريع ومكثف. للحظة يخال أي متلق أنه يخشى حتى السير في الشارع، أو يقرر مثلاً منع أولاده من الخروج. هذه السلوكيات حتماً متأتية من هذه «الصناعة» التي تنتهجها الأخبار العاجلة، وتخلق أجواء من القلق والخوف. كما تشرح خليل - وبالتالي تقيد المتلقي بسلاسل، ويضحي أسيرها على مدار الساعة. هكذا، تضاف إلى أزماته المتراكمة، أزمة جديدة، ليتحول إلى إنسان خاضع كلياً لها، من دون طبعاً أن يصل إلى رسائل حقيقية وإعلامية من هذه القنوات، التي تحوّل الحدث الأساسي إلى مجرد أخبار مثيرة تتاجر بالضحايا وبصورهم وبمأسيتهم. زينب...

القنوات التلفزيونية إلى هذا النوع من الصحافة الصفراء، كونها دخلت ضمن منافسة مع باقي المواقع الإلكترونية التي لا تتكئ على معيار مهني وأخلاقي، بخلاف الإعلام التقليدي (من صحف وتلفزيون)، الذي ما زال نوعاً ما يمشي بين ثنائياً هذه المعايير. هذا الدخول أثر كثيراً عليها وعلى المستوى المتدني

هو الخبر الذي لا يحتمل التأجيل، أو «قضية» يجب الإبلاغ عنها

الذي تقدمه، وبالتالي على القارئ. الأخير أضحي متلقياً سلبياً إزاء كل صور الموت والدماء والقتل والجرحى. وصار هذا الأمر عادياً جداً كأي خبر يومي، لا يثير عنده أي استغراب أو تفاعل. تنطلق أستاذة الإعلام من هذا الواقع، لطرح سؤال جوهري: «هل فعلاً بتنا مجتمعاً تترنزه الجريمة؟ هل

ومعالجتها في مكان آخر، أكان في نشرات الأخبار أم في التحقيقات الإخبارية الجدية. مجرد وضعها في الأخبار السريعة تخسرهما من قيمتها الخبرية والإنسانية. تلجأ الوسائل الإلكترونية والتلفزيونية إلى هذا الاستخدام بهدف تجاري يكسبها مردوداً مادياً، ولو على حساب المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن تتحلى بها. تبعاً لخليل، فإن هذه المواقع تتعامل مع المتلقي بوصفه «حصّة إعلانية» يتم بيعه وشراؤه، لدى وكالات الإعلان. والأنكى أنها تستدرجه عبر عناوين مثيرة ومضللة. تذكر هنا كيفية إيراد خبر وفاة المصورة والفنانة المغربية ليلي علوي في بوركيننا فاسو العام الماضي، مع استغلال الاسم عينه للممثلة المصرية الشهيرة. وقتها، خال القراء أن من توفيت هي الممثلة المصرية، وكان هذا الأمر مقصوداً في التلاعب بطبيعة الخبر، لإجبار الناس على دخول الموقع. تعود خليل إلى أسباب لجوء مواقع

الإعلانات إلى الموقع، واحتساب أعداد الوافدين إليه. جرائم دموية وبشعة من قتل وتكيل، تهز المجتمع اللبناني، أو قضية تحرش رجل بفتاة على كورنيش البحر، تُحوّل كلها إلى خبر سريع تحت عنوان «العاجل»، فما تأثير هذا الضخ اليومي لهذه الأخبار؟ هل أصبحنا أمام مجتمع مزتر بالجرائم أم هو فقط نتيجة تكثيف الإعلام لهذه الأخبار؟ ما تأثير هذا الضخ مستقبلاً على تفاعل المتلقي معه؟ وهل من شأن البلادة التي تتولد لديه، أن تذخر بمزيد من العواقب اجتماعياً ونفسياً؟ في التعريف عن الأخبار العاجلة، تورد أستاذة الإعلام زينب خليل، بأنه الخبر الذي لا يحتمل التأجيل، أو يكون بمثابة «قضية كبيرة استثنائية»، وجب الإبلاغ عنها. طبعاً، هذا التعريف - كما سيبتين معنا - لا ينطوي على ما يحصل اليوم على هواتفنا. أغلب هذه الأخبار تحتمل التأجيل، ومكانها

بعد موضة «أخبار البورنو» التي اجتاحت الشاشات الافتراضية والإلكترونية، متكئة على مضامين غير علمية ومهنية، ضمن غلاف من الإثارة لجذب القارئ، دخلت خدمة الأخبار العاجلة على الهواتف النقالة، أخيراً على الخط. ها هي توظف حوادث وجرائم دموية، تختصرها بسطر واحد وتدعو المتصفح للدخول إلى الموقع الإلكتروني للقناة «لمعرفة باقي التفاصيل». أخبار تتعلق بجرائم واغتصاب وعنف أسري، وتحرش جنسي... هذه الحوادث التي تتسم بأبعاد إنسانية، ونفسية، واجتماعية، توضع اليوم في حيز الأخبار العاجلة، تكثف في المعنى، وتسليخ عنها المعالجة الحقيقية. والأكثر خطورة أنها مع الوقت تولد بلادة عند المتلقي، فتصبح أخباراً يومية عادية (ومملة). كل ذلك بهدف الريج المادي، من خلال اللجوء إلى أساليب غير مهنية، ولا أخلاقية من قبل غالبية المواقع الإلكترونية والإخبارية، بهدف التجارة وإدخال

على النت

ال«غارديان» أشعلت الجدل فإيسبوك: الرقابة شرٌّ لا بد منه؟

الطارئة وطريقة التعبير عنها، إلى جانب الاستجابة السريعة لملايين البلاغات الموقّمة أسبوعياً». «نشعر بأننا مسؤولون عن أمن المستخدمين وحمايتهم، ونحن ملتزمون بذلك. سننابع الإستثمار في هذا المجال، لكننا في الوقت نفسه نريد تمكين الناس من التبليغ عن أي منشورات تخرق معاييرنا وسياساتنا». تأتي وثائق ال«غارديان» المسربة وردّ مونيكا بيكرت لتؤكد التحديت التي تعانها السوشال ميديا، ولا سيما فإيسوك، في مراقبة المحتوى من دون التحوّل إلى رقيب على حرية التعبير، وفي ظل مخاوف كبيرة من تعاونها مع الحكومات على صعد مختلفة. حتى إن نقاداً في الولايات المتحدة وبريطانيا سبق أن طلبوا بإخضاع فإيسبوك إلى نظام مراقبة أداء شبيه بذلك المعتمد مع وسائل الإعلام والنشر التقليدية. وفي سياق سعيه لمنع خروج الأمور عن السيطرة، كان الموقع الأزرق قد أعلن قبل أسابيع عن تعيين 3 آلاف موظف جديد لمراقبة المحتوى غير المناسب وإزالته، في أعقاب تزايد انتشار الفيديوات التي تصوّر عمليات قتل أو انتحار، أو على الأقل تحتوي على كمية كبيرة من العنف، من دون أن ننسى فوضى الأخبار الكاذبة التي تصدّى لها دول عدة. خطوة رأى فيها المعنيون «اعترافاً من الشركة بأنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب منها حالياً»، إذ تحتاج إلى أكثر من برنامج آلي لتحسين مراقبة البث المباشر على «فإيسبوك لايف».



(تيلسي بيك - الإذاعة الوطنية العامة)

فإيسبوك الذي «يخشى على حرية التعبير»، متناسية آلاف الفيديوات التي تمنع يومياً عبر موقعها، والمتعلقة بالانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون على أيدي الاحتلال، فضلاً عن حجب حسابات وصفحات تضم محتوى داعماً للمقاومة الفلسطينية، أو حزب الله، أو غيرها من الجهات المعارضة للسياسات الأميركية والإسرائيلية. وراحت مونيكا تتحدّث عن الصعوبات المرتبطة باختلاف اللغات والثقافات والعادات والتقاليد، مضيفة أنه «رغم المعوقات والعدد الهائل من المستخدمين، نحاول تصميم سياسات تضمن أمن الناس وحمايتهم عبر موقعنا، مع تمكينهم من نشر المواد بحرية. المسألة تعني فهمنا أعمق للقضايا الاجتماعية

تقرير ما يمكن نشره وما يجب حجب، متطرفة إلى بعض العوامل التي تستخدم في حسم الخيار حول المواد «المؤذية وتلك الضرورية لقدرة الناس في النشر بحرية». هنا، استشهدت بيكرت بعدد من الفيديوات «المرعبة» التي وجدت طريقها إلى الموقع الأزرق، الشهر الماضي، لأطفال سوريين بعد تعرّضهم لهجوم كيميائي، ظهروا فيها وهم يرتعشون، ويصارعون من أجل التنفس، قبل أن يموتوا. «الصور كانت صادمة، إلى درجة أننا وضعنا تحديراً قبل بثها، ومحاولين التأكد من أنها تصل إلى المشاهدين البالغين فقط. لكن في المقابل، ولدت هذه اللقطات غضباً عالمياً، وحولت الأنظار مجدداً إلى ما يجري في سوريا». حرصت مونيكا بيكرت على تظهير «المعضلة» التي يعانها العاملون في

المناسب... والخطأ في هذه الحالة وارد جداً». في هذا السياق، يوضح مصدر أنّ فإيسبوك «لا يستطيع التحكم بكامل محتواه، لأن الشركة صارت كبيرة في وقت قصير سريّة تعتمد على شركة فإيسبوك في تحديد المحتوى الذي يمكن للمباري مستخدم حول العالم نشره عبر موقعها الاجتماعي. الخطوة غير المسبوقة للصحيفة البريطانية ولدت جدلاً حول دور وأخلاقيات المنصة الضخمة الأشهر، ما دفع مونيكا بيكرت، رئيسة قسم إدارة السياسات العالمية في فإيسبوك، إلى الرد. الوثائق المسربة تظهر كيفية تعامل الموقع الأزرق مع قضايا الإرهاب، والمواد الإباحية والعنيفة، وخطاب الكراهية، والعنصرية، وإيذاء

نادين كتمان تسود بليلة في الأوساط الإعلامية على خلفية تحقيق نشرته ال«غارديان»، الأحد الماضي، يتضمّن قواعد وإرشادات سريّة تعتمد على شركة فإيسبوك في تحديد المحتوى الذي يمكن للمباري مستخدم حول العالم نشره عبر موقعها الاجتماعي. الخطوة غير المسبوقة للصحيفة البريطانية ولدت جدلاً حول دور وأخلاقيات المنصة الضخمة الأشهر، ما دفع مونيكا بيكرت، رئيسة قسم إدارة السياسات العالمية في فإيسبوك، إلى الرد. الوثائق المسربة تظهر كيفية تعامل الموقع الأزرق مع قضايا الإرهاب، والمواد الإباحية والعنيفة، وخطاب الكراهية، والعنصرية، وإيذاء

10 ثوانٍ لحسم الخيار بشأن «محتوى غير مناسب»

النفس، واستغلال الأطفال، وتعذيب الحيوانات... وهي عبارة عن أكثر من مئة وثيقة، تتنوع بين كتيبات تدريب داخلية، وجداول بيانات، وخرائط... تبين هذه المستندات بوضوح الصعوبات التي يواجهها المسؤولون الذين يجهدون لمواجهة تحديات جديدة على شاكله «الانتقام الإباحي» مثلاً، فضلاً عن معاناة المشرفين الذين يؤكدون أنهم «مضغوطون بسبب حجم العمل الهائل... في غالب الأحيان لدينا عشر ثوانٍ فقط لاتخاذ القرار

تلعب بامبلا الكيك بطول مسلسل «الحب الحقيقي»



توجّه جديد شهده القنوات اللبنانية بدأت ترجمته في رمضان الحالي: انخفاض عدد المسلسلات المصرية والسورية التي تعرض على الشاشات مقابل حضور أكبر للأعمال المحلية. خلال درشة معه، يؤكد رئيس مجلس إدارة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» بيار الزاهر عن بدء مرحلة جديدة ستستمر حوالي 15 عاماً... فهل ستلتقط الدراما اللبنانية هذه الفرصة لتعزير سويتها الفنية؟

Ibci تستثمر في المسلسلات اللبنانية «الحرب» المقبلة.. درامية!

زكية الدبراني

في هذا السياق، أعلن رئيس مجلس إدارة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» بيار الزاهر عن بدء مرحلة جديدة تشهد الشاشات المحلية. تلك المرحلة التي قدّر زمنها بين 10 و15 عاماً، سوف تقوم على تقديم وتبني المسلسلات المحلية وعرضها على الشاشة. فندّ الضاهر وضع الدراما المستقبلي، لافتاً إلى أن لبنان مساحة مهمة لإنتاج المشاريع، ف«الاستقرار الأمني يجذب المنتجين، وكذلك القدرات البشرية التي تتمتع بخبرة طويلة في الإنتاج، إضافة إلى توافر الإنترنت الذي يعتبر العنصر الأساسي اليوم لتقديم أي أعمال تلفزيونية». يبشر كلامه بفتح صفحة درامية جديدة، لافتاً إلى أننا اليوم «دخلنا مرحلة جديدة، وسوف يعتاد المشاهد على الإنتاج المحلي. الشاشات لديها استديوهات لتصوير برامجها، بينما Ibci خصّصت مكاناً لتصوير المسلسلات». ويرى الضاهر أن الاتجاه اليوم في جميع الدول نحو

لو أنّ Ibci جمعت الصحافيين قبل نحو خمس سنوات وأدخلتهم كواليس تصوير مسلسل لبناني، لما كانوا اهتموا كثيراً بالنشاط. لكن بما أن الدراما المحلية تخطو خطوات سريعة نحو المنافسة، فإن دعوة الصحافيين لزيارة كواليس «الحب الحقيقي» (اسم مبدئي/ سيناريو باسكال حرفوش، وترجمة لمرعشلي، وإخراج جوليان معلوف) لقيت ترحيباً وتجاوباً. تعرف القناة كيف تدشن منافسة جديدة، ثم تتبعتها باقي المحطات. في السابق، كانت الدراما اللبنانية في أسفل سلم أوليات القناة لصالح الأعمال السورية والمصرية وكذلك المشتركة، بناء على مقولة «المشاهد عاوز كده». لكن في السنتين الأخيرتين، انقلبت المقاييس لأسباب عدة أهمها اقتصادية، فأصبح للدراما اللبنانية حضور، رغم الملاحظات والماخذ الكثيرة عليها (سواء في السيناريو أو التمثيل والإخراج).

فريق عمل مسلسل «الحب الحقيقي»

ويبدو أن Ibci ستكون «عزابة» الدراما اللبنانية في هذه الفترة، وبالطبع ستنتقل «العدوى» إلى بقية القنوات. إذ أعلنت أنها ستحمل «لواء» الصناعة المحلية، وستقدّم سنوياً مجموعة أعمال تنتجها، إلى جانب عرض مجموعة قليلة من الدراما الأخرى (سورية ومشتركة). مع العلم أنها دخلت مجال الإنتاج قبل سنوات، وقدمت العديد من المسلسلات، لكنها سوف تزيد عدد المسلسلات لتصبح ثابتة في جدولة برمجتها. وربما مع الوقت، «تخفف» من عرض الدراما المصرية والسورية والمشتركة. ويبدو أن Ibci وجدت أن إنتاج الدراما بخدمها من جميع النواحي (المادية تحديداً) ويغطي ساعات طويلة من بثها. لذلك، حوّلت المزرعة التي صوّر فيها برنامج «الوادي» (نقل حياة المشاهير من الرفاهية إلى حياة بدائية) الذي عرض عام 2005 على شاشتها، إلى استديوهات ثابتة لتصوير الدراما هناك. تلك المزرعة في البترون (شمال بيروت) هي مكان استراتيجي لتصوير المشاريع، على اعتبار أنها في قلب الطبيعة.

بل أطلّ بدور فتاة بسيطة تعاني مشاكل عاطفية». أما بالنسبة إلى نيكولا معوض، فالوضع مختلف، إذ يحضر في العديد من المسلسلات تحديداً المصرية، وعنها يقول «كان (ونوس)» (عرض العام الماضي) العمل المصري الأول الذي ظهرت فيه. لاحقاً لعبت بطولة «هبة رجل الغراب»، حيث ظهرت بدور كوميدية مختلف عن العمل الأول. أما حالياً، فصوّرت المسلسل المصري «سابع جار» (كتابة هبة يسري وإخراج نادين خان) الذي يتحدث عن مشاكل بين الجيران». أما عن تجربته في «الحب الحقيقي»، فيلفت: «تشهد شخصية رامي الكثير من التحولات. يكون فقيراً ذا قلب حنون، لكن لاحقاً يصبح غنياً وقاسياً». بدوره، يلعب أليكو داوود شخصية محام يدعى عزيز، هو بمثابة «حلال» المشاكل بين الأطراف المتصارعة. يقول: «أطلّ بدور المحامي الذي رافق الأب صاحب الثروة، وأتابع الرحلة مع الابن الذي ورت والده. المسلسل بحاجة إلى العناصر ليستمر بالتشويق، لأن أحداثه طويلة (أكثر من 50 حلقة)». على الضفة الأخرى، تشبّه المنتجة مي أبي رعد «الحب الحقيقي» بأنه مغامرة، لكنها تريف «الفن بلا مغامرة لا يعتبر فناً». لكن لماذا اللجوء إلى مسلسل مكسيكي رغم أن التربة اللبنانية مليئة بالحكايات؟ تجيب: «Ibci لا يكفيها عدد ساعات الدراما التي يصنعها الكتاب اللبنانيون، فأتوا بمسلسل مكسيكي. لكن هذا لا يعني أن المحطة لا تريد عملاً لبنانياً، بل على العكس هي تهتم بالكتابة المحلية. بداية، ستصوّر 50 حلقة من العمل، على أن ينتهي التصوير في تموز (يوليو)، وسيعود بعدد حلقات أخرى. التصوير والمونتاج سيمشيان سوياً كي يكون العمل حاضراً». أما المخرج جوليان معلوف، فيلفت إلى أن «مش أنا» (كتابة كارين رزق) كان أول عمل أخرجته. وعن المشروع الحالي، يشرح «المسلسل طويل، ولكنه ليس مملاً. حلقاته في تصاعد مستمر». باختصار، نخوض Ibci تجربة درامية ستمهد لمشاريع لاحقة، وتفتح صفحة جديدة ربما تكون بداية لطريق طويل.

عن عمل مكسيكي، يروي قصة نورا (بامبلا) التي تتعرّض للخطف (أو الخطفة) من قبل راكان (جوليان). لاحقاً، يكتشف المشاهد علاقة الفتاة بشاب يدعى رامي (نيكولا). بين ليلة وضحاها، يتحوّل رامي من شاب فقير إلى غني يملك مزرعة حيث تدور أحداث العمل. اللافت أن المسلسل يمنح فرصة لممثلين شباب كي يظهروا مواهبهم بدلاً من النجوم «المكزيين». في هذا الإطار، يقول جوليان فرحات لـ «الأخبار» إنه يلعب البطولة للمرة الأولى بعدما شارك في عدد من الأفلام، شارحاً «دوري يحتاج إلى شخصية قوية. باسم الحب أختطف فتاة وأعيش معها». من جهتها، تغيب بامبلا الكيك في رمضان، لكنها تشغل بتصوير المسلسل الذي انطلق قبل 40 يوماً. تقول: «لا أعاني من عقدة البطولة المطلقة، أنا فنانة ولدي رسالة. دوري جديد، وهو يشبهني بالكثير من المواصفات. الشخصية ليست مركبة،

الإنتاج المحلي، متوقعاً أن «الحرب» بين الشاشات ستكون درامية في الفترة المقبلة». لكن كيف ستقف المسلسلات اللبنانية في وجه الدراما العربية التي تخصص لها ميزانية ضخمة؟ يجيب الضاهر «إن الوضع اليوم هو في العرض والطلب، وأتوقع أن تراجع الدراما العربية المشتركة».

حوّلت المزرعة التي صوّر فيها برنامج «الوادي» إلى استديوهات للدراما

على الضفة نفسها، أوّل الأعمال التي يجري تصويرها حالياً في مزرعة «الوادي» هو «الحب الحقيقي» (تنتجه Ibci ومي أبي رعد) الذي تؤدي بطولته مجموعة ممثلين منهم بامبلا الكيك، ونيكولا معوض، وجوليان فرحات، وألكو داوود ونهله داوود... المسلسل «مלבنتن»





نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

رابعةُ البشائر

ثلاثُ رسالاتٍ «سماوية»... والأرضُ تنتحب.
ثلاثُ بشائرٍ محبّةٍ، وفراديس، وكوايس
قيامة...
والأرضُ لا تزالُ تنتحب.
ثلاثةُ مفاتيحِ أمل، ثلاثُ بواباتِ نجاة، ثلاثةُ
أعراسِ عدالةٍ ودم...
والأرضُ تتوجّع... وتنتحب.
ومع ذلك، مع كل ذلك وذلك،
لا أحد، طوال هذه الأبدية الدامية،
خطرَ له، من بابِ تنويعِ مذاقاتِ الدموعِ على
الأقل،
أن يُقفلَ البابَ على مناحاتِ الأرضِ القديمة
ويبدأ، مُستنجداً بكوايسِ نفسه وأحلامها،
بكتابة «إنجيل الكراهية»!...
... ..
يا أيتها الكراهية!
أيتها الكراهية النقية، المنقّدة، العادلة، المنزّهة
عن كل دنسٍ وعبث...
يا أيتها الكراهية الرؤوم، يا ديانة الأرضِ
«الرابعة»:
سُويدي... وانتصيري!

2016/8/28



قبل أيام، خرجت الـ «غيشا» في مسيرة ضمن مهرجان «سانجا ماتسوري» في طوكيو. أكثر من مليون ونصف المليون شخص توجهوا إلى منطقة اساكوسا خلال الحدث الفني - الثقافي السنوي الذي يستمر ثلاثة أيام، ويبدأ ببقدوم فصل الصيف في العاصمة اليابانية، (فريد دوفور - اف ب)

صورة وخبير

METRO

يقدم

بار فاروق

صار عمرو سنة

تبدأ العروض الساعة 9:30
الساعة 9:30
TTC P48

Shows open at 9 pm
Show starts at 9:30 pm
Tickets: 39 \$ TTC

AXA ME

بصير

A.

bv



لاقونا فردان خالد في «تياترو»

في سهرة حميمة وعفوية
أقرب إلى جلسة الأصدقاء،
يلتقي الفنان اللبناني خالد
الهير (الصورة) الجمهور،
مساء اليوم، في «تياترو
فردان» (بيروت). كما جرت
العادة في هذه المحطة الدورية،
الموسيقيون المرافقون لصاحب
أغنية «سندبانة حمرا» لن
يكونوا كثرًا، وهم: نجله ريان
(بيانو)، وفؤاد عفرا (درامز)،
وبشار فزان (باص)، ووليد
ناصر وسلمان بعلبكي
وفرّج حنا (برق)، ونضال أبو
سمرا (ساكسفون). وسيضم
إلى هؤلاء كورال مؤلف من إيلي
سعد، ومهنّا جحا، وزينب زهر
الدين، فضلاً عن إطلالة غنائية
خاصة للفنان عباس شاهين.

حفلة لخالد الهير: اليوم - الساعة
العاشرة مساءً - «تياترو فردان»
(بيروت). للاستعلام: 01/800003



رودجر مور وداعاً 1007!

توفي النجم البريطاني رودجر
مور (الصورة)، أمس الثلاثاء، عن
عمر ناهز 89 عاماً. هذا ما أعلنته
أسرته في تغريدة نشرتها عبر
حسابه الرسمي، مضيفاً أنه
فارق الحياة في سويسرا «بعد
صراع بطولي، لكن قصير مع
السرطان» وفق «هيئة الإذاعة
البريطانية». نال مور شهرة
عالمية كونه من أوائل النجوم
الذين أدوا شخصية العميل
السري جيمس بوند وتميّز
فيها، وبفضل السنوات الـ 12
التي أمضاها في تجسيد هذه
الشخصية في 7 أفلام منها Live
and Let Die (عام 1973 - إخراج
غاي هاميلتون) و Spy Who
Loved Me (عام 1977 - لويس
غيلبرت)، أصبح مور مليونيراً.
واشتهر الراحل بمسلسلات
بينها The Persuaders، و The
Saint، وعمل سفيراً لليونسيف
للنليات الحسنة.



حسن داوود يلحق «أثر غيمة»

تدعو «دار الساقى» يوم الثلاثاء
إلى احتفال توقيع رواية «في
أثر غيمة» (272 صفحة) لحسن
داوود (1950 - الصورة) في
مقهى HÖM STUDIOS &
CAFÉ. علماً أن المقهى افتتحه
أخيراً الكاتب رامي الطويل،
ليكون فضاء ثقافياً وفسحة
للتلاقي في المدينة. صاحب
السرد المتأنى البطيء، ذو تجربة
متفردة بين رواد الولادة الثانية
للرواية اللبنانية التي ازدهرت
خلال الحرب. ها هو يعود
بعمل جديد بعدما نالت أعماله
جوائز عدة بينها «جائزة نجيب
محمود للآداب» («لا طريق إلى
الجنة») عام 2015.

توقيع «في أثر غيمة» لحسن داوود:
30 أيار (مايو) - من السادسة إلى
الثامنة مساءً - مقهى HÖM CAFÉ
(شارع جاندارك - الحمرا - بيروت).
للاستعلام: 70/817802